

خبير سياسي: ترامب لا يرغب في
انتقاد بن سلمان في قضية خاشقجي

الغطاء العربي الرسمي متوفر لتمير «صفقة القرن»

أقمار صناعية إيرانية للاستشعار عن بُعد تكشف
٢٨ حالة ظاهرة غبار خلال هذا العام



الفهرس:

السياسة

- ٤ معركة ادلب هي كلمة الفصل للحرب الكونية على سوريا بالنسبة لجميع الاطراف
- ٥ تفكيك وتقليص تمويل «الأروا» من قبل امريكا مقدمة لشطب قضية اللاجئين وحق العودة
- ٦ وزير الحرس الثوري سابقاً: القذافي أعطى ايران صواريخاً وطلب منها أن تضرب السعودية
- ٧ القضية الفلسطينية هي صلب قضايا الأمة وليست بحاجة لدعم مادي فقط ولا خطابات وانما برامج عملية
- ٩ ممثل حركة «حماس» في لبنان: المقاومة وجهت رسالة إلى العدو الصهيوني
- ١٠ الغطاء العربي الرسمي متوفر لتحرير «صفقة القرن»
- ١١ وزير النقل الأفغاني: إعفاء ميناء جواهر من العقوبات الأمريكية
- ١٢ خبير سياسي: ترامب لا يرغب في انتقاد بن سلمان في قضية خاشقجي
- ١٣ القوى الفلسطينية موحدة ومنطلقها المصلحة الفلسطينية وعباس لا يريد احداث المصالحة
- ١٤ السعودية تريد إنهاء القضية الفلسطينية ولو على حساب الحقوق الفلسطينية
- ١٥ خمس شخصيات سعودية معارضة معارضة لمصير خاشقجي! فمن هم؟
- ١٦ زيارة الرئيس السوداني لدمشق مؤشّر على منطفة جديد في العلاقات السورية-العربية
- ١٧ أين وصلت السعودية بعد أربع سنوات من حكم الملك سلمان وابنه؟
- ١٨ قطر على خطى ترامب تنسحب من المنظمات الاقليمية والدولية
- ١٩ المشروع الإيراني وحالة اللامشروع العربي

العلوم و التكنولوجيا

- ٢١ تصدير تقنية النانو من ايران إلى ٦ بلدان وعائدات تصل إلى ١٢٠ مليون دولار
- ٢١ إنتاج أدوية إيرانية على يد شركتين معرفيتين في أفريقيا
- ٢٢ أقمار صناعية إيرانية للاستشعار عن بعد تكشف ٢٨ حالة ظاهرة غبار خلال هذا العام
- ٢٣ صخاري ايران قادرة على تلبية حاجة البلاد في مجال الكهرباء وتصديرها إلى باقي البلدان
- ٢٣ ايران تنتج ربع إجمالي العلوم الصادرة عن البلدان الاسلامية
- ٢٣ ايران تحتل المركز الـ ٢٨ في مجال منتجات التكنولوجيا الفائقة

الثقافة

- ٢٥ ما هي رواية «فرنكيس» التي اثنى عليها قائد الثورة الاسلامية
- ٢٦ انتصارات المقاومة هي تفسير لدم الامام الحسين (ع)
- ٢٧ المؤتمر الثالث لإدارة الموارد البشرية: التفاعل وتبادل الخبرات
- ٢٨ منهج الحسين (ع) سبقي ممتدا إلى يوم القيامة وصوت الحق لا يخفق
- ٢٩ اللغة العربية والتحديات التي تواجهها في إيران!
- ٢٩ اسسوع «الوحدة الإسلامية» بداية طريق أم نهايتها؟
- ٣٠ انجازات قطاع السياحة في ايران خلال السنوات الاربعة الماضية
- ٣١ السفير الالماني في طهران يبدع سبل جديدة للتعامل السياحي بين ايران و المانيا
- ٣٢ العلاقة الإيرانية-العمانية قديمة وينبغي تعزيز العلاقات السياحية والثقافية بينهما

اقتصاد

- ٣٤ التبادل التجاري بين ايران وعمان اقل من مستوى الطموح بسبب عدم وجود ممر مائي مباشر
- ٣٥ مؤتمر «ايرو» وتطلعات مستقط لريادة القطاع اللوجستي في المنطقة
- ٣٦ نهضة اقتصادية سورية-ايرانية لتعزيز العلاقات بين البلدين



اعضاء هيئة التحرير

رئيس التحرير: علي عسكري

هيئة التحرير: حسن دهقاني - محمد قادري - محمد مظهري

منسق هيئة التحرير: مريم معمار زاده
المشرف اللغوي: كريم خضري

المساهمون في هذا العدد: فاطمة صالحى - ديانا المحمود - شيرين سمارة - ميترى سعیدی کیا - سمية خمار باقى - محمد مظهري - محمد فاطمي زاده - أحمد عبيات - علي رجبى - جواد حيران نيا

التصميم والاخراج الفني: محبوبه عزيزي

رقم الهاتف: +٩٨٢١ ٤٣٠٥١٠٠٠

البريد الإلكتروني: arabic@mehrnews.com

العنوان: ايران ، طهران ، شارع استاد نجات اللهی ،
زقاف بيمه ، رقم البناية: ١٨



السياسة

خبير عسكري لبناني؛

معركة ادلب هي كلمة الفصل للحرب الكونية على سوريا بالنسبة لجميع الاطراف

شيرين سمارة

موقف تركي لصالح أي من الطرفين وتركيا اليوم تعمل بذهنية موقف اللحظة التي يمكن ان تتخذ او تسلك اتجاه سوريا بشكل موضوعي ويمكن ان تتخذ اتجاه اخر يسيء إلى سوريا لذلك الرهان على تركيا بشكل او بأخر من قبل احد الطرفين لن يكون صحيحاً.

س: لماذا روسيا تركت المهمة إلى تركيا في الوقت الراهن؟

لا تعتبر أن روسيا تركت المهمة في ادلب لتركيا بل ان هناك توزيع مهمات وجري ذلك في استئانة بين ايران وروسيا وتركيا وبما ان من الناحية الجغرافية ادلب قريبة على تركيا وبان المجموعات الارهابية في معظمها تدبى بالولاء لتركيا سيكون من المنطق بان تكلف تركيا بمهمة المعالجة ولكن رغم هذا الامر فاننا نجد ان تركيا لم تقم بواجباتها كما ينبغي لهذا السبب لا نعتقد ان الوظيفة التركية في ادلب هي وظيفة ستؤدي إلى المصلحة السورية كما ينبغي ولكن روسيا مضطرة لمثل هذا التكليف الحذر ولا نقول المطلق لان البديل عنه هو مواجهة عسكرية عالية الشدة وهذا ما تحاول روسيا ان تتجنبه.

س: كيف تفسر توقيت اتصال بن سلمان بالدولة السورية؟

هذا الاتصال تعتبر انه كان نتيجة لامرين الامر الاول: على الصعيد السوري ونحن نعلم ان سوريا حتى الان دول العدوان عجزت عن تحقيق ما تريده والسبب الثاني: الخبط السعودي في اليمن ونعلم ان السعودية تعتبر في مصاف المهزومين في اليمن وبالتالي يريد محمد بن سلمان ان يخرج بجائزة ترضية من الميدان بأن يعطي شيئاً لسوريا مقابل الحصول على شيء اخر لانه يعتبر انه لا يوجد له عدو في المنطقة سوى ايران وحزب الله وبالتالي عندما يتوصل الى اخراج ايران وحزب الله من سوريا واستمالة سوريا إلى صفوفه وعقد تحالفات استراتيجية لاحقاً هذا كله يعني انه انتصر في المواجهة الكبرى التي حصلت في المنطقة وحجب هزيمته.



هذا الحل؟

بالنسبة للحكومة السورية معركة ادلب واقعة ولايد منها لان سورية بحاجة إلى هذه المعركة من اجل تصفية العدوان عليها لهذا السبب نلاحظ ان سوريا بدأت تحشد قدراتها العسكرية وتعتمد على استثمار القدرات الاستخباراتية بالشكل الذي يناسبها وبالشكل الذي يمكنها من النجاح في هذه المعركة. وبالمقابل نجد ان الولايات المتحدة الامريكية ومعها فرنسا وبريطانيا مثلت العدوان على سوريا تخدمهم قوى اقليمية في السعودية ودول الخليج الفارسي الاخرى كل هؤلاء بدأوا يحضرون لمعركة مركبة من شأنها ان تمنع سوريا من النجاح في معركة ادلب

س: هل تتوقع ان تقوم تركيا بانهاء المنظمات التابعة لها في ادلب وهل بالفعل تركيا تملك هذا الخيار؟

تركيا حتى هذه اللحظة تمارس سياسة الكذب والنفاق والتقلب فهي من جهة جزء رئيسي من العدوان على سوريا ولا ننسى ان تركيا كانت رأس الحربة على العدوان على سوريا ولكن التطورات التي حصلت في الاونة الاخيرة جعلت تركيا في موقع رمادي وقلتها في مكان وعقلها ومصالحها في مكان اخر. لذلك لا يمكن المراهنة على

عبر الخبير العسكري اللبناني «امين حطيط»، انه بالنسبة للحكومة السورية معركة ادلب واقعة ولايد منها لان سوريا بحاجة إلى هذه المعركة من اجل تصفية العدوان عليها لهذا السبب نلاحظ ان سوريا بدأت تحشد قدراتها العسكرية وتعتمد على استثمار القدرات الاستخباراتية بالشكل الذي يناسبها وبالشكل الذي يمكنها من النجاح في هذه المعركة. وبالمقابل نجد ان الولايات المتحدة الامريكية ومعها فرنسا وبريطانيا مثلت العدوان على سوريا تخدمهم قوى اقليمية في السعودية ودول الخليج الفارسي الاخرى كل هؤلاء بدأوا يحضرون لمعركة مركبة من شأنها ان تمنع سوريا من النجاح في معركة ادلب

وفي مايلي نص الحوار:

س: ما هي أسباب وتدايعات صراع ادلب اليوم؟

يعلم الجميع ان الحرب السورية او العدوان الذي استهدف سوريا ضمن الحرب الكونية التي بدأت ٢٠١١ وصلت إلى مراحلها الأخيرة وتعتبر معركة ادلب هي المعركة الاستراتيجية الأخيرة في هذه المواجهة والتي على ضوئها يتقرر نهائياً المنتصر في هذه الحرب. اذا استطاعت سوريا ان تحسم المعركة لن يكون هناك قدرة للعدوان ان يفعل شيئاً بعد ذلك وان عجزت سوريا عن ذلك واستطاع العدوان ان يفرض نفسه في المنطقة فان ذلك سيعرض سوريا لخطر المسامات ومحاولة انتزاع شيء من قرارها ووحدها لهذا السبب نحن نعتقد ان معركة ادلب اليوم تختصر الحرب على كامل سوريا من اجل ذلك كل فريق يحشد في ادلب ولادلب كل ما يستطيع من قدرات لعله يكسب هذه المعركة.

س: ما هي احتمالية القيام بعمل عسكري في ادلب وما تدايعات

أحمد مرعي: ادلب تحتضن مجموعات إرهابية لا تهدد سوريا فحسب بل العالم أجمع

أجرى الحوار: محمد فاطمي زاده



وذكر النائب في البرلمان السوري ، لمراسل وكالة مهر للأنباء ، أن العدد الهائل للتجمعات الإرهابية يتعسر على أي دولة أن تتحمل وجودهم حتى روسيا وتركيا وإيران لذلك فان الحكومة السورية حريصة على القضاء عليهم وتحرير اراضيها من الإرهابيين ، وان اهمية معركة ادلب تأتي لإعلان النصر النهائي على الارهابيين في سوريا والعالم بأكمله.

وفيما يخص التهديدات الأميركية بشأن قصف المراكز المهمة السورية والقواعد العسكرية ، قال مرعي ان الولايات المتحدة الأميركية تسعى الى تصعيد الأزمة وتفاقمها أكثر بسوريا ، بسبب النجاح الذي يحققه الجيش السوري وحفاؤه على الارهابيين ، مبينا انه كلما اقترب السوريون من اعلان الانتصار النهائي على الارهابيين وتنظيم داعش جاءت أميركا واستفادت من آلياتها التصيدية للحيلولة دون الظهور بظهور الخاسر ومنع القضاء الكلي على الارهابيين.

وتطرق إلى دور جمهورية تركيا بخصوص الازمة في سوريا ، منوها الى ان تركيا في بدء الامر كانت هي السبب وراء الازمة السورية ، لكن في الفترة الأخيرة باتت تنحى منحى إيجابيا لزاء الازمة في سوريا ، وتحاول ضرب الارهابيين بما في ذلك جبهة النصرة اذا انها لحقت بها اضرار كبيرة جراء سياساتها الخاطفة في بدء الأمر بدعها وتمويلها للإرهابيين وشذاذ العالم.

وقال ان الجانب الغربي بمن فيه الأميركي والأوروبي يحاول مد خطوط التواصل مع الحكومة السورية للمشاركة في إعادة إعمار البلاد ، لافتنا الى ان الحكومة السورية عازمة ومنطقة في هذا الامر لكن مع حلفائها سواء إيران أو روسيا أو الصين.

مدير مركز مسارات للأبحاث السياسية؛

تفكيك وتقليص تمويل «الأنروا» من قبل امريكا مقدمة لشطب قضية اللاجئين وحق العودة



اجرت الحوار: شيرين سمارة

شاملة متعددة الأبعاد والأطراف والأشكال والأدوات وليست محورها الرئيسي، لتضع أمام مسؤولياتها على أساس أن تكون الأمم المتحدة هي الإطار الذي يجري فيه حل القضية، وليس أحد الأطراف فقط، وعلى أن تكون مرجعية العملية السياسية القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، من خلال عقد مؤتمر دولي مستمر بصلاحيات كاملة، يهدف إلى تطبيق القرارات وليس التفاوض حولها،

وتطوير وتوسيع المقاومة الشعبية والمقاومة، والاحتفاظ بحق المقاومة المسلحة، وتفعيل الفتوى القانونية لمحكمة لاهاي بشأن الجدار، والعضوية الفلسطينية في محكمة الجنائية، من خلال تقديم طلبات إحالة حول جرائم الاحتلال بشكل عام، وجريمة الاستعمار والضم الاستيطاني بشكل خاص، باعتبار كل ذلك أشكالاً أساسية من دونها لا يمكن أن يحقق العمل الدبلوماسي أهدافه.

س: ما هي تأثيرات وعواقب قطع المساعدات الأمريكية المخصصة للأنروا؟

أي خطوة دولية في هذا الاتجاه ستحمل عواقب وخيمة على السلم والامن الدوليين، إذ تعتبر أن الأسرة الدولية أمام اختبار حقيقي لقدراتها على مواجهة الهيمنة الأمريكية - الإسرائيلية على عمل المنظمة الدولية، فالقرار الأمريكي الجديد بوقف تمويل الأنروا يعرض مستقبل ٥٢٥,٠٠٠ طالب وطالبة في ٧٠٠ مدرسة للأونروا على التعليم للخطر الشديد.

كما يدخل في دائرة الخطر الخدمات الاغاثية والصحية التي تضمن كرامة وأمان الملايين من لاجئي فلسطين والذين هم بحاجة للخدمات الصحية والتعليمية والمساعدات الغذائية الطارئة وأشكال الدعم الأخرى في الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة، إن حقوق وكرامة مجتمع بأكمله في خطر، لذا وفي الوقت الذي نعبر فيه كلفلسطينيين عن الرفض لكل المخططات الرامية إلى تصفية دور الأنروا، أذنين بعين الاعتبار أن الأنروا إنما تعبر عن مسؤولية المجتمع الدولي الأخلاقية والقانونية والسياسية عن خلق مشكلة اللاجئين الفلسطينيين والتزامه بضرورة عودتهم إلى ديارهم.

العمل على تعويض النقص في التمويل عبر مساهمات الدول الأخرى والقيام بخطة ترشيح للفتحات على ان لا تتضمن أي خطة احتواء ومعالجة للأزمة الحالية أي انقاص من دور وعمليات الوكالة الحالية، التي هي أصلاً لرفع وتحسين نوعية الخدمات التي تقدمها الأنروا، في ظل الأزمات المتعاقبة التي تضرب مجتمع اللاجئين وبشكل خاص في قطاع غزة.

تطبيق البرنامج البديل للمادة (د١) لجهة منح الفلسطينيين أهلية وقانونية الاستفادة الكاملة من ميثاق الأمم للاجئين، بما يتضمن حق اللجوء السياسي وحق السكن والإقامة في أرض أية دولة هم فيها، إلى أن يتمكنوا من ممارسة حق العودة، والتعويض، واستعادة الملكية، ووفقاً لمقررات الأمم المتحدة ذات العلاقة، ومفوضية اللاجئين، بوصفها الوكالة المفوضة رسمياً والأكثر ملائمة التي ينبغي أن تتدخل لدى دولة الاحتلال، وسائر الأطراف الموقعة على اتفاقية اللاجئين للمطالبة بحماية اللاجئين ومنع الانتهاكات التي يتعرضون لها ونحث القيادة الفلسطينية والدبلوماسية العربية والبلاد الإسلامية ومحبي السلام والإنسانية من دول العالم، للتحرك الجاد من أجل المحافظة على عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «الأونروا» وخدماتها الإنسانية. ورفض الإجراءات الأمريكية التي تمثل ابتزاز وتكرار لكافة القواعد والقوانين والقرارات الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، وتعويض أي نقص في تمويلها طالما لم تحل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلاً عادلاً وشاملاً.

وطرح نقل مقر الأمم المتحدة من الولايات المتحدة الأمريكية طالما لم تلتزم باتفاقية المقر وبميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية وقرارات الشرعية الدولية. فضوح القانون الدولي والمبادئ الأخلاقية المتعلقة بحقوق الفلسطينيين وبالذات حقوق اللاجئين الفلسطينيين فوق الشبهات والتساؤلات.

ومواصلة المعركة الدبلوماسية الرامية إلى كسر القرار الأميركي، والعمل على استخدام كل الوسائل السياسية والقانونية بما في ذلك اعتماد مقاربة جديدة تقوم على نقل ملف القضية الفلسطينية بمختلف جوانبها إلى الأمم المتحدة، باعتبار التدويل إحدى ركائز استراتيجية

اعلنت امريكا منذ شهر انها ستقوم بخفض الدفعة المستحقة للوكالة من ١٣٠ مليوناً إلى ٦٥ مليون دولار، والتي تشكل قسطاً من قيمة ثلث الموازنة السنوية للوكالة البالغة ١,٢٤ مليار دولار، والذي تتكفل به واشنطن منذ إنشاء «أونروا» في أعقاب النكبة. الا انها امس اصدرت قرارا بوقف جميع مساعداتها المالية لوكالة اغاثية وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا). وللقاء الضوء على اثار قطع لمساعدات الامريكية عن الانروا قامت وكالة مهر للأنباء، باجراء حوار مع الناشط الحقوقي والمحامي، صلاح عبد العاطي.

وكان نص الحوار كالتالي:

س: كيف يمكن تفسير قطع المساعدات عن الأنروا؟

في ضوء اعلان الخارجية الامريكية وقف جميع دعمها المالي لجميع مؤسسات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، «الأونروا»، يكون السيناريو المتوقع هو تقليصات جديدة ستطال المساعدات الاغاثية والتعليم والصحة وبرنامج الطوارئ مما يشكل خطراً كبيراً على الاوضاع الانسانية للاجئين وحقوقهم ويزيد الأمور تعقيداً، ولذا نحذر من مغبة نهاي أعضاء الأسرة الدولية مع المخطط الإسرائيلي الأمريكي المعبر عنه بشكل علني على لسان رئيس وزراء دولة الاحتلال الإسرائيلي والرئيس الأمريكي ترامب بإنهاء خدمات الوكالة عبر تفكيكها وتقليص تمويلها، كمقدمة لشطب قضية اللاجئين وحق العودة،

س: ما هي المقترحات للرد على الاجراءات الامريكية بحق الفلسطينيين؟

ندعو الأنروا لادراج مشروع قرار زيادة تمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «الأونروا» من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة للموافقة عليه لدعم احتواء ازمتها المالية، خاصة في ظل الظروف غير الإنسانية التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في كل أماكن تواجدهم، ولحينها مطلوب

وزير الحرس الثوري سابقاً: القذافي أعطى ايران صواريخاً وطلب منها أن تضرب السعودية

«سكود بي» إلى طهران، ولكنه قال لي: فقط اقصفوا بإحدى هذه الصواريخ السعودية! كما رافق الصواريخ خبير ليبي أمره القذافي بأن يمثل أوامري.

وأضاف رفيق دوست: كل صاروخ من صواريخ «سكود بي» كان يبلغ سعره ٣ مليون دولار، وكان من المقرر أن ترسل ليبيا الصواريخ على ثلاثة مراحل وفي كل مرحلة ١٠ صواريخ، ولم تطلب أي مبلغ مقابل ذلك.

وأوضح وزير الحرس الثوري سابقاً: جئنا إلى إيران وبدأنا عمليات القصف ضد العراق وفي أحد الأيام طلب مني هذا الخبير الليبي في مجال الصواريخ أن تطلق طهران صاروخاً من تلك الصواريخ إلى السعودية، وبالطبع رفضنا وقلنا له إن قائدنا هو الامام الخميني (ره) وإيران لا ترغب في اشغال نشعل الحرب مع السعودية.

بعد ذلك غادر ذلك الخبير الليبي إيران ولم يرسل بعدها القذافي أي صاروخ، وأضطرنا إلى الذهاب إلى كوريا الشمالية.

وقامت القوات الإيرانية التي شاركت في معسكرات تدريب في سوريا بتوجيه العمليات الصاروخية، كما قامت بعد ذلك بصناعة صواريخ إيرانية فيما بعد.

في تلك الأيام قررنا ضرب نقطة عسكرية قرب بغداد وهي نادي الضباط، فذهبنا إلى الجبال القريبة من كرمانشاه وصوبنا الصاروخ إلى الهدف، وبعد دقائق سمعنا الانباء من راديو البي بي سي، وتبين لنا نجاحنا في إصابة الهدف وتدميره.



رفسنجاني، والتقيت بالرئيس السوري حافظ الأسد وطلبت منه ارسال صواريخ، فقال لي الأسد إن كل ما لديه من صواريخ تحت سيطرة السوفييتي واقترح علي الذهاب إلى ليبيا وتعهد بأن يتصل بالرئيس الليبي آنذاك معمر القذافي وأن يوصيه بذلك. كما اقترح علينا الأسد أن ترسل قوات إيرانية إلى سوريا للتدريب على الصواريخ هناك، وفعلاً أرسلت إيران الشهيد حسن طهراني مقدم و ٤٠ شخصاً آخر للمشاركة في معسكر تدريب في سوريا. وتابع رفيق دوست قائلاً: بعد الاجتماع مع الأسد اتجهت إلى ليبيا للقاء معمر القذافي، الذي وافق فوراً على إرسال ١٠ صواريخ

ككشف وزير الحرس الثوري سابقاً «محسن رفيق دوست» الذي كان يتولى هذا المنصب خلال الحرب العراقية المفروضة على إيران، عن بعض ذكرياته في تلك الأيام وذلك بمناسبة أسبوع الدفاع المقدس، نورد مقاطع منها هنا:

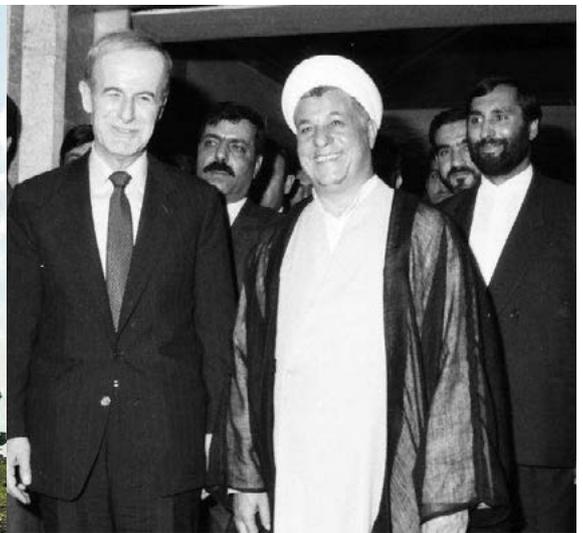
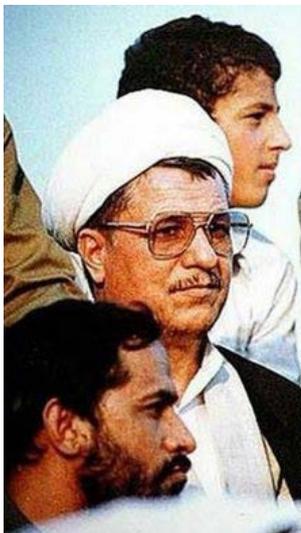
قال لي هاشمي رفسنجاني (الرئيس الإيراني الأسبق): «أذهب إلى حافظ أسد! وإسأله إن كان يستطيع توفير صواريخ لنا أو لا؟ أنا أخجل من هذا الوضع فنحن تحت قصف الصواريخ العراقية وليس لدينا ما نرد به عليهم.»

كان هاشمي رفسنجاني آنذاك ممثل مؤسس الثورة الإسلامية في المجلس الأعلى للدفاع ونائب القائد العام للقوات المسلحة، فيما كنت أنا (محسن رفيق دوست) وزير الحرس الثوري، اما المدن الإيرانية فكانت تحت قصف صواريخ «اسكود بي» التي أعطاها الاتحاد السوفييتي للعراقيين. أما الرسالة الإيرانية فكانت عاجزة عن الرد لعدم توفر صواريخ مناسبة لدى الجيش من جهة وعدم قبول أي دولة بيع طهران مثل تلك الصواريخ.

خلال سنوات الحرب المفروضة على إيران لم تمد أي دولة في العالم يد العون لطهران سوى سوريا وليبيا وكوريا الشمالية، الا ان الأرجنتين سحمت مرة واحدة فقط ببيع عدة صواريخ مضادة للدروع لايران.

حكاية أول دفعة صواريخ تصل إلى إيران من ليبيا

قال رفيق دوست: ذهبت إلى سوريا بعد إن أمرني بذلك هاشمي



خالد القدومي على هامش مؤتمر الوحدة الإسلامية؛ القضية الفلسطينية هي صلب قضايا الأمة وليست بحاجة لدعم مادي فقط ولا خطابات وانما برامج عملية



أجرى الحوار: محمد مظهري

س: القضية الفلسطينية تجمع الأمة الإسلامية ولكن هناك خلافات بين الدول بعضها يريد تطبيع العلاقات والبعض الاخرى ترفض التطبيع.

لا. لا يوجد خلاف بين دول الأمة وانما يوجد خلاف على مستوى الحكومات. قد اتفق معك على مستوى الحكومات وقد يكون هناك مصالح شخصية مع الكيان الصهيوني وهذا هم وشأنهم ولكن نحن مطالبين كشخية أن نفهم حكومتنا أننا لا نتفق مع هذه السياسات. والذي يجبر الحكام على هذه السياسات هو أنهم لا يجدوا جواباً من النخب ونحن لا نتحدث عن الفساد أو الفوضى وانما نتحدث عن الحوار ويجب على الحكام في منطقتنا أن يتحاوروا مع نخبهم.

يعني هل نرى شعوبنا في السعودية أو في مصر تركيا تريد التطبيع مع الكيان الصهيوني قطعاً ومئة في المئة. وأن كان هناك بعض اصوات النشاز او المصلحين او الملتزمين حول السلطة. ولكن اليوم هناك وحدة بين الشعوب حول مشروع واحد مواجهة الكيان الصهيوني وعلى هؤلاء الحكام الذين قلت فما سبق انهم متفقون مع الكيان الصهيوني أن شعوبهم سوف تحاسبهم ولا يمتثلون ذلك. لهذا فعاليات مثل هذا المؤتمر جيدة أن تخرج النخب بالأدوار كما ذكرت انفاً بأدوار خاصة لهم كل في مجاله حول كيف يمكن أن يكون هناك مواجهة لهذه السياسات المتجهة اتجاه العدو بدلاً أن تعاقب العدو انما تقدم الهدايا له.

س: ما هو موقفكم حول محاولات البعض لشيطة إيران بدلاً عن العدو الصهيوني؟

نحن بالطبع نرفض ذلك. إيران دولة صديقة وشفيفة وهي دعمت الشعب الفلسطيني والمقاومة ودعمت حركات المقاومة في المنطقة كلها. بالتأكيد قد تختلف في تقدير الموقف السياسي في الكثير من الملفات السياسية وهذا شيء مختلف ولكن بالتأكيد الشيطان الأكبر هو الكيان الصهيوني وليس إيران.

س: بالنسبة للتجربة الفلسطينية كيف ينظرون الفلسطينيون إلى الوحدة الإسلامية؟

نحن بالنسبة لنا فلسطين تشكل عنوان الوحدة للأمة وهو عنوان المؤتمر اليوم واختيار هذا العنوان يدل على فهم عميق أنه هو المشروع الجاهز في متناول اليد لوحدة الأمة بكل اطرافه السياسية ومدارسه الفكرية من أبناء الأمة ويتحدث عن نصرة القضية الفلسطينية لكن السؤال الذي يحتاج إلى جواب كيف؟ وأين الكنف الذي يمكن أن تضعه على هذا المشروع وأين البصمة التي ستقدمها لتخدم هذا المشروع الذي في نهايته يخدم مصلحة الأمة وكيف نواجه اليوم عدواً مشتركاً لم تعد القصة انك تريد أن تساعد فلسطين وتقدم الأموال وانما اليوم نواجه عدو ومعرفة مشتركاً رأينا كيف تغلغل الكيان الصهيوني أمنياً وكيف استخدمت السوفت بور « والقوة النائمة والجاسوسية ضد الكثير من دول المنطقة وانما تعرفون ذلك في إيران أكثر من غيركم لذا نحن ليس فقط علينا مساعدة الفلسطينيين واما أيضاً مساهمة المظلومين وعلينا حماية وأمننا من خلال مواجهة هذا العدو المشترك.

س: هل يتمتع هذا المؤتمر بصدى في الدول العربية لاننا نعلم أن بعض الدول العربية المشاركة في مثل هذه المؤتمرات في إيران؟ لا. الحضور كان رائعا ومتنوعاً وإيران رغم أنها تحت الحصار لكن حضر في هذا المؤتمر أكثر من ١١٠ دولة في العالم معظمهم من الدول العربية والإسلامية واقولها بكل صراحة لا يعني حضوري أنني متفق معك مئة بالمئة ولكن في نفس الوقت أريد أن أكرر هذه الهوة أريد أن أت لأقول لك أنني أريد الحوار معك وان نجلس سوياً وأن لدينا مشتركات كثيرة وهذه المشتركات التي عززها الجميع في خطاباتهم ومن المهم أن ننهي عليها وبالتالي دعك من الإشاعات والصورة السيئة تأيب الأخوة بين أطراف الأمة سواء سنة أو شيعة ودعنا نتحدث عن الجزء المملوء من الكأس وهو الجزء الإيجابي وتحدث عن رأب الصدع ووحدة الأمة.

أشار ممثل حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في إيران «خالد القدومي»، في حوار على هامش مؤتمر الوحدة الإسلامية مع مراسل وكالة مهر للأنباء، إلى أنه لا يوجد خلاف بين أبناء الأمة حول القضية الفلسطينية وانما يوجد خلاف على مستوى الحكومات. قد يكون هناك مصالح شخصية مع الكيان الصهيوني وهذا هم وشأنهم ولكن نحن مطالبون كشخية أن نفهم حكومتنا أننا لا نتفق مع هذه السياسات. والذي يجبر الحكام على هذه السياسات هو أنهم لا يجدوا جواباً من النخب.

وفيما يلي نص الحوار:

س: كيف يمكن أن تؤثر مثل هذه المؤتمرات على الواقع في العالم العربي والإسلامي من التشتت والفرق الذي نشهده اليوم؟ بالتأكيد هذه المؤتمرات لها أهمية كبيرة في رأب الصدع الموجود فيما بيننا اطراف وأبناء الأمة الواحدة. صحيح احياناً نشعر بالاحباط لانها خطابات ولا تنتقل إلى الجدية العملية ولكننا مطالبون أن نستمر بهذا المشوار نحن اليوم مثلاً استمعنا إلى خطاب الرئيس الإيراني «حسن روحاني»، وكان خطاباً قوياً وواضحاً ويعزز مفاهيم الواقعية والأمل فيما بيننا وانا اشدد على هذا نحن واقعيين ولا نقول أننا متفهمين في وجهات النظر مع كل اطراف الأمة ولكننا لسنا متقاتلي ويجب ان لا نتنقل من معسكر الخلاف إلى معسكر القتال بل نحن نتنقل من معسكر الخلاف إلى الحوار وهذا هو المطلوب وعندما تتناور تقل الفجوة وعندما تقل الفجوة تظهر الحاجة دائماً إلى برامج عملية مثلاً لدينا برنامج عملي وعلينا ان نخرج بقرارات في هذا المؤتمر حول التطبيع وخطورته والتغلغل الصهيوني بين أبناء الأمة وما بين حكوماتنا ودولنا وهذا كيف سنواجهه بالتأكيد لكل دوره بدء من العالم والسياسي والإعلامي ويجب ان تنقسم هذه الادوار بيننا وينبغي ان يكون هناك برامج جدية وليس خطابات.

ناشط سياسي: النظام البحريني يخشى من وحدة الشعب وتقاربه

أجرى الحوار: محمد مطهري



اتحاد المجتمع يعني وجود خطر عليه وبالتالي فهو يسعى للفرقة والتمييز الرهيب على اساس المذهب ويمنع أي محاولة للتقارب وهو نظام ديكتاتور استبدادي لا يقبل للرأي الآخر . كما أشار الى ظاهرة الاعلام المغرض والذي ينشر الفرقة والخلاف بين المسلمين وأكد ان هناك الكثير من الأعداء الذين لا يريدون رؤية وحدة المسلمين واتحادهم وهذه القنوات تبث السموم بين المسلمين ومن يقف ورائها لا يحبون الخير للامة الاسلامية .

وفي مقابلة مع وكالة مهر للأخبار أشار إلى مؤتمر الوحدة الاسلامية الذي تستضيفه طهران وأشاد بجهود القائمين على المؤتمر وقال إن «هذا المؤتمر يهدف إلى تقريب وجهات النظر بين العلماء وأئمة المساجد من مختلف أقطار العالم الاسلامي يأتيون كل عام في الذكرى السنوية لميلاد الرسول (ص) ليتبادلوا الآراء والأفكار حول مختلف القضايا والأحداث لاسيما الفرقة التي يسعى الأعداء لبثها بين العالم الاسلامي فهذا المؤتمر في الواقع فرصة سانحة ونادرة لتقريب وجهات النظر وتقوية الأواصر والروابط بين المسلمين».

وحول ماهية الوسائل والأدوات التي يمكن من خلالها تطبيق هذه الشعارات والدعوات التقريبية والوحودية بين شعوب العالم الاسلامي ودوله قال الناشط البحريني « سعيد الشهابي » « في الواقع هذا السؤال هو الذي يتم طرحه في كل المؤتمرات والمنتديات التي تتشكل في هذا الخصوص ، حسب رأيي فإن العلماء والخبراء الذين يحضرون مثل هذه المؤتمرات والفعاليات هم مسؤولون عن ذلك، فهؤلاء مطالبون بطرح هذه الأفكار ولو كل من شارك في هذه الفعاليات وذهب إلى بلده وحاول تطبيق هذه الشعارات لانتشرت فكرة التقريب وفكرة الوحدة لكن ومع الأسف الشديد الكثير منا متكاسلون ولا نعمل ما نتكلم فيه، كما يتوجب على القائمين على المؤتمر أن يشكلوا لجنة للمراقبة على أداء هؤلاء العلماء والشخصيات المشاركة بعد عودتهم إلى ديارهم».

وفي ما يتعلق بتجربة البحرين في قضية الوحدة الاسلامية قال الشهابي « البحرين في الواقع مشكلتها كمشكلة بقية بلدان العالم العربي والاسلامي فالنظام السياسي هناك لا يريد للمجتمع أن يتوحد لأن

نائب رئيس البرلمان السوري

اي دخول تركي الى الاراضي السورية هو اعتداء على الدولة والشعب السوري

أجرى الحوار: محمد فاطمي زاده



س: شهدنا اخيرا بعض التحركات الايجابية من قبل الدول العربية مثل الامارات والاردن ومصر لاعادة العلاقات مع سوريا. برايكم ماهو الهدف الرئيس من التطبيع العلاقات مع دمشق؟

هذا ليس تطبيع للعلاقات ، بل عدم وجود العلاقات او التجني على سوريا لم يكن سليما وطبيعيا ، لذلك عودة العلاقات بين الدول حيث لم تنقطع العلاقات بين الشعوب ، هو الامر الطبيعي ، وفيما يتعلق بالسبب ، قد يكون هناك أكثر من سبب ، لكن تاج هذه الأسباب هو الصمود الأسطوري لسوريا.

س: شهد العالم الشجار بين مندوب سوريا ونظيره الاسرائيلي في الأمم المتحدة حول جولان المحتلة. هل لديكم برنامج لتحرير الجولان كما حررت سوريا من براثن الارهاب؟

ليس هناك من جدال بيننا وبين الكيان الغاصب ، نحن في خطابنا توجه كلامنا لممثلي الدول في المنظمة الدولية ، وخطابنا دائما مستند على الحق وعلى القرارات الدولية الرجعية في إثبات الحق ، اما فيما يتعلق بآليات تحرير ارضنا المحتلة ، فنحن ندرك الدور الوظيفي الخطير للكيان الاسرائيلي وندرك حجم الدعم الغربي الهائل له ، كي يتمكن من اداء هذا الدور ، وعليه فان طبيعة المعركة معه ليست فقط ذات طابع عسكري ، لذلك نحن لا يفوتنا ابدا اي عنصر من عناصر استعادة القوة التي في المحصلة هي مجموع القوى التي سوف تودي الى تحرير كل الارض العربية المحتلة واولها الجولان وعلى رأسها القدس الشريف ، وهذا مؤكد ، كما اننا فعلنا مع الوكيل الإرهابي ، سيكون الامر مع الاصيل الاسرائيلي .

الاصالة وذلك وفق الاولويات التي ترتبها القادة السياسيه للوطن والعسكريه للجيش والقوات المسلحة.

س: متى ستبدأ عملية تحرير ادلب وما هي العقبان التي تعرقل مسار تنفيذها؟ هل الامريكا تعرقل بدء العملية؟ أدوات التحرير متنوعة ، ونحن دائما نفضل الأدوات الناعمة ، وفي حال احتاج اهلنا مساعدتهم كي يتحرر قرارهم من أسر الإرهابيين لهم ، فنحن دوما على استعداد لذلك ، وجاهزية القوات المسلحة تامة لخوض اية معركة تقتضيها ضرورات الميدان ، ومسرح العمليات العسكرية اصبح جاهزا تماما ، الا اننا ما زلنا بانتظار نتائج قمة سوتشي ، ونحن شركاء بصناعة اي قرار مع الحلفاء الرئيسيين اي ايران وروسيا ، وبطبيعة الحال الاجواء الاقليمية في معظمها تتطور لصالح سوريا وكل هذه الامور تؤخذ بعين الاعتبار في تحديد شكل وتوقيت المعركة ، دبلوماسية كانت ام عسكرية.

خلال الايام الماضية شهدت سوريا تطورات ايجابية في علاقاتها الدبلوماسية منها تحسين العلاقات مع كل من الاردن والامارات واجراء محادثات في هذا السياق وتأكيد مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة ، بشار الجعفري على ان الجيش السوري سيستعيد جميع المناطق التي تخضع لسيطرة الارهابيين والقوات الاجنبية. هذا ويتحدث رئيس حكومة الكيان الصهيوني بنيامين نتانياهو عن استمرار العمليات العسكرية في الاراضي السورية رغم الهزائم التي تكبدها المعارضة المسلحة. ولبحث آخر تطورات المشهد السوري والسيناريوهات المقبلة قامت وكالة مهر للأخبار باجراء حوار مع نائب رئيس البرلمان السوري نجدة أنزور. فيما يلي نص الحوار:

س: تركيا تحدثت اخيرا عن نيتها لشن الهجوم على مواقع الأكراد في شرق الفرات؟ هل تتوقع تنفيذ هذا التهديد وكيف سيكون ردود المحور السوري-الاراضي-الروسي؟

اي دخول تركي الى الاراضي السورية هو اعتداء على الدولة والشعب السوري وهو يتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ، هذا بغض النظر عن مكان العدوان التركي ان كان في ادلب ام عفرين ام شرق الفرات ، ام فتح الحدود التركية للإرهابيين بعشرات الآلاف ، وهذا ايضا بغض النظر عن وجود قوى ارهابية متحالفة معه ، او مجاميع وميليشيات تأتمر بتعليمات المحتل الامريكى وان صداما قد يحدث بين هذه الجهات المعتدية او المتآمرة على وحدة سوريا ، فنحن ندرك وسنقاوم اي جهة تعتدي علينا بالوكالة او

محلل سياسي لبناني: السعودية وراء عرقلة تشكيل الحكومة في لبنان

كما أشار إلى تجربة العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة التي شهدت إطلاق أكثر من ميتين صاروخ خلال يومين وادت إلى استقالة وزير الحرب ليبرمان وستقوط العديد من القتلى والجرحى في صفوف الاسرائيليين قائلا « هذا كان جسا للبنس من جانب اسرائيل وهو كان درسا هاما لاسرائيل وكثير التكلفة».

كما أكد المحلل والخبير السياسي اللبناني « ياسر الحريري» أن قوة المقاومة الاسلامية المتمثلة في حماس وحزب الله والجهاد الاسلامي وغيرها موجهة في المقاوم الأول إلى إسرائيل والكيان الصهيوني يعرف أنه وفي حال استهداف مطار بيروت مثلا فان المقاومة ستستهدف مطار بن غوريون في تل ابيب مؤكدا وجود نوع التوازن في المنطقة.

وأوضح محور المقاومة ينظر إلى موضوع القضاء على اسرائيل واقتلعه من جذور كعقيدة منوها إلى ان الاسرائيليين يعرفون جيدا ان الخلاف والنزاع بيننا وبينهم هو نزاع عقائدي بكل ما تحمل الكلمة من معان ودلالات.

وحول مواقف وآراء التيارات والاحزاب السياسية في لبنان تجاه العقوبات الامريكيه ضد حركة حزب الله قال ان التيارات اللبنانية منقسمة حول هذا الموضوع فحلفاء المقاومة يعبرون عن مواقفهم الراضية لهذه العقوبات مؤكدا وجود أطراف في لبنان تعمل ضد المقاومة بكامل تياراتها وحركاتها.



قال « طبعاً العدو الصهيوني يعلم بقدرات حزب الله ويعلم الجغرافيا التي يستطيع حزب الله التحرك فيها كما يعلم أن المعركة على لبنان لن تقتصر على لبنان بل تشمل في الحد الأدنى لبنان وسوريا وسبق لأمين عام حزب الله ان تحدث عن السيناريوهات التي قد تحدث في ساحات القتال وبالتالي فأي عدوان على حزب الله ستكون كل قوى المقاومة في المنطقة مشاركة في هذه الحرب».

وأجرت وكالة مهر للأبناء مقابلة مع المحلل والخبير السياسي اللبناني « ياسر الحريري» حول مستجدات الساحة اللبنانية وقضايا المنطقه والعدوان الاسرائيلي الأخير على غزة وموقف المقاومة منه. وفي بداية المقابلة أشار الخبير السياسي ياسر الحريري إلى أسباب عدم تشكيل الحكومة اللبنانية بعد شهر و ماهية العراقيل في مسار تشكيلها وقال «بالنسبة لتشكيل الحكومة فالكمل يعلم ان الانتخابات النيابية أفرزت واقعا جديدا وبالتالي فهناك اتفاق على ضرورة تشكيل الحكومة من مختلف القوى والكتل السياسية والعرقلة التي يجريها اليوم فريق أو أنصار التوجه الأمريكي السعودي ورفضهم لتمثيل الجزء المقاوم أو المحسوب على تيار المقاومة والملتزم بقضايا الأمة أي لا يريدون أن يتمثل أي مسلم سني من خارج الطيف السعودي في الحكومة لذلك هم يرفضون تسمية اي نائب من هذه الكتلة كون هؤلاء خارج السرب السعودي في لبنان».

وفي ما يتعلق باتهام الرئيس سعد الحريري حزب الله بعرقلة العملية السياسية في اليمن قال المحلل والخبير السياسي اللبناني « ياسر الحريري» « هذه الاتهامات في الواقع تأتي من باب سياسة شد الحبال لان العملية كلها تدور حول موضوع واحد وهو كونه لا يريد تمثيل سني خارج السرب السعودي كما قلنا آنفا»
وحول الوضع العسكري في جبهات المقاومة مع العدوان الاسرائيلي وأسباب امتناع الكيان الصهيوني من شن هجوم على مواقع حزب الله

في حوار خاص مع مهر للأبناء؛

مثل حركة «حماس» في لبنان: المقاومة وجهت رسالة إلى العدو الصهيوني



ولفت ممثل حركة «حماس» في لبنان علي بركة، في حوار خاص مع وكالة مهر للأبناء، إلى «أننا نعتقد ان الاحتلال الصهيوني قد فشل في العملية الأمنية التي نفذها أمس في شرق منطقة خان يونس في قطاع غزة واختطاف القائد التسامي الشيخ نور الدين محمد بركة القائد العسكري في كتائب الشهيد عز الدين القسام، والعدو فشل في اختطافه، واستطاعت قوات عز الدين قسام ان تشتبك مع العناصر الأمنية الصهيونية الخاصة، وان توقع فيها خسائر».

ونوه على بركة إلى أن «العدو اعترف بمقتل قائد المجموعة بترية عقيد وجرح ضابط آخر وتدخلت طائرات العدو الصهيوني اف ١٦ والمروحيات وأمنت إخلاء هذه المجموعة من ارض المعركة، وان الكيان الصهيوني لا يلتزم لا بعهود ولا عقود، وكانت له المقاومة الفلسطينية بالمبرصاد حين القيام العملية الأمنية في قطاع غزة».

وأشار ممثل حركة حماس في لبنان، إلى «ان فصائل المقاومة أجرت تحقيقا بما جرى أمس من عملية أمنية صهيونية، وقررت غرة عمليات المقاومة المشتركة، بأن ترد على العدو الصهيوني، وأن لا تسمح له بأن تنفذ هذه الجريمة». وتابع: «بناء على ما تقدم قامت المقاومة بتوجيه رسالة إلى العدو، ان القصف بالقصف والدم والدم، وان القنص بالقنص وان على العدو أن يدفع ثمن جرائمه ضد الشعب الفلسطيني، لذلك قامت المقاومة الفلسطينية بقصف المستوطنات الصهيونية من قطاع غزة بو على حكومة نتاليهاو أن تدفع ثمن جرائمه ضد الشعب الفلسطيني يوم أمس في خان يونس».

وأوضح بركة: «ان الهجوم على قطاع غزة مرتبط بأوضاع داخلية صهيونية وسياسية، ورئيس حكومة العدو نتاليهاو ووزير حربه ليبرمان ورئيس أركانه أيزنكوت يريدون أن يحققوا إنجازا نظيفا في قطاع غزة، لكنهم تورطوا واقلب السحر على الساحر، هم أرادوا أن يحققوا إنجازا ليكنسبوا به الأصوات عبر الانتخابات الصهيونية في العام المقبل، وكذلك رئيس الأركان الصهيوني الذي انتهت ولايته قريبا يريد أن يختم عمله في جيش الاحتلال بإنجاز نظيف ضد المقاومة، لكن الله غالب ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين، وكانت المقاومة بالمبرصاد وأفضلت مخططاتهم وكنبتهم خسائر فادحة وفضحت نواياهم، وكانت لهم المقاومة بالمبرصاد، والمقاومة مستمرة بالكفاح وهي من تقرر وقف إطلاق النار وليس العدو».

سفير ايران السابق في العراق؛

العلاقات الودية التي تجمع بين ايران والعراق لم تتأثر بالضغط الامريكى



وصرح السفير السابق الايراني السابق في بغداد «حسن دانائي فرد» لمراسل وكالة مهر للأبناء في حديثه عن أهمية زيارة برهم صالح ل طهران أن إيران والعراق تجمعهما علاقات مميزة فريدة من نوعها في المنطقة والزيارات المتبادلة الكثيرة التي أجراها مسؤولون إيرانيون وعراقيون تدل على هذا النمط المستمر.

واعتبر دانائي فرد أن زيارة الرئيس العراقي ل طهران جاءت لتؤكد على ودية العلاقات الايرانية العراقية ومماشاة العراقيين حكومة وشعبا مع ايران في الظروف السائدة في هذه الفترة تحديدا، ومن تداعيات هذه الزيارة تتمين وتوسيع سبل التعاون بين البلدين.

وقال المسؤول الايراني السابق «نحن نتوقع من الاخوة العراقيين أن يقومو بتنظيم علاقاتهم مع دول الجارة من ضمنها ايران وأن تكون مواقفهم تجاه الجمهورية الاسلامية مستقلة بعيدا عن الضغوط الامريكىة والشغب الذي تحدته واشتطن من أجل إفساد علاقات البلدين»، لافتنا أن زيارة برهم صالح تعد خطوة مهمة في هذا الاتجاه.

وذكر السفير السابق الايراني في العراق أن الجميع على اطلاع بمواقف ايران المساندة لعراق، إذ أن في الفترة التي كان العراق يعاني من حظر قاس جدا، ايران كانت الدولة الوحيدة التي فتحت حدودها أمام العراقيين، كما أنه في فترة اجتياح داعش للأراضي العراقية قدمت ايران الدعم والحماية من أجل القضاء على الارهابيين، معتبرا أن العراق حكومة وشعبا على وعي تام بهذه الحقيقة ويعني بناء علاقات أمتن وفتح المزيد من السبل التعاون مع ايران.

وأكد دانائي فرد أننا نتوقع من المسؤولين العراقيين أن ينظمو علاقاتهم الدولية بحيث أن لا يبدوا أنهم يلعبون في ملعب القوى الاجنبية ونحن واثقون أن العراقيين لا يفعلون ذلك.

وفي ختام الحديث أكد دانائي فرد أن ايران والعراق تجمعهما علاقات إستراتيجية ومثالية وأن هذه العلاقات ستستمر في الأعوام القادمة ومواقف العراقيين سوف لم تتأثر بالضغط الامريكىة.

الدكتور عادل سمارة في حوار مع مهر:

الغطاء العربي الرسمي متوفر لتمرير «صفقة القرن»

أحرث الحوار: شيرين سمارة



غابت القضية المركزية للعرب الا وهي القضية الفلسطينية عن العقول العربية والإعلام العربي العالمي حيث بدى الجميع متفق في اللاوعي والوعي ان صفقة القرن تمت او ستتم عاجلاً ام اجلاً مما ساعد ورسخ مفهوم «صفقة العصر» والدليل هو الاحداث التي توالى تمهيداً للصفقة المشؤومة منها تقيص مساعدات الاثروا لانهاء حق اللاجئين بحق العودة واغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن لانهاء التمثيل الفلسطيني دولياً والاعلان عن قانون «القومية اليهودية» لانهاء وتصفية الوجود الفلسطيني والتطبيع لبعض الدول العربية والذي يزداد يوماً بعد يوم على جميع الاصعدة تحت ذرائع مختلفة واقبحها فصل السياسة عن باقي مناحي الحياة. وهل غير السياسة ما يحكم هذا العالم ومجرياته في كل شاردة وواردة رياضية كانت ام ثقافية او ...؟

للقوف عند بعض الاستفهامات التي تم تداولها حول موقف السعودية من صفقة القرن وتداعيات الصفقة، قامت وكالة مهر للأبناء، بحوار مع الدكتور في الاقتصاد السياسي والتنمية «عادل سمارة».

نص الحوار:

س: هناك من يقول ان السعودية غير راضية عن صفقة القرن وانما عباس من يضغط عليها بالقبول بحثاً عن غطاء عربي اسلامي؟
قول كهذا مقصود به الضليل وتحسين رصيد السعودية المعنوي في خدمة الطائفية السنية. لم يعد موقف حكام السعودية بحاجة للتحليل على ضوء الوقائع. التاريخ يعرف الاحداث لا اللغة والبلاغة فما بالك بالخداع والرتانة. فإذا كان حكام السعودية يقدمون صناديقهم السيادية لأمريكا بينما ٤٠ بالمئة من الشعب تحت خط الفقر فهل هذا مؤشر على موقف معاند! وإذا كان انور عشقي يزور الأرض المغتصبة علانية، فهل هذه حرية راي في بلد كالسعودية؟ أليست مؤشرات على تبني الصفقة؟ وماذا بعد مقتل العميل المولم خاشقجي؟ فيما يخص سلطة أولوسوستان هناك لغطا بأنها ضد الصفقة. ولنتنظر النتائج. وعلى اية حال فإن مجرد الاعتراف بالكيان كافي لإدانة هذه السلطة بل كل من اعترف بالكيان سواء من أجل دولة واحدة أو دولتين. فليس بعد الكفر ذنباً. الغطاء العربي الإسلامي الرسمي متوفر جداً للأسف. المؤتمر الذي عُقد في عاصمة الاستعمار العثماني وحضره زعماء العرب والمسلمين لم يصدر عنه ما يوحي حتى بالرفض اللغوي. صار لا بد من طرح الحقائق كما هي.

س: كان الرئيس الأميركي «دونالد ترامب» على عجلة من امره في طرح خطة تسوية القضية الفلسطينية والذي اجله غير صراعه مع كوريا الشمالية وإيران...؟
لا اعتقد ذلك، بل إن عدوانه على كوريا وإيران هو من أدوات خدمة الصفقة بمعنى محاصرة القوى التي تقع خارج عباءة العدو الأمريكي. وما طرحه الأمريكي ليس تسوية بل أسوأ إنها نقل التسوية إلى التصفية بعيداً عن اي دور للشعب العربي بمن فيه الفلسطينيين. ولا ننسى أن ترامب يشن حرباً تجارية موعولة، وقد يكون لهذه الحرب دور في تذكؤ مواصلة خطته. هذا من جهة ومن

جهة ثانية، فليس شرطاً أن تتم الصفقة في وقت قصير، فالعوامل المؤثرة عديدة، وحتى الآن باستثناء التوايح الخلايعة، لا أحد يعلن تأييده لها أقصد ممن ساهموا في خلقها. علينا ألا ننسى أن قطر تعمل لأجل هذا منذ ثلاثة عقود ولم يكن نقل عزمي بشارة إلى هناك سوى لمأسسة متجددة للتطبيع.

س: بعض الاخبار تقول ان التأجيل بسب الصراع المتزايد بين ترامب والسلطة الفلسطينية وان ترامب ينوي الاعلان عن الصفقة في جو يسوده الهدوء؟ هل تتخيلين أن هذا صراعاً!!!

س: كيف يمكن مواجهة تقدم الصفقة اقليمياً ودولياً؟
قولي شعبياً، لا رسمياً، المواجهة بالرفض والمقاومة مهما كان ميزان القوى سيئاً.

س: هل ترى ان ترامب بعد غسل يديه من عباس يلجأ لسياسة القفز عن الفلسطينيين والبحث عن داعم دولي واقليمي لافكاره؟
القفز عن الفلسطينيين بدأ منذ زمن. اي منذ أن تم سحب ملف التفاوض من يد رام الله لصالح مصر والسعودية والإمارات البريطانية المتحدة، وملف غزة قطر وتركيا وكلا الطرفين بيد أمريكا.

س: هل صفقة القرن محددة جغرافياً فلسطين فقط ام انها تشمل جغرافياً لبلدان اخرى في المنطقة وانما فلسطين فقد جزء وهي البداية؟

س: ما هي مواقف دول مثل مصر والامارات بشأن صفقة القرن؟
كل من يعترف بالكيان هو في حالة حرب ضد شعبنا.

س: هل صفقة القرن باتساع جغرافيا الوطن العربي. فاحتلال فلسطين كان لإخضاع الأمة العربية فكيف لا تكون الصفقة هكذا؟

س: السؤال الذي يطرح نفسه ما هي اهمية الاعلان رسمياً عن صفقة القرن اذ كانت تسير بسراها الذي حدد لها والدليل ما سبقها من قرارات فيما يخص اللاجئين ومنظمة التحرير وقانون القومية اليهودية ومباحثات السلام مع الدول العربية وتطبيع العلاقات مع بعضها؟
تماماً الصفقة تسير على عجلات دون ضجيج، وهذا الأهم لدى الثورة المضادة. أول أمس كان تتباهو في مسقط وأمس بيتي ريجف في دبي والحبيل على الجرار.

س: ما هو تعليقكم على زيارة نتنياهو الى عمان؟
لا جديد، ومن ضمنها محاصرة إيران وإرغام قابوس على إعلان كونه نظام تابع يدين ببقائه للإمبريالية التي انقذته بعد عام ١٩٧٢ بدعم بريطانيا، الشاه، الأردن والإمارات. (الرجل لا ينكر النعمة!!!)

س: هل كان عباس على علم بذلك وكانت الزيارة بالتنسيق مع السلطة. ما هو موقفكم من التطبيع الرياضي والتجاري مع اسرائيل؟
لا أدري، فأننا بعيد عن دوائر السلطة، وأعتقد ان تتباهو ليس بحاجة لترخيص من أحد طالما العريان الرسميين يفتحون له أزرهم. أما التطبيع فليس رياضي وتجاري بل في كل مجال ممكن. إنه حالة اسميتها منذ أولوسو «استدخال الهمزة».

س: ينتهج ترامب سياسة فوضوية في الوصول إلى اهدافه من خلال اثاره قضايا عدة في آن واحد وما ينمو منها ينمو ليجني الثمار وان كانت بغير مواسمها هل تضي «صفقة القرن» في هذا الاتجاه ايضاً ام ان لا مستقبل لها؟

في مقابلة مع وكالة مهر:

وزير النقل الأفغاني: إعفاء ميناء جابهار من العقوبات الأمريكية

أجرى الحوار: محمد مطهري

وأجرت وكالة مهر حواراً مع وزير النقل الأفغاني محمد حميد طهماسي تطرق فيها إلى عدة قضايا تهم الجانبين الإيراني والأفغاني على حد سواء.

وقال الوزير الأفغاني في مستهل المقابلة إن معظم واردات أفغانستان تتم عبر إيران، معلناً إن المسؤولين في بلاده قد أجروا محادثات مع الجانب الأمريكي لإعفاء ميناء جابهار من العقوبات المفروضة على إيران.

وحول مؤتمر النقل الطرقي (IRU) الذي استضافته العاصمة العمانية مسقط قال وزير النقل والطيران الأفغاني محمد حميد طهماسي إن هذا المؤتمر كان يتحور حول آليات تسهيل النقل الطرقي، موضحاً إن لقاءات واجتماعات مختلفة عقدت على هامش المؤتمر كانت تهدف إلى تسهيل النقل والتجارة والتنقلات وكذلك تقليل انبعاثات الكربون وزيادة الطاقة الخضراء.

وفيما يتعلق بالتفاوض مع الجانب الإيراني قال وزير النقل والطيران الأفغاني «نعم لقد أجرينا عدة محادثات واجتماعات مع الجانب ركزت على قضايا مختلفة، القضية الأولى هي قضية تسهيل النقل بين إيران وأفغانستان»

كابل ترغب في تعزيز العلاقات والمبادلات التجارية مع إيران وأعرب المسؤول الأفغاني عن رغبة بلاده في تطوير العلاقات والمبادلات التجارية بين طهران وكابل مؤكداً أن هذا التطوير في



العلاقات يحصل عندما يحدث نوع من التسهيل في النقل بين البلدين وإن الجانب الأفغانستاني مستعد بشكل كامل لدفع تكاليف هذه التسهيلات التي تصب في صالح البلدين.

أكثر واردات أفغانستان تتم عبر إيران

وفي الرد على سؤال مراسل وكالة مهر عن مستوى التبادل التجاري بين إيران وأفغانستان قال وزير النقل والطيران الأفغاني محمد حميد طهماسي «في الوقت الراهن تعتبر إيران أحد الشركاء

التجاريين للحكومة الأفغانية، أي إن أكثر واردات أفغانستان تتم عبر الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاسيما وإن أفغانستان لديها مشاكل مع جيرانها في الشرق ولا ترغب كابل أن يتم الاستيراد من تلك الجهة».

وأوضح إن أفضل وجهة للواردات والبضائع الإيرانية هي أفغانستان. وحول مشروع السكة الحديدية بين إيران وأفغانستان قال الوزير إن المرحلة الثالثة من سكة خواف - هرات مازالت لم يتم القيام بها وهي طبعاً من مسؤولياتنا ونحن حالياً في مرحلة الأعداد للقيام بها.

مشروع السكة الحديدية بين إيران وأفغانستان تحول كبير في العلاقات الاقتصادية بين البلدين

واعتبر ان تكميل هذا المشروع وفتح طريق خواف - هرات يكون بمثابة تحول كبير في مستوى التبادل التجاري بين البلدين وأنه يقلل من نسب تكاليف النقل بشكل ملحوظ للغاية كما يزيد من سرعة التنقل والحركة التجارية بين الجانبين الأفغاني والإيراني.

إعفاء ميناء جابهار جاء بتدخل من أفغانستان

وحول احتمالية تأثر المبادلات التجارية بين إيران وأفغانستان بعد عودة العقوبات الأمريكية على إيران قال المسؤول الأفغاني «لحسن الحظ وبعد محادثات ومفاوضات بين المسؤولين الأفغان والمسؤولين الأمريكيين تم إعفاء ميناء جابهار من العقوبات الأمريكية وهذه فرصة جيدة لكل من إيران والهند وأفغانستان لتعزيز علاقاتها الاقتصادية وزيادة مستوى الصادرات والواردات من هذا الميناء».

وزير يمني في حديث لوكالة مهر:

الدماء اليمينية التي تسفك ظلما هي التي قلبت المعادلة ضد آل سعود

أجرى الحوار: محمد فاطمي زاده

اليمن انه البلد العربي الاقدم ، والبلد العربي الذي لم تستطع اي دولة اجنبية من احتلاله حتى الدولة العثمانية تجنبت دخوله ، بسبب تمسك اهله بارضهم اضافة الى انهم شعب متمرس بالحروب . هذا ويتعرض اليمن الى هجوم من ١٠ دول ، طائرات تقصف كل شيء من مقدرات الجيش من تكناات ومعسكرات ومخازن اسلحة الى بنية تحتية ، بيد ان الكثيرين يؤكدون ان الجيش اليمني يمتلك ترسانة من الصواريخ الباليستية وهذا ما اعترفت به دول التحالف التي اعلنت انها تقصف مخازن صواريخ بالستية، ولبحث تأثير القوة الصاروخية اليمنية على معادلات الحرب الراهنة وخيارات الرد اليمني على العدوان السعودي الاماراتي اجرت وكالة مهر للأبناء حواراً مع وزير الدولة عبدالعزيز البكير. فيما يلي نص الحوار:



ج: سندافع عن أنفسنا ضد كل من يعادينا ويستهدف بلادنا ولا شك أنه سيكون الهدف. لن نعدي على أحد لكن حق الدفاع عن انفسنا وعن أرضنا هو حق مشروع لدى كل الشرائع السماوية والقوانين والاعراف الإنسانية.

س: الدول الأوروبية تعلن عن احتمال وقف تصدير السلاح الى السعودية ووقف الدعم لها في العدوان على اليمن بسبب قضية الصحفي جمال خاشقجي. هل تؤيد هذه الاخبار وما مدى إمكانية ذلك؟

ج: نحن باليمن نراهن على قوة الله ونصره للمستضعفين في الارض أولاً ويقول ثانياً بأن الممارسات الاجرامية للنظام السعودي قد ظهرت وتغيرت موازين الحرب بصمودنا نحن الذين للعام الرابع من الحرب من العدوان والحصار بالغ الصبر والايمن، بالانتظار ما وعده الله به عباده المستضعفين بالنصر. الدماء اليمينية هي التي غيرت المعادلة اليوم وليس دماء الصحفي. دماء اليميين التي سفكت ظلماً وأغضبت الله سبحانه وتعالى الذي ينزل الأمر من السماء الى الارض وقدرته القاهرة على كل شيء، بها تؤمن وعليه نتوكل وبه سننتصر لإنشاء الله.

س: كيف يمكن الاستفادة من المسيرة الأرعينية لصالح الشعب اليمني ضد السعودية ام لا؟
ج: نحن في اليمن أبناء أجداد الأولين من المهاجرين والاضرار، من أحببن الله وأحببن رسوله وعرة آل بيته (مفهوم نبست قطع و صل ميشه) تاريخية وإسلامية واجهها المسلمون بقيادتهم الأوائل ومنهم القائد الرجل العظيم الامام علي ابن ابي طالب وما واجهه من المحن من أولاده وأحفاده هو ما يواجهه اليميين اليوم. نحن على هذا النهج المستقيم الذي تنصل به بالله وبرسالة النبي بعتره النبي (ع).

س: القوة الصاروخية اليمنية اعلنت عن قوة الصواريخ الذكية وتريد إزاحة الستار عن صاروخ بدر الباليستي، ما هي أهمية هذا الانجاز؟

ج: الأهمية هي رفع المعنويات والتأكيد على قدرة اليميين على قلب المعادلة في المنطقة وإثبات قدرة اليميين على الصمود والتصدي والتغلب على كل الظروف وانتصار لإرادتهم وكرامتهم اليمينية والانسانية التي هي قديمة بقدم التاريخ.

س: ما هو برنامج الجيش اليمني للرد على العدوان السعودي والاماراتي وهل يمكن يقوم باستهداف عاصمتها او لا؟

في مقابلة مع وكالة مهر للأخبار؛

خبير سياسي: ترامب لا يرغب في انتقاد بن سلمان في قضية خاشقجي

تملقه وتزلفه لترامب يضمن له دعم واشنطن في ملفات كالملف اليمني والأزمة مع قطر.

سياسات السعودية تجاه إيران عدائية

واعتبر المحلل السياسي والخبير في القضايا الدولية أن السياسات السعودية عدائية تجاه إيران، موضحاً « وهذا لا يعود لسبب معاداة أمريكا لإيران بل لأن السعودية وإيران يتنافسان على السلطة في منطقة الشرق الأوسط».

وأوضح أن الحرب في اليمن ومعارضة الحكومة السورية تمثلت بالرئيس بشار الأسد ومحاصرة قطر لا تعود لضغوط أمريكية بل هي سياسات تنتهجها الرياض من أجل تحقيق مصالح أمنها القومي والتنافس مع إيران في النفوذ والهيمنة على المنطقة.

تقارب السعودية مع إسرائيل سببه إيران وليس الرغبة الأمريكية

وعلى سبب اتجاه السعودية نحو إسرائيل وقال أن هذه السياسة الجديدة سببها أيضاً لا يعود لرغبة أمريكية بل هي خوفاً من إيران.



وفي مقابلة مع الأستاذ في جامعة بوستون جفري كارلنر قال أن تصريحات ترامب الأخيرة حول أهمية دعم بلاده بالنسبة للسعودية وأنه لولا أمريكا لما استطعت السعودية البقاء لمدة أسبوعين فقط تهدف إلى مزيد من استغلال السعودية وأخذ المال منها ولا تهدف لشيء آخر.

موقف أمريكا ضد السعودية حول قضية خاشقجي سببه الضغط العالمي على إدارة ترامب

وأضاف كارلنر أن ما رأيناه من موقف أمريكي ضد السعودية في قضية خاشقجي ناتج عن الضغط العالمي على إدارة ترامب، مؤكداً أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا يرغب في توجيه النقد والمساءلة لولي العهد السعودي في قضية قتل الصحفي جمال خاشقجي، لأنه قلق حول حدوث اضطرابات في السعودية.

وأشار إلى مطالبة الرئيس الأمريكي للسعودية لتكميل التحقيقات حول قضية خاشقجي وقال « من غير المعقول أن يطالب القاتل بإجراء تحقيق حول عملية القتل».

كما أشار إلى تصريحات ولي العهد السعودي المخجلة بعد تصريحات لترامب أهان بها السعودية وقال أن ولي العهد السعودي يدرك جيداً مدى نسبة تبعيته للولايات المتحدة الأمريكية وهو يتوقع أن

في حديث لمهر عن إدلب؛

عمر رحمون: خيار التعاون السوري التركي مفتوح في إدلب

أجرت الحوار: ديانا محمود

السورية، فلا مستقبل للمضائل المسلحة ولا مستقبل للعمل معها أو البقاء تحت كنفها، ولن يذهب المواطنون إلى تركيا أو غيرها، فليس للمتواجدين في إدلب من خيار الا المصالحة مع الدولة.

س: هل لديكم في مكتب المصالحات تواصل مع المدنيين في إدلب وهل من حالات لعودة مواطنين إلى ظل الحكومة السورية؟
نعم لنا تواصل مع كافة شرائح المجتمع المتواجدين في إدلب وهناك الآلاف ممن يرغبون العودة إلى حضن الدولة وهناك الكثير ممن عادوا إلى حضن الدولة بشكل فعلي.

س: هل تتوقع تعاون مباشر بين الجيشين التركي والسوري على المدى القريب في معركة إدلب؟

تعاون الجيش السوري والتركي أمر ضروري ومتوقع يفرضه الواقع ومصصلحة البلدين، سواء في إدلب أو شرق الفرات.

س: صرح اردوغان منذ أيام إن الجيش التركي يرغب في التوجه إلى شرق الفرات؟ كما إن هناك شائعات عن توجه للجيش السوري أيضاً نحو الفرات؟ فهل من الممكن طي صفحة إدلب دون معركة؟
بكل تأكيد فإن انظار كل اللابعين في الشأن السوري تتوجه شرق الفرات حيث المشكلة الأخطر. لكن لن يقبل الجيش السوري الذهاب شرقاً قبل حل مشكلة ادلب.

س: ما توجهات دمشق في الملف الكردي الانفصالي وهل هناك فصائل كردية متعاونة مع دمشق غير انفصالية؟

توجه الدولة السورية هو الحوار مع الفصائل الكردية واستيعاب هذا المكون السوري واعطاؤه حقوقه وابعاده عن الأمريكي والكرة الآن في ملعب الفصائل الكردية ومدى جديتها في حوارها مع دمشق. ليس أمام الدولة السورية الا واجب رفع العلم السوري على كامل التراب السوري والمنطقة التي تعود بالتفاوض هو احب على الدولة السورية، وان لم تعد المنطقة بالتفاوض فالخيار العسكري جاهز ومطروح.



س: من أين تصل الأسلحة للمجموعات الإرهابية في إدلب؟ وهل يمكن التعاون لضبطها؟

كل الاسلحة تصل للفصائل عبر تركيا. قامت تركيا مؤخراً باغلاق الحدود ومنع تدفق السلاح الا ان الكميات الموجودة بادلبيك كميالك كثيرة. وضبط السلاح الموجود بادلبيك امر صعب جداً، اذ ان الفصائل متناحرة وغير منسجمة ومنها ملتزمة بتطبيق الاتفاقيات ومنها غير ملتزمة.

س: ما تأثير تصنيف تركيا لجهة النصرة على انها منظمة إرهابية في الأونة الأخيرة؟

هناك تنسيق بين تركيا وجهة النصرة الا ان قرار النصرة لا تملكه أقرة وبالتالي جهة النصرة لا تلتزم كثيراً بما يزيد تركيا. وقرار تركيا بتصنيف النصرة على انها منظمة إرهابية ليس له ذلك الامر الكبير على سلوك النصرة بادلبيك.

س: ما هي خيارات المواطنين السوريين في إدلب عشية إنهاء النزاع المسلح؟

خيارات السوريين المتواجدين بادلبيك هو العودة إلى حضن الدولة

بينما كانت المؤشرات تزداد على بدء معركة وشيكة في محافظة إدلب، آخراً معارقل فصائل المسلحين في الشمال السوري، جاءت تفاهات روسية-تركية، لتؤدي توقف العمليات العسكرية للجيش السوري على أبواب محافظة ادلب وعدم استكمالها باتجاه معرة النعمان منذ ما يزيد عن الشهر، رغم عدم انتاجها بحرفيتها وبنودها بشكل رسمي وفي مقابل ارسلت تركيا مراقبين اولاً ثم أرتالا عسكرية ثانياً يضاف إليها نشر مراقبين انراك عند بلدة العيس، ما أفضى إلى إمكانية رسم تصور عن الحدود المتفق عليها للعمليات العسكرية شرق وشمال ادلب.

ولمتابعة على آخر تطورات ادلب وقرارات الجيش السوري وكذلك الحكومة التركية في هذا الصدد أجرت وكالة مهر للأخبار حواراً مع "عمر رحمون" العضو في مكتب المصالحة الوطنية في سوريا.

وفيما يلي نص الحوار:

س: ما هي المجموعات الإرهابية المتواجدة حالياً في إدلب؟ ومن يمولها؟

الفصائل المتواجدة بادلبيك هي هيئة تحرير الشام، حركة احرار الشام الاسلامية، حركة نور الدين الزنكي، اجناد الشام، فيلق الشام، صفوف الشام، جيش العزة، جيش النصر، الفرقة الساحلية ومعظم دعم هذه الفصائل يأتي من تركيا وقطر.

س: هل تنفذ جميع الأطراف المتواجدة في إدلب معاهدة المناطق منزوعة السلاح الموقعة بين روسيا وتركيا؟ وما مصير الاتفاقية؟ حتى اللحظة لم يتم تنفيذ كل بنود اتفاقية سوتشي التي تضي بايجاد منطقة منزوعة السلاح. تم تنفيذ بعض البنود من سحب بعض السلاح.

وبعض البنود لم تنفذ حيث ان هيئة تحرير الشام لم تلتزم بتطبيق الاتفاق بشكل كامل. مصير الاتفاق على المحك واغلب الظن بان مصيره الفشل.

في حوار لوكالة مهر:

القوى الفلسطينية موحدة ومنطلقها المصلحة الفلسطينية وعباس لا يريد احداث المصالحة

اجرت الحوار: شيرين سمارة



«اثنان وثلاثون جمعة ولا زالت مسيرات العودة مستمرة، جاءت هذه المظاهرات في إطار دعوة اللجنة التنسيقية العليا لمسيرات العودة، حيث دعت إلى حراك سلمي فلسطيني يبدأ يوم الجمعة ٣٠ مارس ٢٠١٨ في الذكرى الثانية والأربعين ليوم الأرض الفلسطيني، وأن تستمر حتى ذكرى النكبة الفلسطينية يوم ١٥ مايو ٢٠١٨. إلا أنها استمرت ولم تتوقف عند ذكرى النكبة، وشملت المظاهرات حرق لإطارات مطاطية ورشق الحجارة وإستعمال الطائرات الورقية المشتعلة لحرق الحقول الزراعية في المستوطنات مما أدى إلى سقوط العديد من الشهداء والجرحى واخرها وليس اخبرها ارتكاب مجرزة بحق ثلاثة اطفال في دير البلح. مما اثار غضب الاحتلال الذي حاول مرات عدة بلاكال او ملل ان يخمد هذه المظاهرات باطلاق الرصاص الحي وقمع المتظاهرين الا اننا نشهد تواطؤ من السلطة الفلسطينية وغيرها التي تسائل ان كانت تعيش ازمة او حصار كما يعيشه اهنا في فلسطين؟ ونستبعد ذلك لانه لو كان ذلك لما وقتت مع الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني ومعاناته.

وللاطلاع وشرح آخر التطورات في قطاع غزة المحاصر قامت وكالة مهر للأنباء، بحوار مع المتحدث الرسمي باسم هيئة كسر الحصار عن غزة «دهم ابو سليمة».

فيما يلي نص المقابلة:

س: ما هي آخر التطورات في غزة؟

لا شك ان التطورات الأخيرة في غزة هي حالة الشد بين التصعيد والتهنئة وتوتير الأجواء من قبل الاحتلال الإسرائيلي وجريمة قتل ثمانية من المتظاهرين خلال الأيام الأخيرة وخاصة الأطفال الثلاث الذين ارتكب الاحتلال الإسرائيلي بحقهم مجرزة شرق دير البلح بالإضافة إلى ان استمرار مسيرات العودة وكسر الحصار تصاعد وتيرة المسيرات والفعاليات الشعبية المطالبة باستمرار مسيرات العودة وأدوات المقاومة في وجه الاحتلال الإسرائيلي.

س: ما هو سبب التصعيد المفاجئ؟

التصعيد بتقديري ليس مفاجئاً على الأقل بالنسبة للمعنيين بالتصعيد كان متوقعا جدا في ظل الأزمة التي يعيشها الاحتلال الإسرائيلي لان هناك بالفعل أزمة حقيقية يعيشها الاحتلال لان هناك شعور بأن لا انفكك عن مسيرات العودة بالتحقيق اهدافها والفلسطينيين عازمون بهذا الامر وبالتالي تزامن مسيرات العودة والصراع الداخلي لدى الاحتلال الاسرائيلي بسبب قرب العملية الانتخابية مع ضغط سكان غلاف غزة من المستوطنين على قادة الاحتلال الإسرائيلي واتوقع ان هذا وضع الاحتلال في ازمة لذلك يحاول نقل المسيرات من عمل شعبي سلمي إلى عمل عسكري وهذا على الأقل ما لم ينجح طوال الفترة الماضية وبالتالي ذهب بطريق التصعيد واستهداف المواطنين الابرياء وقتلهم بدم بارد نتيجة هذا الضغط الذي يعيشه في ظل الخلافات الداخلية التي تعيشها المؤسسة السياسية الإسرائيلية مع قرب الانتخابات في الكيان الصهيوني.

س: ماذا عن الوساطة المصرية وما الذي سيتمخض عنها؟

مصر ليست وحدها في الوساطة هناك ثلاث جهات الان تتحرك فيما يتعلق في الوساطة للوصول إلى حل الأزمة الانسانية في قطاع غزة. مصر من جانب وربما هي المحرك الرئيسي بالإضافة إليها هناك دولة قطر وايضا هناك الامم المتحدة وهذه المسارات الثلاثة التي تتحرك الان للوصول إلى تهدئة مقابل رفع الحصار وانهاء المعاناة

وقبيل الانتخابات هو يريد ان يذهب إلى الانتخابات دون تصعيد في قطاع غزة، هو يريد أن يصل إلى هدوء على الجبهة الجنوبية من اجل الانتماء أكثر إلى الجبهة الشمالية مع سوريا ولبنان حيث يرى ان الخطر الإيراني هو خطر استراتيجي.

المسألة الثانية: تنبأه لا يريد ان يعكر المزاج العربي العام في ظل القطر السريع للتطبيع وهناك انهيار اخلاقي تعيشه المنطقة من خلال التطبيع والاستقبال السياسي والرياضي لهذا الاحتلال بالتالي هو يرى في أي تصعيد في هذه الفترة التي يقطف فيها ثمار جهد سنوات من حالة التطبيع مع بعض الدول العربية، قد يعطل هذا العمل وهو اليوم يتقدم في هذا المضمار وتصور في الأيام القادمة قد نذهب باتجاه ترتيبات انسانية في قطاع غزة وليس باتجاه تصعيد.

س: كيف تفسر استقبال عمان لبنيامين نتنياهو؟

استقبال سلطان عمان لبنيامين نتنياهو او حتى استقبال وزيرة الرياضة ووزير الاتصالات في الإمارات ووفد الرياضة ومنتخب الجيماز في قطر للأسف الشديد هذا واقع يدل على حالة الانهيار الذي يعيشه المنطقة العربية وهذه ثمرة سنوات من الجهود الصهيونية باتجاه تثبيت التطبيع مع هذه الدول وهذا ان دل على شيء انما يدل على ان هذه الاظمة منفصلة تماما عن شعوبها ولا تعبر عن واقع الشعوب الرافضة للاحتلال الإسرائيلي والتطبيع مع هذا المحتل والاحتلال الإسرائيلي يستغل الوضع الاقليمي الراهن والحالة التي تسود المواقف الاقليمية وحالة التشرذم التي تعيشها المنطقة من اجل الاستفراد في هذه الدول لاستقواء بالاحتلال الإسرائيلي مقابل تقديم الاحتلال والولايات المتحدة الأميركية خدمات ومن الواضح يقابله اليوم التطبيع العلني وهذا امر في غاية الأسف ونحن كفلسطينيين نأسف لهذا التصرف ونأسف لهذا السلوك لبعض الدول العربية ولكن انا اقول ان الرهان دائما على الشعوب هذه الأظمة لا تمثل بالنسبة لنا البض الحي والحقيقي للامة الذي يتمثل بشعوب الأمة وليس انظمتها.

س: تأثيرات زيارة بنيامين نتنياهو الى سلطنة عمان؟

زيارته تأتي في سياق التطبيع أولاً وهو يريد ان يحقق انجازا وهذا الانجاز يجعل اسرائيل امنة في بنيتها الاقليمية وهو يستفيد من حالة التفكك التي تعيشها الدول العربية والواقع العربي الراهن ويدخل من خلال هذا المدخل ويرى ان سلطنة عمان هي الاسهل بالنسبة له على اعتبار ان سلطنة عمان تجمعها علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني قبل ٢٢ عاماً تقريباً.

س: هناك بعض الاخبار التي تقول استقبال عُمان لبنيامين نتنياهو لا تأتي في سياق الاعتراف بالاحتلال الاسرائيلي وانما هي تصب في المصلحة الفلسطينية؟

من المستحيل أن تكون هذه الزيارة في مصلحة فلسطين اذا كانت هذه الرواية العمانية. سبقت زيارة نتنياهو الى عمان زيارة محمود عباس وانا اقول ان محمود عباس المتورط في التنسيق الامني مع الاحتلال الإسرائيلي والذي يرى نفسه جسر التطبيع العربي مع الاحتلال الإسرائيلي ولا يمكن ان يكون هو من يحمل هم القضية الفلسطينية وهو الذي ينسق امنياً مع الاحتلال الإسرائيلي وهو الذي يرفض المصالحة الفلسطينية وهو الذي يحاصر غزة بالتالي ان أي حديث أن هذه الزيارة تصب في مصلحة الفلسطينيين يقول هذا كذب وانما هذه الزيارة تصب في المصلحة الإسرائيلية بامتياز في محاولة دمج الاحتلال الإسرائيلي في منطقتنا العربية وتحويل الاحتلال من كيان ليطيح إلى دولة ممكن ان تعيش او تعايش مع منطقتنا العربية.

عن القطاع تضغط بكل ما تملك من قوة على الاحتلال الإسرائيلي. ليس من السهل الحصول على التزامات من الاحتلال الاسرائيلي في ظل حالة الانقسام السياسي الفلسطيني من جانب في ظل شعور الاحتلال بانه ليس في عادته منح مكاسب للفلسطينيين في غزة من جانب اخر وهو حتى ان كان يريد ان ينهي الحصار هو لا يريد ان يكسر الحصار من خلال حماس بمعنى انه لا يريد ان يقدم أي انجاز لحركة حماس على حساب السلطة الفلسطينية التي تغلق ابواب المصالحة والحوار الفلسطيني-الفلسطيني ومن هذا المنطلق تتحرك هذه الوساطات وهناك جولات من الوساطات.

بتقديري بعد دخول السولار القطري وتحسن ازمة الكهرباء نستطيع ان نقول اننا بدأنا كفلسطينيين قطف ثمار مسيرات العودة ولكن علينا ان نتوقف في هذا الجانب لاننا نواجه احتلال يماطل ويغادر ومجرم وبالتالي علينا ان نضرب وان يكون نفسنا طويلاً. هذه الوساطات تتحرك ونحن نسلم منها ما هو معروض في الأيام الاخيرة جيد وتوقع تخفيف المعاناة عن قطاع غزة وادخال البضائع والاموال وانهاء مشكلة الكهرباء وغيرها.

وانا انصو ان هذه الوساطة ستنجح سواء الاممية والمصرية او القطرية واليوم تتفاعل مع بعضها البعض للوصول إلى حل ولكن تحتاج إلى نفس طويل والضمان لتنفذ ما يجري الحديث عنه اليوم هو ان تبقى المبادئ حاضرة في الميدان وان تبقى هذه المسيرات مستمرة حتى تحقق انجاز حقيقياً يلهمه ابناء شعبنا الفلسطيني ثم نعيد النظر في يتعلق في المسيرة او هل نحن بحاجة لاستمرارها او توقفها او ماذا بالضبط؟ وهذا تفرره الفصائل الفلسطينية والقوى الفلسطينية التي اثبتت بانها موحدة وبأنها تتحرك انطلاقاً من المصلحة الفلسطينية بامتياز.

س: هل هناك مصلحة او هدنة؟

اما بخصوص المصالحة انا لا اتوقع انه يوجد مصلحة في ظل وجود ابو مازن لانه مصمم على عدم احداث مصلحة فلسطينية فلسطينية وهو يختطف القرار السياسي الفلسطيني وهو اليوم معزول واجتماع المجلس المركزي يتم وسط غياب القوى الرئيسية في منظمة التحرير علاوة عن حماس والجهاد الاسلامي وايضا هناك غياب للجهتين الشعبية الديمقراطية... وانا انصو اننا اقرب للتهنئة مع الاحتلال منها من المصالحة مع السلطة الفلسطينية.

س: ما هي توقعاتك لمجريات الاحداث في الأيام القادمة هل سيكون هناك تصعيد أكبر؟

في الأيام القادمة لا احد يستطيع ان يقرأ المشهد الفلسطيني بمجملة في ظل هذا التضارب في الأوضاع، لكن انا اتوقع ان الأيام القادمة لن تشهد تصعيداً. تنبأه ليس مستعداً لهذا التصعيد في الوقت الراهن

محلل سياسي في حديث لوكالة مهر:

السعودية تريد إنهاء القضية الفلسطينية ولو على حساب الحقوق الفلسطينية

اجرى الحوار: محمد مظفر



مقتل الصحفي السعودي المعارض جمال خاشقجي أعادت الخلافات العربية-العربية والتركية-العربية التي واجهتها حيث اعتبر البعض ان تركيا تريد ابتزاز السعودية من خلال تسريب المعلومات بشأن كيفية مقتل خاشقجي كما ان بعض القنوات العربية قامت بتكثيف الضخ الاعلامي بهدف فضح المسؤولين السعوديين. وفي هذا السياق اجرت وكالة مهر للأنباء حوارا مع رئيس المرصد العربي لحرية الإعلام قطب العربي لتسليط الضوء على مختلف جوانب المسألة، فيما يلي نص الحوار:

س: ما هو تعليقك على مقتل جمال خاشقجي والتبريرات التي قدمتها السعودية بهذا الشأن؟

قتل المعارضين السياسيين ليست عملا مبررا بأي حال، بل يستوجب مساءلة مقترفه، سواء كان فردا أو جهازاً أمنياً سرياً أو علنياً، فنحن لا نعيش في غالبية بل في عالم متحضر، تمنح فيه الدساتير للمواطنين حق المعارضة لحكوماتهم ولسياساتها ويفرض على هذه الحكومات حماية هؤلاء المواطنين وهم يعبرون عن رأيهم،

والأجهزة الأمنية التي تلاحق المعارضين وتقتلهم هي تابعة لدول قمعية لا تحترم المعارضة، ولا تحترم الدساتير والقوانين التي أقسمت على احترامها، ومن واجب كل الأحرار في العالم التضامن لمواجهة هذه الحكومات القمعية وأجهزتها الأمنية القاتلة.

س: هناك اطراف تتهم اردوغان بابتزاز السعودية سعياً لقيادة العالم الاسلامي. ما هو تعليقكم؟

الأطراف التي تتهم أردوغان بابتزاز السعودية سعياً لقيادة العالم الإسلامي هي أطراف داعمة للسعودية أو أنها حانقة على أردوغان، فالسعودية ليست هي قائدة العالم الإسلامي حتى يبتزها أردوغان وينتزع منها هذه القيادة، حتى الآن لا يمكن أن نقول إن هناك دولة قائدة للعالم الإسلامي، ومع ذلك تبدو تركيا هي الأقرب لهذه المهمة بفضل ما تقدمه للقضايا الإسلامية العالمية في فلسطين وميانمار وكوسوفو والبوسنة والهرسك ودفاعها عن الدين الإسلامي في مواجهة الحملات الكراهة دولياً، ورغم أن إيران تفعل أشياء مماثلة إلا أن تركيا تمتلك ميزات خاصة أهمها أنها تنتمي لمذهب الغالبية في العالم الإسلامي.

س: لماذا الإعلام العربي-العربي مركر على قتل خاشقجي متناسياً المجازر في اليمن؟

الإعلام العربي والعربي لم يرمز فقط على قضية خاشقجي متناسياً المجازر في اليمن، فحرب اليمن وما يصاحبها من مآسي إنسانية تنقله الكثير من وسائل الإعلام العربية والغربية، ولولاها ما عرفنا ما يحدث في اليمن، ربما تقصودون الإعلام الموالي للسعودية فهذا الإعلام لا يتصرف إلا بتوجهات سياسية من موليه ولا يمكن الوثوق به، وقد سقط سقوطاً مرعياً في أزمة خاشقجي

س: هل تعتقد ان السعودية حريصة على القضية الفلسطينية في ظل موجة التطبيع العربية؟

السعودية في الوقت الحالي حريصة على إنهاء القضية الفلسطينية بأي تسوية ولو على حساب الحقوق الفلسطينية المشروعة، فالاصالات السرية بينها وبين الكيان الصهيوني تظهر تباعاً، ومن الواضح ان ولي العهد السعودي محمد بن سلمان متفتح أن الطريق إلى عرش المملكة يمر عبر الرضا والإسناد الصهيوني، وقد قدم لهم عربون ذلك باقتطاع جزيرتي تيران وصنافير من مصر لتحويل الممر المائي إلى ممر دولي يسمح بحرية

دولية حتى تمكنت من الإطاحة بهم، لكنهم رغم مرور ٥ سنوات على الانقلاب العسكري لم يستسلموا أو يرفعوا الراية البيضاء رغم فداحة الثمن الذي دفعوه ولا يزالون يدفعونه من شهداء ومعتقلين ومشردين بعشرات الآلاف ولا تزال مظاهراتهم مستمرة كل يوم جمعة حتى وان أصبحت في أماكن محدودة وبأعداد محدودة .

لا يمكن القول ان المشروع الاخواني في المنطقة قد فشل، فهو موجود بالفعل في قمة الحكم في بعض الدول مثل المغرب او مشاركا كما هو الحال في ماليزيا او ليبيا، او له حضور في البرلمان في أكثر من دولة مثل الأردن والبحرين والجزائر واندونيسيا مثلا، وبالنسبة لمصر لا يمكن الادعاء بفشل المشروع، فاختبار صحة هذا الافتراض يقتضي الرجوع الى الشعب في انتخابات حرة نزيهة وساعتها ستعرف اذا كان مشروع الاخوان انتهى ام لا يزال مستمرا.

س: هناك من يقول يجب دعم بن سلمان بالامارات بسبب اعتقال العلماء المتشددين ومواجهة الموجة الاخوانية.... هل تعتقد ان بن سلمان يبحث عن اصلاحات حقيقية؟

من يقول بدعم بن سلمان بسبب اعتقاله للعلماء والنشطاء والاخوان هو جزء من أدوات الثورة المضادة في المنطقة مهما لبس من لبوس، فبن سلمان ليس صاحب مشروع اصلاحي بل صاحب مشروع شخصي، فرغم انه سمح للنساء بقيادة السيارات إلا أنه اعتقل الناشطات اللاتي كن سابقات لهذه الدعوة، واذا كان يريد افتتاحا اقتصاديا فقد سجن عددا من المستثمرين ورجال الأعمال لمعارضتهم لتوجهاته الأخرى.

بن سلمان يريد فقط ارضاء أسياده في الغرب، لكنه في الوقت نفسه حريص على احكام قبضته على المجال السياسي ومنع اي معارضة له مهما كانت خفيفة.

س: ما هي اسباب رفض الدول الخليج الفارسي للمشروع الاخواني؟ هل يستهدف الاخوان اسس المجتمع العربي والحكومات للوصول الى الحكم؟

رفض الحكومات الخليجية للمشروع الاخواني لأنه يتبنى الخيار الديمقراطي، ويدافع عن حق الشعوب في اختيار حكومتها وهذا يمثل خطرا على هذه الحكومات القبلية التي لا تعرف سوى حقها وحق عائلاتها في الحكم باعتبار أنهم أصحاب هذه الدول ولهم وحدهم حق حكمها والتمتع بثروتها.

الحركة للملاحه الاسرائيلية دون إذن من أحد، كما أعلن عن مشروع يوم الاستقاري الذي يمثل مشروعا تطبيعيا حيث يضم السعودية والأردن ومصر مع اسرائيل.

وفي ظل موجة التطبيع الحالية مع العدو الصهيوني فإن السعودية لن تكون بعيدة عنها، ولكنها مشغولة الان بأزمة خاشقجي وتداعياتها التي تهدد العرش السعودي.

س: كيف تقيم الموقف العربي تجاه القضية الفلسطينية والتطبيع الرياضي والتجاري مع اسرائيل؟

حين نتحدث عن الموقف العربي تجاه اسرائيل فلعلنا ان نفرق بين المواقف الرسمية والمواقف الشعبية، فالكثير من الحكومات العربية سارعت الى التطبيع طلبا لدعم اسرائيل والمجموعات المساندة لها، وهناك حكومات عربية لا تزال رافضة للتطبيع أما الشعوب العربية ففي غالبيتها رافضة للتطبيع ولا يستطيع اي سانح او مستول اسرائيلي ان يتحرك في الشوارع العربية مطمئنا.

التطبيع الرياضي والتجاري الحالي من قبل بعض الدول يتم بتعليمات حكومية حيث تسيطر الحكومات القمعية العربية على أجهزة الرياضة وعلي القرار الرياضي كما تضغط علي بعض رجال الاعمال الموالين لها للدخول في اتفاقيات وصفقات تجارية مع نظرائهم الاسرائيليين.

س: كيف ترى موقف واداء الاخوان المسلمين في ثورات الربيع العربي ولاسيما في مصر؟ هل ترى ان المشروع الاخواني في المنطقة فشل فعلا؟

الاخوان المسلمون كانوا هم الرئسية التي قادت الربيع العربي بفضل ما يتمتعون به من حضور عددي وقدرات تنظيمية ومشروع سياسي وكوادر مهنية، وقد لعب الاخوان الدور الأبرز في حماية الثورة المصرية في أيامها الأولى حيث واجهت أول جولات الثورة المضادة فيما عرف بوقعه الجميل التي صدها شباب الاخوان مع غيرهم من شباب الميدان، وحين جمع نظام مبارك صفوفه ورشح نائب مبارك اللواء عمر سليمان تراجع الاخوان عن قرار سابق لهم بعدم الترشح، وقرروا خوض المعركة لإدراكهم ان لا أحد غيرهم قادر على منازلة دولة مبارك.

ولذا ركزت الثورة المضادة هجماتها تاليا على الاخوان والرئيس محمد مرسي المنتمي لهم، وتكالبت جهود دول واجهزة مخابرات إقليمية وحتى

خمس شخصيات سعودية معارضة معرّضة لمصير خاشقجي! فمن هم؟



وأفادت وكالة مهر للأخبار أن قضية خاشقجي قد أوقعت النظام السعودي في موقف صعب أمام الرأي العام العالمي حيث يتعرض إلى انتقادات شديدة من منظمات وأطراف حقوقية في العالم حتى من قبل الأطراف التي تعتبر حليفة للنظام السعودي.

كما إن هذه القضية والحديث عن قيام السعودية بتصفية خاشقجي الذي كان ينتقد سياسات سلطات بلاده سواء في الداخل أو في الخارج قد أثار قلق المعارضين السعوديين في الخارج حيث بات يراودهم شبح تكرار حالة خاشقجي لهم.

ويذكر أن قضية خاشقجي لم تكن هي الأولى من نوعها حيث كانت للمعارضين والمنتقدين للسياسات السعودية حالات مماثلة فقد تعرض المعارض السعودي البارز عام ١٩٧٩ إلى حالة مشابهة حيث اختفى منذ ذلك الحين في بيروت بعد أن قامت مجموعة مجهولة باختطافه ولم تظهر حتى الآن أية نتائج حول مصيره إلا أن وسائل اعلام تحدثت أنه خطف من قبل عملاء للسعودية وقد تم اخراجه من بيروت ورميه في البحر لكي يكون طعاماً للطيور، كما تتحدث رواية أخرى أنه تم نقله الى السعودية وتعذيبه وتركه في الصحراء لكي يكون فريسة للوحوش والبراري.

وبعد أكثر من ثلاثة عقود من تلك الحادث اختفى تركي بن بندر آل سعود في باريس عام ٢٠١٥ ويشبه بتورط السلطات السعودية في اختفائه وتصفيته، وفي العام نفسه اختفى سعود بن سيف النصر في إيطاليا وتشير أصابع اتهام الى ضلوع الرياض في قتله وتصفيته. وفي عام ٢٠١٦ اختفى كذلك سلطان بن تركي بن عبدالعزيز بشكل مشابه للحالات السابق بعد أن هبطت طائرته التي كانت متوجهة الى القاهرة في السعودية.

وما يشترك فيه هؤلاء الأشخاص هو مصيرهم المشابه واختفائهم فجأة دون أن تظهر نتائج تكشف المستور وتبين حقيقة مصيرهم وما جرى لهم.

وهنا يبرز تساؤل ملح مفاده هل هناك شخصيات معارضة ومنتقدة للسياسات السعودية مرشحة لتلقي مصير مشابه لمصير خاشقجي والشخصيات التي مر ذكرها، فمن يمكن أن يكونوا مرشحين لهذا المصير المجهول؟

في هذا السياق تبرز عدة شخصيات سعودية في الخارج تنتقد السعودية وتعارض سياساتها الداخلية والخارجية.

الأمير خالد بن فرحان آل سعود

ينتمي الأمير خالد إلى بيت عبيد نسبياً داخل العائلة السعودية. إلا أن الرياض، بالرغم من ذلك، تبدي حساسية شديدة إزاء أي عضو ينشق عنها مهما كان بعيداً عن سلالة الحكم، ولذلك فقد حاولوا استدراجه لكي يعود إلى البلاد.

وكان والده قد سُجن بحجة التطاول على الملك خالد بن عبد العزيز، الذي كان ملك السعودية بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٠. وعانى الأمير خالد بن فرحان آل سعود من إرث والده الأمير فرحان الذي سُجن في الثمانينات، ووضع تحت الإقامة الجبرية بعد مطالبة للعائلة الحاكمة بقدر أكبر من الحرية في السعودية.

وتعرض الأمير خالد، الذي درس العلوم السياسية في مصر، للتمييز والاضطهاد إلى أن قرر عام ٢٠١٣ الانشقاق عن الأسرة الحاكمة ليحصل لاحقاً على حق اللجوء السياسي في ألمانيا.

وفي تصريحات حديثة قال الأمير السعودي المعارض خالد بن فرحان آل سعود إنه استهدف بخطة لإخفائه قبل عشرة أيام من اختفاء الصحفي جمال خاشقجي، وإن السلطات في السعودية تستدرج المنتقدين باستمرار -بما في ذلك

الأمراء - إلى لقاءات لخطفهم.

محمد بن عبدالله المسعري

وهو معارض سعودي بارز وامين عام حزب التجديد الاسلامي يحمل شهادة الدكتوراة في الفيزياء النووية جامعة فرانكفورت بألمانيا، مقيم في لندن. مؤسس وأمين عام حزب التجديد الإسلامي والنطاق الرسمي له.

شارك في العديد من الندوات واللقاءات الدعوية في داخل وخارج المملكة العربية السعودية كما درس على يد الكثير من العلماء من مختلف التيارات والحركات الإسلامية أثناء دراسته الجامعية في الخارج مما كان له بالغ الأثر في صقل شخصيته وصراعه الفكري فيما بعد.

شارك في كتابة الكثير من العرائض والخطابات في مناصحة النظام السعودي بالإصلاح منذ أول نشاطه فشارك في كتابة مذكرة للديوان الملكي عام ١٩٩٢ وواصل المناصحة السرية للنظام السعودي حتى عام ١٩٩٣ حينما شارك فيلجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية ناطقاً رسمياً لها في أول أيامها في الداخل.

صدر أمر ملكي بفضله من الجامعة على خلفية تلك اللجنة وكل من شارك في تلك النشاطات، اعتقلته السلطات السعودية في ربيع ١٩٩٣ وسجن في سجن الحائر السياسي بالرياض ستة أشهر وتعرض للتعذيب في السجن، اطلق سراحه في نوفمبر ١٩٩٣ مع بعض رفاقه الذين اعتقلوا لمطالبهم الشرعية.

سعد بن راشد الفقيه

استشاري وطبيب وجراح وأستاذ مساعد سابقاً ومعارض سعودي ورئيس المكتب السياسي للجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية ومؤسسالحركة الإسلامية للإصلاح والمتحدث الرسمي باسمها. يعد أحد أبرز النشطاء الإسلاميين الإصلاحيين الموقعين على بيان المطالب في أبريل ١٩٩١ ومذكرة النصيحة في يوليو ١٩٩٢ وهما خطابان قدهما الملك فهد بن عبد العزيز للمطالبة بالإصلاح السياسي ومحاربة الفساد.

في عام ١٩٩٤ غادر الفقيه السعودية مع زوجته وأبائه الأربعة متجهاً إلى لندن بدعوى دعوة وجهت له لحضور مؤتمر طبي في سويسرا

حتى يقنع وزارة الداخلية بالسماح له بالسفر بعد منعه من السفر وفضله من عمله بقرار ملكي وبعد التشهير به بالصحف بالسوء وبعد وضعه تحت رقابة جهاز الباحث السياسية لنشاطه السلمي المحض فسافر إلى سويسرا ومنها إلى بريطانيا ثم حقه د.محمد المسعري عن طريق اليمن بعد أن حصل على الجنسية اليمنية حتى يتمكن من السفر إلى بريطانيا من اليمن وأعلنها في أبريل ١٩٩٤ معاودة نشاطات اللجنة من لندن.

غانم الدوسري

هو ناشط سعودي في مجال حقوق الإنسان، وممثل ساخر سياسي اشتهر ببرنامجه الحواري عبر الإنترنت يدعى «غانم شو»، حيث ينتقد الأسرة المالكة السعودية، وخاصة الملك سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان من خلال استخدام الكوميديا السوداء. ويقدم الدوسري في لندن منذ عام ٢٠٠٣. حيث قام بتشغيل برنامجه الحواري على اليوتيوب منذ عام ٢٠١٥ اعتباراً من ٢٨ مايو ٢٠١٨. لدى الدوسري نحو ٥٥٤ ألف متابع على تويتر وما يقارب ١٩٢ مليون مشاهدة على اليوتيوب.

في سبتمبر ٢٠١٨ تعرض الدوسري للأعتداء من قبل رجلان أثناء تواجده في لندن.

مضاوي الرشيد

أستاذة علم الأثرولوجيا الديني، في قسم اللاهوت والدراسات الدينية بكلية الملوك بجامعة لندن. وحفيدة آخر حاكم من أسرة الرشيد الحاكمة فيحائل، (١٨٣٠ - ١٩٢١): والدها طلال محمد الطلال الرشيد.

أسقطت جنسيتها بسبب رسالتها في الدكتوراه التي تضمنت اهانة لمؤسس السعودية وقد تم منعها من دخول البحرين والكويت بعد ذلك.

وهؤلاء المعارضون الخمسة الذين مر ذكرهم بات يراودهم قلق أن يلقوا مصيراً مشابهاً لمصير خاشقجي رغم أن السعودية قد لقت ردوداً دولية وشعبية واسعة منددة بقيامهم بقتل الصحفي جمال خاشقجي الذي لا يزال مصيره مجهولاً بعد دخوله قفصية بلاده في اسطنبول التركية.

زيارة الرئيس السوداني لدمشق مؤشّر على منعطف جديد في العلاقات السورية-العربية

ادريس هاني

هذه الزيارة لتؤكد على جملة من المؤشرات منها: أن خروج سوريا من جامعة الدول العربية لا يخرجها من كونها قلب العروبة النابض، وبالتالي سيكون الوضع الطبيعي هو أن تعقب هذه الزيارة زيارات عربية أخرى.. من ناحية أخرى تبدو أن الزيارة الأخيرة تحمل العديد من الرسائل والدلالات فضلا عن أنها ليست زيارة روتينية بل هي منعطف جيوبوليتيكي يحمل في طياته الكثير من المبادرات التي قد يلعبها السودان، وربما سارع الخرطوم إلى أن يعزز دور الوسيط في فتح الكثير من الملفات العالقة بين سوريا وبعض دول الخليج (الفارسي).

زيارة الرئيس السوداني لدمشق هي مؤشّر على تحوّل جديد وتيسر لمناخ طني ملف القضية السورية، حيث بات واضحا أن الحرب في سوريا قطعت المراحل الكبرى وهي اليوم في طريق الحل النهائي.. ولقد باتت تركيا هي نفسها تتحدث عن تعاون مع الأسد إذا أصبح رئيسا منتخبا، مع أن أقرة تدرك أكثر من أي بلد آخر أن الرئيس بشار الأسد هو رئيس منتخب كما أنه بات واضحا أن بشار الأسد أصبح بطلا قوميا ولن يكون له منافس حقيقي في أي عملية انتخابية قادمة.

عبر الرئيس الأسد للرئيس عمر البشير بأن سوريا حافظت على عروبتها رغم كل ما أصابها وبأن بعض العرب أخطؤوا لما عولوا على الغرب، معتبرا زيارة عمر البشير بمثابة دفعة قوية لاستعادة العلاقات إلى عهد السابق، بينما عبر الرئيس السوداني بأن سوريا هي دولة مواجهة وأن إضعافها يعتبر إضعافا للدول العربية.

دمشق تنصت عسكريا وسياسيا، وقد أكدت الزيارة الأخيرة بأن كل أحلام البقطة القديمة لإسقاط سوريا أصبحت من أرشيف الماضي، اليوم الكل يتطلع للمشاركة في الإعمار.. والأهم من كل هذا هو أن سوريا تملك المزيد من الأوراق للاستعمال على المدى القريب والبعيد.

لقد كان آخر الوفود العربية برئاسة الفريق الدابي وأولها بعد مضي ٧ سنوات الرئيس السوداني، وهو اختراق للجمود الذي عرفته العلاقات السورية مع الكثير من الدول العربية طيلة سنوات الحرب. وتأتي



العلاقات الأمريكية السعودية: ادفع المليارات وخذ الإهانات!!

محمد الصفي الشامي

«الحلاب الماهر» و «البقرة الحلوب»



وعلاوة على العديد من الصفقات التي جنى ترامب من خلالها مئات مليارات الدولارات، إلا أنه لا يزال يواجه سيلاً من الإهانات صوب حكام البلاط الملكي السعودي، ضمن مطالباته المستمرة والمتكررة بدفع المزيد من الأموال، التي اتضح للجميع أنها مقابل «الإهانة» لا «الحماية».

كما أن ترامب لا يخجل من التصريح بطبيعة العلاقة التي تربط واشنطن بالسعودية، بأنها علاقة قائمة على تدفق المليارات للدوليات المتحدة، فخلال الأزمات القائمة داخل السعودية على خلفية مقتل جمال خاشقجي، قال ترامب إنه سيلحق عقوبات بالسعودية ولكن ليس عبر إيقاف صفقات الأسلحة؛ لأنها تمنح أمريكا مئات المليارات وأن هناك طرقاً أخرى للعقاب، مؤكداً أن «السعودية زبون كبير للدوليات المتحدة» وبالتالي لا مانع من الإضرار بالملكة بواسطة العقوبات والمهم أن لا تتضرر أمريكا من تبعاتها.

السوق لكبح الأسعار فوافق.

ورغم أن المملكة السعودية تدفع للدوليات المتحدة مئات المليارات منذ عقود إلا أن الرؤساء الذين تعاقبوا على البيت الأبيض كانوا يقفون على قدر بسيط من الاحترام اللطيف الذي يدفعه ويطلع، أما ترامب فبريد أن تكون هذه العبودية السعودية لواشنطن على العلن وباتت الإهانات التي يوجهها لآل سعود جزءاً من ثقافته الرئاسية.

«مكالمات الغرف المغلقة»

تحدث دونالد ترامب مراراً وتكراراً عن السعودية، بطريقة ابتزاز توضح أن المملكة ليست إلا «محمية أمريكية»، بأنها عاجزة عن حماية نفسها دون الدعم الأمريكي.

ما يمكن تفسيره من خلال ما كشف عنه ترامب حول ما دار بينه والاهل السعودي من حديث في المكالمات الهاتفية، أنه يعد اعترافاً بدعم الولايات المتحدة الأمريكية بشكل مباشر في الحرب على اليمن، ويلزم على المملكة الدفع مقابل ذلك.

تصريحات ترامب خلال حملته الانتخابية، اعتبرتها مصادر مقربة من الأسرة السعودية الحاكمة في ذلك الوقت، تأتي في إطار الاستعراض الإعلامي، إلا أن القطة ابتلعت ألسنتهم، وساد صمت القبور بعد توليه للرئاسة الأمريكية، ليكثر ترامب إهاناته للسعودية، آخر تلك التصريحات الذي حذر فيها الملك سلمان قبل نحو أسبوعين، أنه لن يبقى في السلطة «لأسبوعين» من دون دعم الجيش الأمريكي. حيث قال: نحن نحمي السعودية، ستقولون إنهم أغنياء، وأنا أحب الملك، الملك سلمان. لكنني قلت له أيها الملك - نحن نحميك - ربما لن تتمكن من البقاء لأسبوعين من دوننا - عليك أن تدفع لجيشك.

قبل ذلك التصريح، قال ترامب بأنه أجرى مكالمات هاتفية مع سلمان، وقال إنه تحدث مطولاً إلى الملك السعودي؛ بغرض مناقشة جهود الحفاظ على الإمدادات النفطية لضمان استقرار سوق النفط ونمو الاقتصاد العالمي. وخلال الاتصال قلت له: ربما لن تكون قادراً على الاحتفاظ بظناراتك؛ لأن السعودية ستعرض للهجوم، لكن أتم معنا في أمان تام، لكننا لا نحصل في المقابل على ما يجب أن نحصل عليه.. قبل أن يضيف: «ملك السعودية يمتلك تريليونات من الدولارات، من دون الولايات المتحدة الأمريكية، الله وحده يعلم ماذا سيحدث للمملكة».

لقد اتضح جلياً من خلال ما يقوم به ترامب أن كلاً ما يهيمه هو الإكثار من «الحلبات»، فنقل معه إلى البيت الأبيض ثقافة التجارة التي تقاس وتبنى على أساس ميزان «الربح والخسارة»، مترجماً ما قاله في وقت سابق على الواقع أمام مرأى ومسمع من الجميع.

«على السمع والطاعة»

ذلك هو لسان حال النظام السعودي، الذي يصاح لأوامر دونالد ترامب بين الفينة والأخرى، ويذعن بالاستجابة، ويسعى لتنفيذ كل ما يُلقى عليه، حتى وإن كان سينعكس سلباً على اقتصادهم، وتترتب عليه خسائر كبيرة من ثرواتهم.

تُسخر مملكة «براميل النفط» ثروتها خدمة لمصالح أمريكا، وإبقاء لهيمنة قرارها، وذلك ما أكدّه الرئيس الأمريكي في تغريده له في شهر يونيو الماضي بالقول: طلبت من الملك سلمان سد الفراغ الذي نجم عما يجري في إيران وفنزويلا بضخ مليوني برميل في

أين وصلت السعودية بعد أربع سنوات من حكم الملك سلمان وابنه؟

عدنان زملني



في آخر محاولة لإظهار هيبة السعودية والحفاظ على ماء وجهها في العراق في كافة الجبهات كما يرى مراقبون- جاءت قمة مجلس تعاون الخليج (الفارسي) لتسد جانبا من هذا الخلل والاهتراء في السياسة السعودية تجاه القضايا التي تهمةا وتهم الشارعين العربي والإسلامي كما يفترض، لكن وكما يؤكد مراقبون ومحللون سياسيون فإن قمة أمس الأحد ٩ كانون الأول / ديسمبر كانت فاشلة بكل المعايير في تحقيق أهدافها لاسيما بعد رفض أمير قطر الحضور في المشاركة وعدم تلبية دعوة ملكها سلمان بن عبدالعزيز.

وتأتي هذه المقاطعة القطرية في ظل حصار تفرضه دول الخليج الفارسي الثلاث على دولة قطر منذ الخامس من يونيو/حزيران ٢٠١٧، ولم تنجح الوساطة الكويتية حتى اللحظة في جمع الفرقاء على طاولة واحدة، رغم قيامها بالوساطة بينهم، بسبب تعقيدات الأزمة.

ورغم ما قاله الملك السعودي، سلمان بن عبد العزيز، في افتتاح قمة مجلس التعاون الخليج الفارسي التي انعقدت في الرياض أمس عن ضرورة المحافظة على كيان المجلس وتعزيز دوره، ورغم حديث أمير الكويت المنفصل عن أن اعتقاد هذه القمة، يمثل حرصا من الجميع على دور المجلس، وتناوله للأزمة الحالية التي يتعرض لها، وضرورة حلها داخل البيت الخليجي إلا أن الواقع يبدو مخالفا لما تحدثت به الزعماء في قمتهم.

وتبدو الأزمة الحالية التي يمر بها مجلس التعاون، مختلفة كثيرا عن الأزمات التي مر بها على مدار السنوات الماضية، إذ أنها انبثقت من داخله وتبتر مخاوف وجودية عليه ككيان سياسي، فمنذ قطعت ثلاث دول خليجية، السعودية والإمارات والبحرين إضافة إلى مصر، علاقتها مع قطر وفرضت حصارا عليها منذ يونيو/حزيران ٢٠١٧، تراوح الأزمة مكانها وتبدو يوما بعد يوم في وضع أسوأ.

جذور الفشل وبداياته

وفي العودة إلى الوراء وتحديدًا بعد وصول سلمان بن عبدالعزيز إلى سدة الحكم أصبح ابنه «محمد بن سلمان» ومستشاروه الشباب أصحاب كلمة الفصل والقرار الأخير في السعودية، وتبع ذلك التغيير في القيادة تغيير كبير في سياساتها الداخلية والخارجية حيث راح بن سلمان وزبائنه يفرضون حالة من الرعب والإرهاب من خلال السطوة الأمنية الباطنية والاعتقالات التعسفية للمصلحين والدعاة والمدافعين عن حقوق الإنسان، كما بدأ متهورا في تعامله مع الملفات الخارجية كالحرب العنيفة ضد اليمن والتي قاربت على عامها الرابع دون تحقيق أية مكاسب وانجازات لصالح تحالفه الذي بدأ يتفكك وراح أعضاؤه يغادرون واحدا تلو الآخر لاسيما بعد الأزمة مع قطر وانكشاف ماهية التوجهات والإيديولوجية التي يسعى لها بن سلمان وحليفه المقرب محمد بن زايد ولي عهد الإمارات. ويبدو أن أزمة اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في اسطنبول في الثاني من أكتوبر الماضي كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر الجبر وبداية النهاية لأقول نعم بن سلمان بعد أن بدأ وكأنه مغضوب عليه من الجميع حتى من حلفائه التقليديين سواء كانوا في أمريكا أو الغرب وحتى بعض العرب.

ويأتي هذا التملل الغربي والعربي من الشاب الأمير جليا من خلال تصريحات الزعماء والمسؤولين الغربيين ووصفهم إياه بأنه خطير ومجنون كما وصفه السناتور ليندسي جراهام بن سلمان

كما ترى السعودية -والجولة دون وصول الشخصيات المقربة من إيران إلى سدة الحكم في العراق، لكن كل هذه الجهود لم يكتب لها النجاح وهزيمة أخرى تضاف إلى قافلة النكسات والهزائم السعودية المتكررة حيث اتفق العراقيون على تغيير رئيس الوزراء حيدر العبادي واستبداله بعادل عبدالمهدي بعد أن كانت السعودية تحاول الإبقاء على حيدر العبادي كمقرب منه وغير موال لإيران بشكل كبير.

أما العلاقة مع قطر فيبدو إنها أكبر خطأ ترتكبه السعودية بحق نفسها وحلفائها إذ إن هذه الأزمة جعلت قطر أكثر حرية في النقد واستهداف السعودية وقيادتها التي لم تكن تنظر لهم سابقا من بعيد ولا قريب. وبعد هذه الأزمة انبرت الجزيرة القنوات الأخرى الداعمة لقطر وحلفائها الاخوان والأحراك بالنقد والتشويه لصورة السعودية ودورها التخريبي في المنطقة بحج واهية أمهات التصدي للنفوذ الإيراني ومكافحة الفكر الإخواني المتشدد كما ترى السعودية.

وبدأت السعودية قريبا تدرك هذا الخطأ الكبير من خلال افعال الأزمة القطرية وذلك بعد أن وجهت دعوة رسمية إلى الأمير تميم بن حمد آل ثاني للمشاركة في قمة مجلس تعاون الخليج الفارسي. لكن هل بات الوقت الآن لصالح السعودية؟ وهل تقبل قطر حاليا بمثل هذا التزلزل والتودد السعودي أم إن المملكة أصبحت في موقف الضعيف وهو الذي ساقها لدعوة أمير قطر بشكل غير مباشر لحل الأزمة مع بلاده، هذه الأسئلة وغيرها سيجيب عليها المستقبل القريب وإن بدت ملامح هذا الرفض - في هذه المرحلة في الحد الأدنى - من جانب قطر واضحة وإنها لا تقبل التصالح بعد كل هذا الاستهداف لاسيما وإنها تأتي في ظل استمرار الحصار الجائر كما تسميه قطر.

وختاما لم يعد هناك كبير خلاف بين مؤيدي السعودية ومعارضها بأن سياساتها في الوقت الراهن لا تخدم مصالحها ومشروعها - إن وجد - وإن خصومها الإقليميين والدوليين هم الأكثر استفادة مما تجري عليه السعودية من توجهات وسياسات. وقد ينتهي هذا التخطيط والتعثر السياسي في السعودية بعد عزل بن سلمان عن الحكم والتخفيف من سياسة العداة تجاه دول المنطقة كإيران ولبنان وقطر واليمن والعراق وغيرها من الدول.

بأنه مجنون وخطير و «كرة تحطيم». كما يمكن فهم هذا التملل من الحليف الأمريكي من خلال تصريحات فيها جانب كبير من الإهانة والتحقير للسعودية حيث قال ترامب في تجمع انتخابي في وقت سابق أنه حذر العاهل السعودي الملك سلمان من أنه لن يبقى في السلطة «الأسبوعين» دون دعم الجيش الأمريكي. وفي إهانة من هذا النوع قال السناتور الجمهوري، ليندسي غراهام أمس الأحد إنه لولا الولايات المتحدة لتحدثت السعودية الفارسية خلال أسبوع، مؤكداً أن الرياض تحتاج واشنطن أكثر من حاجة الأخيرة لها.

محطات الفشل السعودي

لكن وبالنظر إلى الملفات التي تواجهها السعودية في المنطقة والعالم نجد إن السعودية أضرت بمصالحه أكثر مما عززتها، وأعطت خصومها أكثر مما كانوا يبتنونون، ففي الشأن اللبناني نجد أنها أضرت بسبعة حليفها المفترض سعد الحريري من خلال تحقيره وإذلاله بعد إرغامه على الاستقالة والضجة التي أعقبتها ضد السعودية ما أضرت بسبعتهما كدولة تحترم القوانين الدولية كما أضرت بسبعة حليفها كرئيس وزراء دولة مستقلة وذات سيادة، وبالمقابل أعطت هذه السياسة الفاشلة للسعودية شعبية لحركة حزب الله وإيران كداعم لها ولبنان في استقراره حيث أصر كل من حزب الله وإيران على ضرورة إعادة رئيس وزراء لبنان إلى بلاده بعد إتهام الرياض بأنها تحتجزه قسرا وإن استقالته جاءت بالإكراه.

وإذا نظرنا إلى الشأن اليمني نجد إنها أعطت زمام الأمور فيه إلى الإمارات التي تملك صورة سيئة للغاية لدى المنظمات الدولية والرأي العام العربي والإسلامي، ويجد الغائبون إن السعودية وحليفها الإمارات لم يحققا شيئا ملموسا على أرض الواقع في الملف اليمني سوى تشويه صورتها المشوهة أساسا والحاق الضرر بالبنية التحتية لليمن الذي يعاني من الأمراض والفقر وعدم الاستقرار.

وفي العراق تحاول السعودية إحداث شرخ بين ما يسمى بـ «البيت الشيعي» من خلال استقطاب رموزه ودعوتهم إلى الرياض وكل ذلك بهدف مواجهه الوجود الإيراني في العراق

قطر على خطى ترامب تنسحب من المنظمات الاقليمية والدولية

شربين سمارة

حزيران العام الماضي ٢٠١٧ وظناً منهم أن مجلس التعاون تحول في ظل الظروف التي تكسو العالم اليوم إلى منظمة شبيهة بمنظمة أوبك، تحاول أن تؤمن مصالح البعض متجاهلة البعض الآخر.

تنتظر الكثير من الدول العربية أن مجلس تعاون الخليج الفرنسي ابتعد كثيراً عن الاهداف التي تأسس من أجلها متجاهلاً حتى اسمه لتبقى كل افعاله مضاربة مع ماهيته وقد يكون من الافضل تغيير اسمه إلى «مجلس التهاون» المتعامي عن مهامه في ظل أزمات دول على حساب دول أخرى. قد لا تكون هناك من أدلة دامغة أن قطر تتبع خطى ترامب وتتهج سياسته الاحادية، أو أن انها استلهمت من الفردية الأمريكية ردت فعلها التي تجعل منها في عزلة يوماً بعد يوم كما أننا لا نعلم مدى انصياعها لأوامر من ترامب إلا أن مدحها لأميركا في اجتماع مجلس العلاقات الخارجية حين قال وزير الخارجية القطري «تهني واشتطن على جمع مجلس التعاون الذي لم يلتزم منذ بدء الأزمة»، ورأى أن الأولوية هي لبحث التحديات بين دول التحالف الإستراتيجي الذي دعت إليه واشتطن. هل تعي جيداً قطر طبيعة ترامب التي تركز على أن لاشيء بلا مقابل أم تنتظر إليه هنا بعين الحمل الوديع الذي قلبه على دول الخليج الفارسي وحل ازماتها؟

الدليل الثاني هو تصريح وزير الطاقة سعد الكعبي مؤخراً أن قطر للبترول، تدرس الدخول في شركات لإنتاج الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة الأمريكية. من جهة قرارها صائب بأن تحول أموالها التي لا نفع منها في أوبك إلى مشاريع أكثر جدوى حسب قولها، لصالح البلد والشعب ومن جهة أخرى كم تكلف شركائها مع ترامب في مشروع كهذا؟



ملفتة إلى مصالحها أولاً وقد تتخذ يوماً ما شعار «قطر أولاً».

يمكن قراءة هذه الرؤية في تصريحات وزير الخارجية القطري «محمد بن عبد الرحمن آل ثاني»، حينما قال في وقت سابق إن «استمرار الأزمة الخليجية كشف إخفاق مجلس التعاون في تحقيق أهدافه وتلبية طموحات شعوبنا الخليجية» إشارة إلى مدى الاستياء القطري على المستوى الرسمي قبل الشعبي تجاه هذا الكيان، الذي هزم قبل أن يبلغ الأربعين من عمره، بل وصار في الوجدان القطري أنه لم يعد لوجود قطر فيه أي حاجة، والانسحاب منه لن يضر قطر أكثر مما لحق بها من أضرار نتيجة الحصار.

السؤال الذي يطرح نفسه هنا هل ستنهج دول أخرى من دول مجلس تعاون الخليج الفارسي ما تنوي ان تقوم به قطر وهو الخروج من المجلس والذي عبرت عنه أنه مطلب مطروح منذ بداية الحصار عليها وليس وليد اللحظة. وإنما هو رغبة شعبية مند

كان لتصرحات وزير الطاقة القطري «سعد الكعبي» حول خروج قطر من منظمة أوبك بحلول ٢٠١٩ وقع تقبل وردات فعل مختلفة على المستوى الاقليمي والدولي. الذي أخذ بالكثيرين نحو التحليل والتوقع ما وراء الخروج من أوبك الذي نجاهه اليوم سياسة قد تنتهجها قطر ممثلة بنيتها للخروج من مجلس تعاون الخليج الفارسي الذي بررته منذ فترة على انه رغبة شعبية منذ بداية الحصار ومن جهة اخرى قد يكون التفكير بجدوى فعالية هذه المنظمات وما تقدمه لقطر.

على الرغم من أن المسؤولين القطريين اوضحوا أن خروج قطر من أوبك لاسباب فنية وليس سياسية ولكن ما تصبو إليه قطر واستمرارها بالتفكير للخروج من منظمات اقليمية او دولية أخرى كمجلس تعاون الخليج الفارسي لا يدل أو يقدم أي إشارة على أنه انسحاباتها التي تلحقها بدراسة انسحابات من منظمات أخرى على أنه لاسباب غير سياسية.

بعد سنتين تقريباً من الأزمة التي تعيشها قطر والحصار الذي تواجهه قد ترى أن لا نفع من بقائها في مجلس التعاون الذي كان جديراً به أن يدعو لعقد ولو جلسة واحدة مخصصة حول الأزمة القطرية وحل النزاع بين الأطراف المتنازعة. ولكن اليوم قد تكون قطر مستمرة في إعادة حساباتها وتنتظر إلى القضايا بأعين «ترامية» اقتصادية أكثر منها سياسية متجاهلة الآخر على مبدأ «العين بالعين والسن بالسن»

هل تلوح حرب في الأفق؟

حسام خلف



وجدعون ليفي في صحيفة هآرتس قبل مايقارب ثلاثة أشهر قال: «لا مستقبل لنا في ظل العناد الفلسطيني و قدرته على التضحية والمواجهة».

ونفس المعنى أكده إلينا شايبيط بأن إسرائيل تعيش نهاياتها. فإشارات اليأس التي ينطقها قادة الصهاينة دلالة على عمق اليأس الذي تعيشه الحالة الصهيونية. فالشعب الصهيوني لم يأت ليواجه الحديد والبنار والقلق الدائم الذي فرضته عليه طبيعة الصراع.

لكن نجاح العرب لانقراض التاريخ وليس من المتوقع أن النعاج تقرأ أو تفكر إنما تمارس ردود فعل غريزية، فلم تجد بدل من الهرب، لتقع في أحضان الذئاب العالمية.

بينما فريق الأسود وكما هو معروف عن الأسود أنها تمارس أعلى التكتيكات والخطط الاستراتيجية لاصطياد فرائسها، وهي لن تنهزم أمام ثلثة من ضباع الصهاينة.

سنبداً بالإشارة إلى مغالطة منطقية خطيرة تنتشر في ساحة العقل والحوار العربي والتي يسميها البعض بالمنحدر الزلق، فصاحبها يأخذ الأمور في أسوأ السيناريوهات المحتملة ويوصلها إلى النهايات، فتجنبا للوقوع في المنحدر الزلق علينا أن نلاحظ الاحتمالات المختلفة للفضية المراد استكشافها، وهنا يمكن أن نطلق من مقولة عبد الرحمن الكواكبي «الاستعداد للحرب يمنع الحرب».

ولمعرفة الجاهزية التي يتمتع بها خط المقاومة، نذكر المعركة الأخيرة في غزة ومحيطها، حيث أبدت المقاومة جاهزية عالية، وأفشلت العملية الصهيونية، وردت رداً مؤلماً برسالة الكوريت والعلم والصواريخ المنهمرة، حيث وصل عدد الصواريخ التي أطلقتها المقاومة إلى مايقارب ال ٢٠٠ خلال الساعة الأولى من المعركة، مما أجبر الصهاينة على إيقاف المعركة في وقت قياسي.

وبالنظر إلى الجاهزية والخبرة والكفاءة التي يتمتع بها حزب الله، والجيش السوري، بعد حرب ال ٨ سنوات، وكذلك امتلاك الدفاعات الجوية المتطورة ال ٣٠٠، والصوت الإيراني المرتفع الذي يكشف عن قوة كامنة وأوراق عسكرية واستراتيجية مهمة، كل هذا يجعلنا نتساءل لماذا لا نحتفل أن تذهب الأمور في اتجاه آخر غير الحرب؟

وللتريب أكثر نستذكر أزمة الصواريخ الكوبية التي انتهت بحلول سلمية، وكذلك المسألة الكورية النووية، وغيرها...

لكن قد يقال وهل سيستسلم الصهاينة ويتركوا لنا فلسطين؟ هذا السؤال يجيب عنه التاريخ على لسان الصليبيين والحاضر على لسان الصهاينة أنفسهم.

فالصليبيون رحلوا عن القدس بقضيمهم وقضيضهم بعد أن اقتنعوا أن خصومهم قوم لا يتركون مقدساتهم، ولا يبيعون عرضهم لمحتل، وهذه القناعة بدأت تنسلل إلى الوعي الصهيوني بعد قرن من الغطرسة والاستعلاء، فبدأ قادتهم يعترفون بصلاية الإرادة الفلسطينية والعربية الإسلامية (المقاومة).

فمركز دراسات الأمن القومي (الصهيوني) يقول: الجيش الصهيوني لم يعد قادراً على تحقيق أي انتصار.

المشروع الايراني وحالة اللامشروع العربي



محمد مطهري

وحتى ثوراتها تأتي بمباركة أمريكية... لن ننسى سرعان ما انطلقت شرارة ما يسمونها «الثورة السورية»، بدأت تتعالى اصوات تنادي بالتحالف مع اسرائيل في سبيل اسقاط بشار الاسد، مع تأكيد هؤلاء المعارضين وعلى رأسهم المجلس الوطني الانتقالي بأنهم في حال استلموا الحكم لن يهاجموا اسرائيل، وسيتمدون مبدأ التفاوض اما بالنسبة ليران وحزب الله سيقتعون علاقاتهم بهما.

أما المشروع الايراني الذي تمتلكه بكل فخر هو تأسيس محور المقاومة الذي هدفه الرئيس مواجهة الهيمنة الامريكية في المنطقة والتصدي للجرائم التي يمارسها الكيان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. هذا المشروع يضم المكونات الشيعي والسني بنفس الوقت ولا يلعب على أوتار الطائفية والتومية. لا يفرق أن تكون عربياً او فارسياً او تركياً. تختلف مع الأعراس بقضايا عدة ولن ننسى ان مشتركاتنا كثيرة ولا نلقي اللوم على التركي باعتباره مصدر المشاكل لان له مشروع خاص فتعاون بقضايا وتنافس بقضايا أخرى دون تكثير او تخوين الآخر او الغائه. أولست العلاقات التركية- الايرانية نموذجاً ناجحاً للانظمة العربية التي يقودها حكام لا يميزون بين العلاقات الشخصية والسياسة في عالم الواقع ويؤمنون بعبداً «اما تقف معي في كل قضية او اعتبرك خائناً وعدواً لوداً».

ربما الاعلام العربي يحتاج الى التطبيع. لا اقصد التطبيع مع اسرائيل ويل مع نفسه وفي داخله أي ينظر الى ما يجري بشكل طبيعي بدون مبالغة. التطبيع الذي اقضده يعني بعض الدول التي تتوهم بأنها قادرة على لعب دور أكبر من حجمها تراجع سياساتها وربما كان أضعف لها ان تركز على تجارتها واقتصادها بدلا عن المتاجرة بالدين ودماء الشعوب. التطبيع الذي تحتاجه المنطقة هو اعتبار المشاريع التركية والايرانية أمراً طبيعياً ويل يرى التواجد الأمريكي في المنطقة مثبداً للاستغراب وبحث العرب على تقديم مشروع مستقل يتفق وينسجم مع المشاريع الاقليمية (وليس الغربية) بنقاط ويختلف بنقاط آخر.

في نهاية المطاف امتنى ان تبادل الانتقاد بين الاعلام العربي والفارسي بشكل مقدمة لفتح باب الحوار والتواصل والتفاهم رغم الخلافات السياسية القائمة بدلاً عن تكرار الشعارات الطائفية التي تجعل الشارع السني مقابل الشارع الشيعي وأخرى القومية التي تثير العرب ضد الفرس فان هذه الشعارات لم ولن تبشر بخير للمنطقة. علينا ألا ننسى أننا ابناء منطقة واحدة ونحن اصحاب القرار فيها... نحن العرب والفرس والأعراس دون الأمريكان أو غيرهم.

وانما المقصود هو مخاطبة بعض وسائل الاعلام العربية المريضة نفسياً وعقلياً والتي لا تبخل جهداً كي تسير سيناريو شيطنة ايران على قدم وساق.

أما بالنسبة للمشروع الايراني الذي يتاجر به ترامب وبعض دول الخليج الفارسي تحت عناوين مثيرة مثل «فارسي، مجوسي، رافضي، شيعي، صوفي، كافر، خارج عن الملة... إلخ». مهما يسمونه يجب القول: نعم والى نعم! ايران لها مشروع ولها رؤية اقليمية وتخطط لتحقيق مشاريعها في المنطقة وتقوم بتشكيل جبهة وتحالف مع جبهة وتصطف ضد الأخرى دون أي خجل او مراوغة. وهل تستغربون ان دولة او حكومة ما يكون لديها مشروع او علينا ان نستغرب من حالة اللامشروع العربي والغيوبية التي يعيشها العالم العربي. ايران تمتلك مشروع اقليمي كما تركيا لديها مشروع للمنطقة ولا تختلف ما نسبهما المشروع الصوفي او المشروع العثماني الجديد او مشروع المقاومة... المهم هما دولتان ذات ثقل سكاني واقتصادي وعسكري في المنطقة ما يمكنهما بلعب دور فاعل ومؤثر في القضايا الاقليمية والعالمية واين العرب في هذا المشهد؟ لنتساءل اين مصر العربية التي كانت تقود مواجهة الاحتلال واين جمال عبدالناصر الذي كان همه وحدة الشعوب العربية بينما القيادات العربية الحالية لا تتنق الا المتاجرة بالقضايا العربية... واين دور حاضن الحرمين الشريفين باعتبارها مهبط الوحي في تأليف القلوب ولم شمل الأمة الاسلامية بتنوعها الشيعي والسني والصوفي... كلا ولم نر من علمائهم الا بث الفكر المتطرف والتكفير.

لا بأس فيه اذا ليس لدى الدول والأنظمة العربية مشروع وهي تفضل سبائتها الشنتوي على متاعب اليقظة وانما المشكلة في اتهام الآخر والقاء اللوم عليه لانه صاحب مشروع (ورغم سلبياته او ايجابياته) يحاول تحقيقه. «لماذا ايران تريد بسط نفوذها في المنطقة؟ لماذا تتحالف مع دول او تيارات ومجموعات سياسية في الدول العربية؟» الجواب هو لماذا لا؟ امريكا تفعل نفس الشيء، وكذلك روسيا وتركيا ولنتساءل لماذا الدول العربية لا تسعى الى امتلاك مشروع واداء دور مستقل في المنطقة والتخلي عن الدور الذليل والخروج من تحت المظلة الأمريكية.

ليس عاراً على بعض الدول العربية ان يقول الرئيس الأمريكي بصرحة انه يصدد جلبها وهذه الدول مستمرة في التحالف مع امريكا. سلاحها امريكي وقواعدها امريكية وسياساتها امريكية

أجرت صحيفة «العربي الجديد» القطرية، الثلاثاء، حواراً مع وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف تطرقت فيها الى ما يحدث حالياً في المنطقة والدور الايراني فيما يجري اقبها مقال تحت عنوان «أسئلة صريحة وأجوبة مراوغة» بقلم رئيس تحرير الصحيفة بشير البكر أكد فيه على ان «نشر الحوار من جانبنا لا يعني بأي حال من الأحوال التسليم بما جاء فيه، ولا الانفاق مع الكثير من سياسات إيران ومواقفها» ما يثير استغراب القارئ ويجعله أن يتساءل «من قال ان تصريحات ظريف تمثل مواقف صحيفتكم او الدولة التي تمولكم؟». ويقي السؤال ما هو سبب هذا التسرع الغريب من رئيس الصحيفة وربما غير المعهود صحافياً لنفي مواقف الوزير الايراني محمد جواد ظريف الذي تستكتبه الصحف الامريكية والغربية كما تستكتب مسؤولين من دول معادية لإيران دون ان يرد مدير الصحيفة مباشرة على هذا الموقف او ذلك.

يا ترى ماذا كان يتوقع من المسؤول الايراني أن يفيد حتى يعتبره «اجوبة صريحة» حسب ظنه؟ ان يقول ظريف «لدينا مشروع شيطاني وظلمنا العرب تاريخياً... واحتلنا بلدانكم... ونعتذر وغفر الله عن خطايانا والى الخ...؟» ولمن يعتذر؟ قطر؟ او السعودية او العراق او الدول العربية التي لا تتفق الا على الاختلاف.

فعلاً لا تعرف اسباب هذا الرد المباشر والمتسرع دون ان يلجأ على الاقل الى حوار آخر مع مسؤول عربي او خبير سياسي ينتقد سياسات ايران في المنطقة كما هو المألوف اعلامياً وصحافياً وربما جاء خشية من أن يخسروا القارئ السوري المعارض الذي عقد آماله على استمرار الأزمة في هذا البلد رغم الهزائم المتلاحقة التي تكبدها المسلحون الممولون خليجياً وتركياً، ومن حاول تغذية الفشل الخليجي في سوريا فان الواقع الميداني فضحه وتجربة السنوات الأخيرة كشفت له الحقيقة واليوم ذاب التلج وان المرح وعرفنا الصادق من المخادع لنرى ان لعنة سوريا تطارد دول الخليج الفارسي والتي شاركت وساهمت في اشعال نيران الخلاف والقتال لينتفجح العالم اليوم على الشجار الداخلي في مجلس التعاون.

لا تريد تبرير مواقف وزير الخارجية فايران لها سياساتها ومشروعها ولها مصالحها وربما لها أخطاء كئي دولة اخرى في أرجاء المعمورة ولا ننوي تنفيذ مواقف الصحيفة القطرية من ايران ووزير خارجيتها



العلوم و التكنولوجيا

خلال معرض النانو تكنولوجيا بطهران؛

تصدير تقنية النانو من ايران الى ٦ بلدان وعائدات تصل الى ١٢٠ مليون دولار



استعمال المنتجات النانوية الإيرانية في ماليزيا

وحول اقبال الماليزيين على منتجات النانو الإيرانية قال الأخير، أنه حسب المحادثات التي أجريت مع اللجنة الماليزية، فإنها بصدد عقد صفقات مع الإيرانيين، بغية استيراد واستخدام المنتجات النانوية الإيرانية التي تستخدم في مجال الجو والبيئة.

مشروع مشترك بين ايران وروسيا لصياغة المعايير النانوية

وحول التعاون الإيراني الروسي بمجال النانو تكنولوجيا قال سركار، من المقرر أن يتم صياغة المعايير النانوية ضمن مشروع مشترك وعلى المستوى الدولي بين ايران وروسيا. وفي الختام قال أمين لجنة تطوير تقنية النانو: في العام الماضي تم تصدير ما يعادل ٦٥ مليون دولار من منتجات النانوية المصنوعة على يد الشركات الإيرانية وفي هذا العام نحن بصدد رفع مستوى التصدير الى ١١٠ مليون دولار.

وأفادت وكالة مهر للأبناء أن أمين لجنة تطوير تقنية النانو في مكتب رئاسة الجمهورية الإيرانية الدكتور «سعيد سركار» صرح أمام الصحفيين على هامش الدورة الحادية عشر من معرض تقنية النانو الذي يقام هذه الايام بطهران، صرح بأن المعرض شهد حضور لجان تتكون من ٤٠ ضيفاً قدموا من روسيا وبوليفيا وماليزيا وسلطنة عمان وكوريا الجنوبية والعراق، لزيارة المعرض والمنتجات النانوية فيه، معتبراً أن هذا الحضور جاء بصدد توسيع نطاق التعاون مع ايران والشركات المعرفية الإيرانية.

تشديد مختبر النانو في بوليفيا

وأشار أمين لجنة تطوير تقنية النانو الى صفقة أبرمت بين ايران وبوليفيا تنص على اقامة ايران لدورات دراسية على مستوى الماجستير في مجال النانو في بوليفيا ضمن إطار توسيع الموارد البشرية، إضافة الى تشديد مختبر نانوي بإشراف لجنة بوليفية.

إطلاق وحدة إنتاج وإستقرار ٤٠ شركة معرفية إيرانية في «نانو سيتي» بعمان

وفي سياق التعاون النانوي بين ايران وسلطنة عمان قال الأخير، أنه من المقرر أن يتم تشييد مدينة خاصة بالنانو والتكنولوجيا في سلطنة عمان، كمنصة للإنتاج والتصدير الى البلدان العربية، ونحن في صدد إستقرار وحدة إنتاجية إيرانية تتشكل من ٤٠ شركة معرفية في هذه المدينة، مشيراً الى إستقرار ٢٠ شركة دخلت نطاق التسويق حالياً، حتى عام ٢٠١٩ في سلطنة عمان.

صفقات متبادلة بين ايران وكوريا الجنوبية في مجال النانو

وأضاف سركار: قررنا أن تستقر ١٠ شركات كورية في هذا المعرض، بهدف رصد وتبادل التقنيات بين ايران وكوريا الجنوبية، كما ان هذا العام هو العام الثالث الذي يشارك الكوريون بمعرض النانو في طهران ومن المقرر أن تعقد مذكرة تفاهم بين البلدين، حيث ستؤدي الى عقد مجموعة من الصفقات.

تعليم تقنية النانو للعراقيين

وأشار إلى تصدير المنتجات النانوية في مجال تعليم أساسيات علم النانو للهوات والمحققين من العراقيين، إضافة الى تقديم خدمات تعليمية للطلاب والتلامذة العراقيين على يد الاساتذة والمحققين الإيرانيين.

إنتاج أدوية إيرانية على يد شركتين معرفيتين في أفريقيا

أدوية ييطرية.

وأوضح الأخير أن الصفقة تشير الى أن الموارد الأولية لإنتاج هذه الأدوية ستوفر لمدة ١٠ سنوات من ايران وتنتقل الى البلدين أوغندا وكينا، بينما عملية إنتاج العقارات وتعليبها ستتم على يد شركتين معرفيتين إيرانيين بشكل مشترك في البلدين المذكورين، كما أضاف أنه من المقرر أن تنقل تقنية الإنتاج الى البلدين بعد مضي عامين من تشغيل الخطوط الإنتاجية.

وأشار ذبيحي الى أن هذه الصفقة من شأنها أن توفر فرص عمل وفيرة على مستوى الزراعة في داخل ايران عبر توفير الموارد الأولية لخطوط الإنتاج لمدة ١٠ أعوام، إضافة الى فتح مجال كبير بأسواق كينيا وأوغندا. وأكد أن هذه الصفقة ستؤدي بتوفير فرص عمل لـ ١٥٠ حتى ٢٠٠ مزارع، بقيمة ٢٠ حتى ٣٠ مليون دولار سنوياً.

وفي الحديث عن نوعية العقارات التي ستنتج قال ذبيحي أن مسكنات الآلام وأدوية الجهاز الهضمي وأدوية تعزيز القوة الجنسية وأدوية مكافحة علامات تقدم السن وأدوية تعزيز الجهاز المناعي وغيرها ستنتج في إطار مضغوطات ضمن الخطوط الإنتاجية المذكورة، كما سيتم إنتاج مراهم لعلاج فرحة الفراش وجروح مرضى السكري والحروق وآلام المفاصل وحروق الشمس والبواسير وحروق البول لدى الأطفال ومضادات حب الشباب ومضادات البقع والشوائب وغيرها.

وأضاف المدير التنفيذي للشركة المعرفية المنتجة للأدوية العشبية أنه من المقرر أن نستعمل الإنتاج التجريبي خلال الأشهر الثلاثة القادمة، كما سيتم إرسال المكانن والأجهزة الخاصة بخطوط الإنتاج خلال الشهر المقبل الى كينيا وأوغندا، مشيراً أنه قبل حلول العام الميلادي الجديد ستبدأ عملية إنتاج الأدوية الإيرانية في أوغندا وكينيا.

هذا وختاماً لقوله قال ذبيحي سيتواجد أربعة من المتخصصين الإيرانيين من الشركتين المعرفيتين في معامل الإنتاج في البلدين المذكورين من أجل الاشراف على عملية الإنتاج، كما أشار الى وجود تعاون كبير بين الجانب الإيراني ووزارات الصحة والزراعة والصناعة في أوغندا وكينيا لنقل تقنية الإنتاج الى افريقيا.

توجه مساعد الرئيس الإيراني في شؤون العلوم والتكنولوجيا «سورنا ستاري» قبل ١٠ ايام على رأس وفد يتشكل من ٧٠ شخصاً من مدراء ٤٥ شركة معرفية وناشطة بمجال التكنولوجيا وممثلين من وزارات الخارجية والعلوم والصحة وغيرهم من المسؤولين والمعنيين، الى أوغندا وكينيا الواقعتين شرقي أفريقيا.

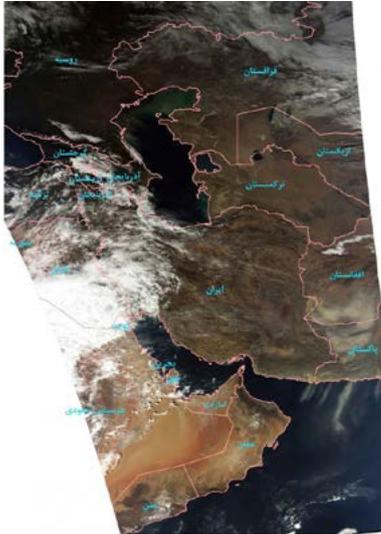
وكانت هذه الزيارة في إطار توسيع نطاق تصدير منتجات الشركات المعرفية الإيرانية. وفي هذا السياق أجرت وكالة مهر للأبناء مقابلة خاصة مع المدير التنفيذي للشركة المعرفية المنتجة للأدوية العشبية الدكتور «حبيب الله ذبيحي»، حيث تحدث عن مذكرة التفاهم أبرمت خلال هذه الزيارة قائلاً: قد عقدنا مذكرتين تفاهم في مجال إنتاج الأدوية العشبية مع كل من أوغندا بقيمة خمسة ملايين دولار وكينا بقيمة مليوني دولار.

وأضاف أنه من المقرر أن يتم تشغيل خمسة خطوط إنتاجية لخمس أنواع من الادوية في هذين البلدين، حيث سيتم تشغيل ثلاثة خطوط منتجة لمراهم ومضغوطات وشرابات عشبية الى جانب خطين لإنتاج



أقمار صناعية إيرانية للاستشعار عن بُعد تكشف ٢٨ حالة ظاهرة غبار خلال هذا العام

*في هذه الصورة تظهر لنا العواصف الترابية بوضوح تام خلال وقوعها شهر نوفمبر الماضي



Aqua/MODIS, 1349/0/12, 13:02

وأفادت وكالة مهر للأبناء، بأن الأقمار الصناعية للاستشعار عن بعد من خلال التصوير الفضائي الواضح والدقيق توفر إمكانية مراقبة الغابات بهدف منع التعديلات ورصد الحرائق، كما أن استخدام الصور الفضائية في مراقبة المحاصيل الزراعية طوال مراحل البذر والاستحصال والحصاد بات اليوم أمراً شائعاً؛ حيث أن الإحصانات والبرمجة الدقيقة في مجال الزراعة للبلاد وخاصة في مجال المحاصيل الاستراتيجية كالقمح والشعير والرز بات ملحاً جداً.. ومن شأن الأقمار الاصطناعية أن تساعد كثيراً في تحديد المساحة الدقيقة للأراضي المزروعة.

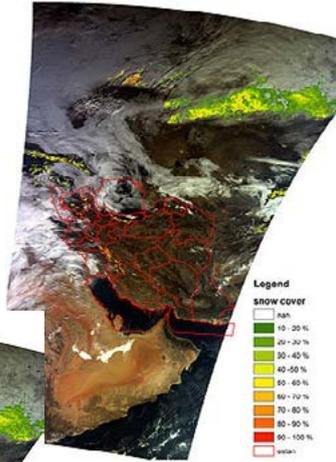
وهذا وإن الأقمار الاستشعار عن بعد يتم استخدامها للأهداف السلمية ك مراقبة المحاصيل الزراعية؛ ومراقبة الغبار ومكافحة الجفاف والتصحر؛ وكذلك إدارة الأزمات والكوارث كالسيول والإعصار والزلازل والتسونامي؛ وغيرها من الاستخدامات السلمية كالتلطيب عن بعد.

وكان نائب رئيس منظمة الفضاء الإيرانية «حميد فاضلي» لفت إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تملك القدرة على تصميم وصناعة الأقمار الاصطناعية وإطلاقها إلى الفضاء؛ وقال إنه من خلال الاستعراض التقني المفصل إلى اختيار نقطة مناسبة لإنشاء قاعدة دائمة لإطلاق أقمار الاتصالات؛ تم التخطيط البدائي لإنشاء بعض القواعد في منطقة تشاهار في محافظة سيستان وبلوچستان جنوب شرق إيران.

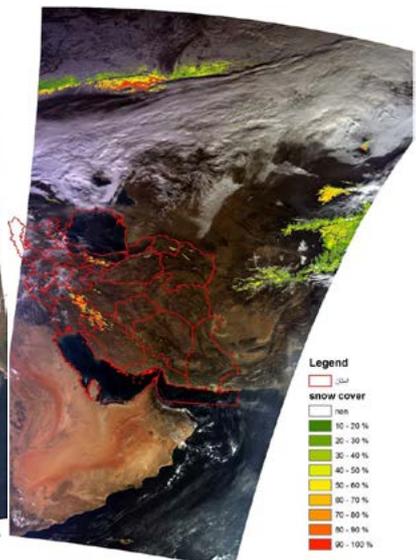
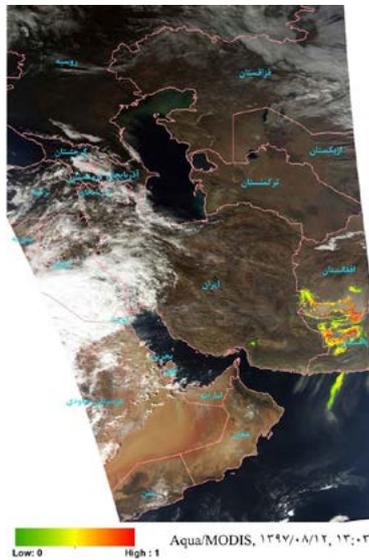
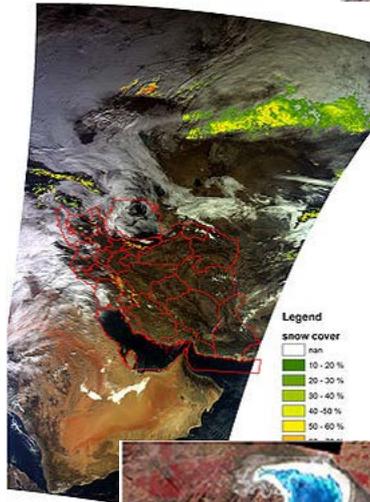
وفند فاضلي المزارع والنهم الغريبة والتي تسوق بهدف الحؤول دون التقدم العلمي في إيران وصرح بالقول: من هنا أعلن أن أهدافنا سلمية بحتة؛ ونحن نخطط لأن نوفر الإمكانيات لسائر البلدان كي تتمكن من إرسال شحناتها وإطلاق أقمارها الاصطناعية عبر هذه القاعدة.

*تظهر لنا الصور التالية التي التقطها القمر الصناعي «ترا» /«ماديس» بالدبوس الأصفر نشوب الحريق في منطقة بمحافظة خوزستان جنوب غرب البلاد

*تقييم نسبة تحرك موقع القشرة الأرضية على طول الشرق والغرب في زلزال كرامانشاه



*في الصورتين الآتيتين، اللتين تم التقاطهما حسب بيانات القمر الصناعي TERRA، يظهر النطاق الأخضر إلى الأحمر حول إمكانية تساقط الثلوج



عبر الخلايا الشمسية؛

صحاري ايران قادرة على تلبية حاجة البلاد في مجال الكهرباء وتصديرها الى باقي البلدان



في حديث أجرته مراسلة وكالة مهر للأخبار مع أمين لجنة تطوير التقنيات بمجال الطاقة في معاونة العلوم والتكنولوجيا بمكتب رئاسة الجمهورية «كامييز مهدي زاده فرساد» حول قدرات الباحثين الإيرانيين والشركات المعرفية للخوض في مجال إنتاج الخلايا الشمسية وتحقيق التنمية على صعيد إنتاج الطاقة الكهربائية عبر استغلال الطاقة الشمسية، صرح أن ظهور التقنيات الحديثة مكنت البلاد من تحقيق التنمية والإعمار في عدة مجالات منها إنتاج الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية. وفي إشارة إلى الخطوات الناشئة التي اتخذت من أجل توفير الطاقة من هذا المصدر المتجدد، قال: أن الصحاري تشكل قرابة ثلث مساحة البلاد، إذ يمكن استغلال الطاقة الشمسية في هذه المساحات عبر تثبيت الألواح أو الخلايا الشمسية ومعداتنا، ما يتيح لنا استثمار القدرات الموجودة في هذه الصحاري من أجل توفير الكهرباء.

منطقة «كندم بريان» توفر الطاقة التي يحتاجها الأرض لمدة عام

كما ولفت مهدي زاده فرسا إلى الطاقات الهائلة الموجودة بمنطقة «كندم بريان» وما تسمى أيضا «ريك سونته» التي تقع في صحراء «لوت» بمحافظة «كرمان» في مركز إيران، حيث أن حرارة الشمس تصل في بعض الأيام من السنة إلى ٧٠ و٧١ درجة سانتيفراد، قائلا: وفقا لتقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) يمكن توفير الطاقة لسكان العالم في القارات الخمس ولمدة عام كامل من خلال تثبيت خلايا شمسية على كافة مساحة منطقة «كندم بريان»، مشيرا أن هذا التقرير أعد حينما لم تتجاوز كفاءة الطاقة لدى الخلايا الشمسية رقم الـ ١٥ في المئة، بينما هذا الرقم يتراوح اليوم بين ٣٠ و ٤٠ في المئة للخلايا الشمسية الحديثة.

تصدير الكهرباء عبر استخدام الطاقة المتجددة

وأضاف أمين لجنة تطوير التكنولوجيا بمجال الطاقة: وفقا للدراسات التي أجرتها وكالة

الفضاء الدولية «ناسا»، أن إيران وليبيا لا تحتاجان إلى الوقود الأحفوري أساسا اعتبارا بامتلاكهما مصدر هائل من الطاقة الشمسية نظرا لوجود مساحات صحراوية واسعة ذات درجة حرارة عالية، مؤكدا أن الطاقة الشمسية هذه من شأنها أن تلبية حاجة البلاد إلى الكهرباء كافة، كما يمكن تصدير الكهرباء إلى باقي البلدان، عبر تثبيت الخلايا الشمسية في صحراء «لوت».

وأكد مهدي زاده فرسا أن الأرضية لاستغلال الطاقة الشمسية يجب أن تبنى على يد الحكومة، كما يجب خلق الثقافة والرواج لهذا الأمر، للتوصل إلى المستوى المطلوب.

وفقا لإحصائيات عالمية؛

ايران تنتج ربع إجمالي العلوم الصادرة عن البلدان الاسلامية



وأفادت وكالة مهر للأخبار أن آخر تقرير نشرته منظمة صياغة القوانين والمواصفات الاسلكية التابعة لوزارة الاتصالات، حول النظام الإيكولوجي الاقتصادي لتقنية المعلومات والاتصالات (ICT) بإيران، يشير إلى أن إيران هي إحدى أكثر الأسواق الآسيوية استقطابا في مجال الـ ICT، معتبرا أن الجيل الشاب والأعمار المتوسطة فيها تصل إلى ٢٧ مليون شخص كما أن نسبة كبيرة من الإيرانيين يقطنون المدن والتكاتف السكاني في المدن الكبيرة عال جدا.

وتشير الدراسات إلى أن إيران تحتل المركز الـ ٥٧ في قائمة البلدان المصدرة للسلع الإبداعية وتحتل المركز الـ ٢٨ عالميا في مجال منتجات التكنولوجيا الفائقة (HIGH TECH). يذكر أن الاقتصاد الخلاق هو طاقة بشرية تعمل بمجال تقنية المعلومات كأداة لتطوير صناعة الـ ICT، وبعد العنصر التكميلي لهذه الصناعة في هرم اقتصاد البلاد. ووفقا لما جاء في هذا التقرير يوجد في إيران ٤٤٠٠ شركة معرفية و ٣٨ حديقة للعلوم والتكنولوجيا و ١٦٧ مركزا لتبني التقنيات. وكما جاء في التقرير تحتل إيران المرتبة الـ ٤٤ في نشر المقالات العلمية المعتمدة، وبالنسبة لمؤشر جودة التعليم والدراسة فنسبة المتعلمين في إيران تصل إلى ٩٨ في المئة، كما أن إيران تحتل المرتبة الـ ٣٨ بمجال جودة العلوم الأساسية والرياضيات.

ويصل عدد الطلاب الجامعيين بإيران إلى ٤.٨ مليون ويوجد ٢٥٠٠ مركز للتعليم العالي أنحاء البلاد. ووفقا لوكالة مهر للأخبار، سلط هذا التقرير الضوء على المؤشرات الخاصة بتطوير البنى التحتية للاتصالات، إذ يشير إلى أن عرض النطاق الخاص بالمواصفات الدولية ارتفع من ٣٦٤ جيجابت في عام ٢٠١٣ إلى ٢٨٤٤ جيجابت في عام ٢٠١٨، كما أن عرض النطاق الخاص بشبكة IP داخل البلاد ارتفع من ٨٥٠ جيجابت في عام ٢٠١٣ إلى ٧٧٨٧ جيجابت في عام ٢٠١٨.

ومعدل اختراق الإنترنت العريض الطلاق أعلن ٨٥ في المئة، إذ أن ٧١ في المئة منه يتعلق بإنترنت الجوال و ١٧ في المئة خاص بإنترنت الثابت، ومن جهة أخرى تم إصدار ١٧٥ مليون و ٧٢١ الف بطاقة SIM، ٩٠ مليون عدد منها فعالة.



وأفادت وكالة مهر للأخبار أن رئيس مركز بحوثات الاتصالات وتقنية المعلومات «محمد خوانساري» صرح في افتتاحية ندوة الاتصالات الدولية في دورتها التاسعة وبالإشارة إلى الإحصائيات التي أعلنها موقع شبكة العلوم (WOS) صرح: وفقا لإحصائيات Web of Science

التي يعتبر المرجع الدولي لتحديد مؤشر الإنتاج العلمي لدى مختلف البلدان والقائمة التي أصدرتها مؤخرا، فإن إيران تحتل المرتبة السادسة عشر في قائمة الدول المنتجة للعلم. وأضاف أن إيران وفي هذا المركز تتفوق حاليا على الكثير من البلدان الأوروبية، كما إن حجم إنتاجها العلمي بنسبة ٩.٥ في المئة بين البلدان الإسلامية يشير إلى أنها انتجت ربع العلوم الصادرة للبلدان الإسلامية.

وبالإشارة إلى أهمية توسيع سبل التواصل والدور الذي أداه في الثورة الرقمية، أكد رئيس مركز بحوثات الاتصالات على ضرورة الإنكفاء على القدرات الذاتية في مجال الإنتاج العلمي والتقني من أجل تحقيق الاقتصاد المقاوم.

وقال خوانساري أن ندوة الاتصالات الدولية تهدف إلى التعامل الدولي في مجال اشتراك وتبادل الإنجازات والاكتشافات العلمية والحجبة، مؤكدا أن سلسلة البحوث لا تكتمل إلا من خلال التعامل مع الباحثين من البلدان الأخرى.

وتابع خوانساري: بالرغم من البطء الذي يواجهه مسار إنشاء الشبكات العلمية عقب فرض العقوبات ضد إيران، من الناحية العلمية باتت الفرص متاحة للعمل بحرية أكثر ويجب استغلال هذه الفرص من أجل تحقيق الأهداف.



الثقافة والسياحة

ما هي رواية «فرنكيس» التي اثنى عليها قائد الثورة الاسلامية



كيف بدأت فكرة الرواية

وحول علاقتها بطلة الحكاية تقول «فتاحي» كست أعرف السيدة «فرنكيس» سابقاً، وبالطبع الجميع كان يعرفها، رغبت أن أروي قصتها فأنا مثلها سيدة إيرانية من كرمانشاه وافخر بما فعلت، وعلي أن أحفظ هذه الحكاية للأجيال فهي درس عقائدي لا يمكن نسيانه.

ترد الكاتبة «فتاحي»: في البداية لم يكن عند السيدة «فرنكيس» رغبة بالتحدث حول هذه الذكرى المؤلمة حيث خسرت والدها وأبيها في تلك الليلة، إلا إنها وافقت في نهاية المطاف على أن تروي الحكاية.

تكريم قائد الثورة الاسلامية للرواية «فرنكيس»

كادته قائد الثورة الاسلامية يتابع الانتاج الأدبي في إيران، وبالطبع توقف عند هذه الرواية معرباً عن إعجابها بها في تقييد جاء فيه إن: هذا الكتاب يشرح حياة سيدة شجاعة ومضحية. لقد تحدثت إلينا السيدة فرنكيس الشجاعة بنفس معنوياتها الضلابة والقوة، وبلسان قروي صادق وودود، وبعواطف ومشاعر سيدة مرهفة وراقية وكشفت لنا عن منطقة مجهولة وهامة من جغرافيا الحرب المفروضة بكامل تفاصيلها. لم تكن على علم أبداً بما يحدث في القرى الحدودية أيام الحرب المفروضة ومصائبهم العديدة وتشردهم وجوعهم وخسائرهم المادية والدمار وفقدانهم لأحبائهم؛ كما لم يكن لدينا علم أيضاً بتضحيات شبابه الذين كانوا في عداد المبادرين والمسارعين الأوائل إلى مواجهة العدو المهاجم. وحادثة أسر وقتل العدو على يد هذه السيدة الشجاعة أيضاً تشكل لوحدها رواية استثنائية لم يكن لها مثيل سوى في سوسنكر، في تلك الأوان. يجب تعظيم السيدة فرنكيس والتقدم بوافر الشكر لمؤلفة الكتاب -السيدة فتاحي- لما تملكه من أسلوب بليغ وسلس في الكتابة وفنّ في إجراء الحوارات وكتابة المذكرات.

كما استقبل قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، كاتبة كتاب «فرنكيس» بعد كتابة



التعليق على الكتاب وعرضه في مراسم الدورة السابعة لمراسم تكريم أدب الجهاد والمقاومة تحت عنوان دور السيدات في فترة الدفاع المقدس.

وكالة مهر للأثبات حصلت رواية «فرنكيس» للكاتبة الإيرانية مهناز فتاحي على اهتمام شعبي ورسبي في إيران حيث اثنى عليها قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي مكرماً بشكل شخصي صاحبة هذا الكتاب.

تتطرق الرواية بشكل أساسي لذكرات النساء في الحرب المفروضة ودورهن الفعال في هذه الحرب، فتروي حكاية امرأة شجاعة باسم «فرنكيس» حيث حفظ التاريخ الإيراني المعاصر بطولها هذه المرأة، فدونت الكاتبة «مهناز فتاحي» قصتها بقلمها الأدبي.

حكاية «فرنكيس»

تحمل رواية «فرنكيس» ذكريات السيدة «فرنكيس حيدرپور» مواليد عام ١٩٦٢ من قرية «اوازين» في محافظة «كرمانشاه» غرب إيران، حيث تعرضت قرية هذه السيدة لهجوم عسكري من قبل نظام صدام أيام الحرب المفروضة على إيران عام ١٩٨٠، مما دفع أهالي القرية للهروب.



في تلك الأثناء كانت «فرنكيس» تبلغ من العمر ١٨ عاماً فلجأت مع عائلتها وفراد القرية الى الضواحي وذات مرة عند المساء ومن اجل جلب الطعام من القرية سارت برفقة ابها وابنها باتجاه القرية حيث تعرضوا في الطريق لهجوم من جنديين من القوات العراقية قتل ابوها واخوها الا وهي قاومت الجنديين العراقيين وقتلت أحد منهما بفأس ابها وأسرت الآخر بكامل اسلحته وقامت بتسليمه الى القوات الإيرانية.

فتاحي تروي لوكالة مهر حكايتها مع القلم

تقول الكاتبة «فتاحي»: بدأت أكتب مذكراتي عن الحرب وأنا طفلة صغيرة، كنت في الصف الخامس الابتدائي عندما نشرت لي صحيفة «كيهان» أول حكايتي عن الحرب، في الحقيقة لقد جعلتني الحرب كاتبة.

تضيف فتاحي: كان والدي يعمل في الجيش في أحد المقرات الحدودية في محافظة «كرمانشاه» غرب البلاد، وكنت صغيرة أنا وأخوتي حرمتنا الحرب من والدي لمدة خمس سنوات، لجأت فيها إلى القلم، مضيفة إن مواظبتها على القراءة في النوادي المحلية ودراساتها لاحقاً للأدب الفرنسي أضاف لها الكثير.



الشيخ محمد الزعبي:

انتصارات المقاومة هي تفسير لدم الامام الحسين (ع)

اجرت الحوار: مريم معمارزاده

يستلمهم جميع الاحرار بقضية الامام الحسين (ع) كأسوة للنضال والاستقامة. لم تكن الثورة الحسينية لعصر محدد أو لفترة زمنية محددة، كما إنها لم تكن لجغرافيا محددة، بل إن صداها بقي وسيبقى على مدى التاريخ والاعصار حيث اكتسحت هذه النهضة الحدود الجغرافية لتصل الى مسامع الناس في أقصى نقاط العالم.

وتعكس مسيرة اربعينية امام الحسين حقيقة ان الحسين ليس لزمن محدد ولمكان محدد، عندما نرى العشاق والموالين من مختلف اللوان ومختلف الشعوب ومختلف المذاهب والاتجاهات الفكرية، يتوافدون ليضمو صوتهم الى صوت ابي الاحرار ويمشون على الاقدام عشرات الكيلومترات حتى يصلوا الى مضجعه الشريف. في هذا السياق اجرت وكالة مهر للانباء مقابلة مع فضيلة الشيخ «محمد الزعبي» عضو المجلس المركزي في تجمع العلماء المسلمين في لبنان وخطيب مسجد الخلفاء الراشدين في طرابلس لبحث أكثر مختلف ابعاد قضية الامام الحسين (ع) ومكانته عند اهل السنة وأسباب تأييد الفتن الطائفية بين أبناء الامة الاسلامية. يأتي نص المقابلة الكالتالي:



ويتبركوا بتربة كربلاء ويتهم بالشرك، كما يفعله الوهابيون والسلفيون، لأن هذا الفعل هو فعل نبوي.

هذه الروايات هي ما يحضرني الان من بين العديد من الروايات الواردة في كتب السنة عن أهمية ومكانة اهل البيت (ع).

س: ما هي رسالة الامام الحسين عليه السلام ودور النهضة الحسينية في حل القضايا العربية سيما القضية الفلسطينية؟

ج: هذا السؤال ذكرني برواية أخرى صححها ايضا الامام الهيثمي في مجمع الزوائد عن الزهري حيث قال: «قال لي عبد الملك أي واحد أنت إن علمتني أي علامة كانت يوم قتل الحسين بن علي؟ قلت لم ترفع حصة بيت المقدس إلا وجد تحتها دم عبيط، فقال لي عبد الملك إتي وإتاك في هذا الحديث لقرينان (متفقان) رواه الطبراني ورجاله ثقات.»

هنا نسأل ما هي العلاقة بين بيت المقدس وشهادة الامام الحسين (ع)، كما أن في ذلك العصر لم يكن بيت المقدس قضية من قضايا الأمة، كانت مدينة عادية أسري بالنبي (ص) اليها، ولم يكن بيت محتل من قبل عدو الله، لماذا يوجد دم الحسين تحت حجارة بيت المقدس في ذلك الزمن؟

من وجهة نظري أن أي تفسير من قبيل مفسري الاحاديث لهذه الرواية في ذلك الزمن لم يكن تفسيراً صحيحاً، لأننا لم نجد عظمة الدم الحسيني إلا في عصرنا هذا. الله سبحانه وتعالى هو الذي شرع دين الاسلام، وأن الله لا ينحصر بالزمن. المقاومة الاسلامية قبل أن تستلمهم الدم الحسيني كانت تبذل جهوداً جبارة ومأجورة وجميع شهدائها في رضوان الله ياذنه، لكن لم ترعب العدو كما ترعبه اليوم بعد ما بدأت هذه المقاومة باستلام الدم الحسيني. بعد ان أصبح شعار المقاومة «ليبيك يا حسين» صارت قادرة على إحداث توازن رعب وأصبحت يدها علياً في مواجهة العدو الصهيوني. فهنا نرى أن ثورة الحسين تأتي ثمارها. الحسين لا يفعل في زمن محدود، بل إنه يفعل الى يوم القيامة. الانتصارات التي حققها المقاومة والرعب الذي تحدثه في قلوب

العدو الصهيوني، هي تفسير ذلك الدم العبيط الذي وجدوه تحت حجارة المسجد الأقصى في الرواية التي صححها الهيثمي.

س: كيف يمكن أن يجمع الحسين (ع) وجهه بين الشيعة والسنة وجميع أبناء أمة الاسلام؟

ج: أولاً إنني أرى أن التفرقة الموجودة بين المذاهب هي ليست إلا تفرقة إستعمارية، وتحتاج الى أن نقرأ حقيقة الاسلام كما نزل على الرسول (ص). وثانياً ان بعض العلماء الطائفيين من أهل السنة الذين يتهمون الشيعة بالشرك، هم في الحقيقة تورطوا بمشروع التخريب الأمريكي لبث التفرقة بين المسلمين، حيث تجدهم يقولون ان الشيعة يبالغون في حب الحسين (ع). فإنهم لو قرؤوا ماصح من رواياتهم لوجدوا ربما مبالغة أكثر وهي ليست مبالغة في الحقيقة، إذ توجد هناك الكثير من الأحاديث عن عظمة الحسين (ع)، البعض منها ذكرت في الأعلى.

إن بلع العلماء هذه الروايات للناس ربما يتفق الناس ويجمع أبناء الامة الاسلامية على حب الحسين عليه السلام. حين يصبح معشوقنا واحد، تصبح جميع الخلافات الفقهية، كمثال أين يجب أن تضع اليد أو الجهة في الصلاة وكيفية الوضوء وما الى ذلك، لا قيمة لها مادام عشقنا واحداً.

نستطيع أن نجتمع سنة وشيعة مازال عشقنا واحد، والذي هو عشق رسول الله وآله، الذين يصلي عليهم كل السنة في كل صلاة على الأقل خمسة مرات، بل أنه عند الامام الشافعي تبطل الصلاة إن لم يصل على آل النبي، حتى لو صلى على محمد (ص) دون آله. من ناحية أخرى لا بد أن نبغض قاتلي الإمام الحسين (ع)، لأننا لو إفتنا الى الاحاديث التي حذرت من بني أمية، حيث قال عليه الصلاة والسلام: «أن أهل بيتي يلقون من بعدي من أممي قتلا وتشريداً، وإن ابغض الاحياء البنا هم بني أمية وبني تقيف وبني حنيفة». لذلك علينا أن نبحت في التراث السنّي والتراث الشيعي حيث سنتفق جميعاً أن هؤلاء ما كانوا يريدون نصرته الاسلام، بل كانوا يريدون محاربة اسلام محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

لم تكن قضية بني أمية قضية شخصية كما لم تكن قضية آل البيت قضية شخصية. آل البيت كانت قضيتهم أن يدافعوا عن الاسلام وبني امية كانت قضيتهم أن يسكنوا الاسلام الذي يريد أن يصيب عدلا وينفي ظلمهم ويمنعهم في أن يتحكموا في رقاب الناس كما يشاؤون. لكن يجب أن نلتفت الى هذه النقطة أن التبغض بحد ذاته ليس له وزن إن لم يكن هناك بحث علمي وتقضي وتتبع عن كل التفصيل في الروايات التي القاها بني أمية ونسبوا الى الرسول، كي يصنعوا اسلاماً على قياس مصالحهم وظلمهم وعدوانهم.

س: يقول ابن تيمية حول استشهاد الامام الحسين «وكان في خروجه وقتله من الفساد ما لم يكن حصل لو قعد في بلده. إن ما قصده من تحصيل الخير ودفع الشر لم يحصل منه شيء، بل زاد الشر بخروجه وقتله، ونقض الخير بذلك وصار ذلك سبباً لشراً عظيم.» ما هو تعليقكم؟

هذا النقل متواتر في كتب ابن تيمية وليس أحاداً وحتى لو تابعنا هذا النقل تصل الى هذا المقطع «وهذا كله مما بين أن ما أمر به النبي

س: اين مكانة الامام الحسين في احاديث اهل السنة؟

ج: الامام الحسين (ع) في احاديث اهل السنة والجماعة وكما ورد في صحيح البخاري، أن النبي عليه الاف الصلاة والسلام قال: «أن الحسن والحسين هما ريحائناي من الجنة»، كما أنه اخبرنا عليه الصلاة والسلام في رواية صحيحة: «إن هذا ملكاً لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه في أن يسلم علي ويبشري أن فاطمة هي سيدة نساء العالمين وأن الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة». هذه الرواية عظيمة جداً، حيث ان هذا الملك لم يجد الدافعية في عدة أحداث وقضايا حصلت مع الانبياء لأن ينزل، في سبيل المثال انه لم ينزل ليشتر موسى بفرق فرعون.

وفي رواية صحيحة أخرى عن شهادة الامام الحسين رضي الله عنه، كما ذكر الهيثمي وقال إسناده ثقات في مجمع الزوائد: «أن جبرئيل أتى الى النبي عليه الاف الصلاة والسلام، فألقى النبي الباب واوصى أم سلمة بالأ تسمي لأحد بالدخول، لكن الحسين (ع) إستغفها ودخل دون أن تنتبه، فقالت يا رسول الله أنه الحسين فقال دعيه، وبدأ رسول الله يقبله ويعانقه فقال له جبرئيل اتعبه يا محمد؟ أجاب النبي نعم، قال جبرئيل لكن أمتك ستقتله، وإن شئت اشممك التربة التي يقتل فيها، فقبض جبرئيل بيده قبضة من تراب كربلاء، فأخذها النبي (ص) وشمها وصار يبكي، وأخذت أم سلمة ذلك التراب وحفظته في خمارها.»

أذن وفقاً لهذه الروايات الصحيحة نجد أن النبي (ص) يشم تربة كربلاء، كما أن أم سلمة تحفظ بالتراب في خمارها، ذلك يبين لنا أن التبرك بتراب كربلاء هو وارد في كتب السنة، المسألة الأخرى هي البكاء على الحسين؛ كما نعرف أن الانسان يبكي على فقده بعد ان يموت لا قبله، لكن لأهمية البكاء على الحسين ولأن الرسول لم يعيش حتى يستشهد الحسين (ع)، فبكا عليه ليُعلم المسلمين أن البكاء على الحسين هو قرينة الى الله عز وجل.

كل ذلك ورد عن رسول الله في الكتب الصحيحة ليُعلم للناس من بعده، ولكي يأتي أحد ويتبدع ويعيب على البعض أن يحتفظوا

لا بد ان يقتل مثل الحسين، فالشركل الشر في تولية معاوية ليزيد... هنا بدأ الشر. لانه الرسول صلى الله عليه وسلم قال في حديث راوه البلاذري بسنة طرق كل رجاله رجال البخاري ومسلم مع ذلك تجاهلوه تعصبا. يقول عليه الصلاة والسلام «اذا رايتم معاوية على منبري فقتلوه». لكن الله سبحانه وتعالى قدر استشهاد الحسين كما اخبر رسول الله بما سيصبيه وفي حديث ورد بسند حسن يقول الرسول بحق علي وفاطمة والحسن والحسين: «أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم». جمع هؤلاء الأربعة ولتساءل من حارب هؤلاء الأربعة في زمن النبي؟ لا احد. فلماذا يقول رسول الله هذا الحديث؟ من اجل ألا يأتي احد بعد قتل ال البيت ليقول «تلك فتنة قد طهر الله منها أيدينا، أفلا نطهر منها ألسنتنا». لا لن تطهر السنتنا لاننا سنقرم على رسول الله. نحن حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وهكذا كان ينبغي ان يفعله ابن تيمية الا وانه وقف في صف من حارب رسول الله واهل بيته.

رويت عن رسول الله بشأن «من يشم تربة كربلاء» لرجل خالف أمره وهل يزيد يجب طاعته؟ طعما ابن تيمية يرى ذلك. يعني يزيد الذي يشرب الخمر والذي قال هذه القصيدة عندما إوتى براس الحسين الى قصر الامارة: لبت أشياخي بيدر شهودا ***** جزع الخرزج من وقع الأسل ... لعبت هاشم بالملك فلا ***** خبر جاء ولا وحى نزل.

ولما وصلت الرؤوس الى منطقة اسمها «جيرون» كان يزيد جالسا في منظره ولما رأى السبايا والرؤوس على أطراف الرماح وقد اشرفوا على ثنية جيرون تعب غراب فأنشأ يزيد يقول: لما بدت تلك المحول وأشرفت / تلك الرؤوس على شفا جيرون نعب الغراب فقلت قل لا او ت قل / فقد اقتضيت من الرسول ديوني.

كانه لديه ديون من الرسول وهو يوفيه الآن بقتل اقرابه. والحسين عليه السلام كان يعرف انه سيكون مقتولا في المدينة او خارج المدينة وهو قال انه خرج حتى لا يراق دمه في الحرم ولمثل يزيد

صلى الله عليه وسلم من الصبر على جور الأئمة وترك قتالهم والخروج عليهم هو أصلح الأمور للعباد في المعاش والمعاد . وأن من خالف ذلك متعمدا أو مخطئا لم يحصل بفعله صلاح بل فساد ولهذا أتى النبي صلى الله عليه وسلم على الحسن بقوله : « إن ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين » ولم ينش على أحد لا بقتال في فتنة ولا بخروج على الأئمة ولا نزع يد من طاعة ولا مفارقة للجماعة.»

يعني في هذا الكلام طعن بالحسين بأنه خرج عن امر رسول الله واصابه ما اصاب وهذا كله يعبر عن حالة من النصب اي معاداة وبغض اهل البيت. وتعصب ابن تيمية غير المبدر ضد الشيعة جعله ان يقول عن علي عليه السلام «ان عليا مخذول اينما توجه واسلم صيبا والصبي لا يصح اسلامه وهو قاتل للرئاسة» وادما كان يطعن في اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. هناك كتاب ألفه الدكتور محمود سعيد يشرح كيف سعى ابن تيمية الى طعن في رسول الله واهل بيته. وكيف يمكن القبول بكل الاحاديث التي

المؤتمر الثالث لإدارة الموارد البشرية؛ التفاعل وتبادل الخبرات

سومین کنفرانس مدیریت منابع انسانی
مدیریت منابع انسانی
به سازمان‌های رهسپار تعالی

مجلس تخصصی ثبت نام برای همایش ۳۳۰۰۰
آخرین مهلت ثبت نامی ۱۴۰۰ قلمه ۱۰ مه ۱۳۹۷

فرآیند ثبت نام برای همایش ۳۳۰۰۰
• مطالعه شرایط و اطلاعات همایش ۳۳۰۰۰
• ثبت نام آنلاین از طریق سایت
• ارسال نامه رسمی و دریافت هزینه
• ثبت نام حضوری و ارسال مدارک
• انبار مدارک و مستندات و لزوماً سازمان اعلام تاریخ

آدرس: تهران، تهران، طبع اولی چهره
فهرست: به سطر و بر حسب خط اول هر
شماره: بانکداری، مدیریت، دانشکده چنان
پایه: سازمان مرکز همایشها
کتاب: ۰-۱۳۹۶-۱۳۹۶-۱۳۹۶

بهمراه اعطای جایزه
مدیریت منابع انسانی
به سازمان‌های رهسپار تعالی
www.HR34000.com

CONFERENCE ON HUMAN RESOURCE MANAGEMENT
www.HRMCONF.COM

وأضافت «سارنج» إن الشركة تقوم بإعداد شكلين وتطلب من كل شخص الإجابة عنها مرة في السنة وهي معايير معدة شاملة وكاملة، مشيرة إلى أن شركة «هنغل» تقوم بتقييم العملاء والموظفين وتسجل تلك الملاحظات في جداول مختلفة.

ونوهت «سارنج» إلى إن هناك العديد من وجهات النظر في محيط اتخاذ القرارات التنظيمية، مضيفاً أن «هنغل» حاولت التأكد من الحصول على قرارات مناسبة وضمن مجال مناسب لاتخاذ القرار للحصول على نتائج أفضل.

مستقبل العمل في العصر الرقمي

كما تحدث عضو هيئة التدريس في جامعة طهران الأكاديمي مهدي شايي زنجاني في هذا المؤتمر حول التطور الرقمي وآلياته في الفترة القادمة. مشيراً إلى أن التطور الرقمي يطوي على أربعة أبعاد: الذكاء المصنوع (Block Chain) وخبرات العاملين و Gig Econom، موضحاً النظريات المطروحة حول استبدال القوى العاملة بالروبوت أو التعاون بين الإنسان إلى الروبوت في الإدارة. وكان من بين المشاركين في المؤتمر أكاديمي من جامعة شهيد بهشتي الدكتور «كوروبش فتحی واجارگاه» الذي تناول النظريات والتطورات الجديدة في مجال التدريب وقد اساليب تنظيم الدورات في المؤسسات، وذلك تحت عنوان «تغيير نموذج التعليم والتعلم في المؤسسات: الآليات والتوقعات».

وأفادت وكالة مهر للأخبار إن كلية الإدارة في جامعة طهران استضافت أمس الأربعاء ، المؤتمر الثالث لإدارة الموارد البشرية لاستعراض آخر الإنجازات في مجال إدارة الموارد البشرية والتفاعل وتبادل الخبرات بين الباحثين والخبراء في مجال الموارد البشرية.

وحضر المؤتمر أساتذة الجامعات وكبار مديري مشاريع الموارد البشرية في البلاد للأبناء، و من أهداف المؤتمر تطوير تقنيات إدارة الموارد البشرية في منظمات الدولة وبحث تحديات الموارد البشرية في قطاع الأعمال.

وحضر المؤتمر المدير العام لمكتب التخطيط والإشراف في مؤسسة الوثائق والمكتبة الوطنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية «بابك زنده دل نویری»، مشيراً إلى تجاهل تجارب الماضي ، والغموض في المؤشرات ، والاهتمام القليل بالثقافة التنظيمية ، واستخدام الأدوات المتوفرة من قبل عدد قليل من المسؤولين ، وعدم الاهتمام بتفرد المسؤوليات الوطنية للمنظمة ، بما في ذلك تحديات الإدارة في السنوات السابقة.

مؤشرات صنع القرار والموارد البشرية

ومن جهتها أشارت المديرة العامة للموارد البشرية «هنغل» في إيران «ليلا سارنج» ، إلى تقييم أداء شركة «هنغل» في تنمية الموارد البشرية ، قائلة إن الشركة تستخدم نموذجاً صممه جامعة هارفارد ومستخدم في ٥٠ دولة في العالم.



منسق عام جبهة العمل الإسلامي في لبنان:

منهج الحسين (ع) سيبقى ممتدا الى يوم القيامة وصوت الحق لا يخفق



MEHR NEWSAGENCY
Photo: Maryam Kamyab

جرت الحوار: مريم معمار زاده

نساء العالمين السيدة فاطمة (س) وفي حق ابيه الامام علي (ع)، لا خلاف عليها بين المذهبيين الشيعي والسني.

فلن قضية الحسين هي القضية الجامعة للأمة، وحين نرى أن المقاومة في لبنان تسير على هذا الدرب ونرى أن المقاومة في فلسطين أيضاً تسير على هذا الدرب، نجد أن قضية الحسين هي القضية الجامعة بين كل المجاهدين، ولو ادعى أحد أن هناك مسلماً، إن كان سنة أو شيعة، يبغض الامام الحسين (ع) فكلامه هراء وكذب.

هناك حالة سلفية أو حالة وهابية تريد أن تعبد المسلمين عن اهل البيت (ع) وكان يبقى الاسلام والمسلمين الحقيقيين هم الاقوى وهم الاشد تمسكاً في الحق.

س: ما رأي اهل السنة بتحرك الامام الحسين عليه السلام ضد يزيد حيث البعض لم يؤيد هذه النهضة؟

ج: هذا الكلام غير صحيح وأنه لا يوجد من اهل السنة من لا يؤيد هذه النهضة. يوجد هناك بعض من العلماء الذين لم يتكلموا خشية من الظالم وبوجود يزيد والقمع الذي كان يمارسه. فأنهم لم يعلنوا البيعة والتأييد للإمام الحسين، لكن هناك الكبار من أئمة اهل السنة، كسيدنا عبدالله ابن عمر ابن الخطاب الذي أيد الامام الحسين رغم أنه كان ينصح الامام بعدم الخروج من البداية، إذ أنه لم يبايع يزيد وكان الى جانب الامام الحسين.

فعلماء اهل السنة بعد ان انتهى عصر الظلم كلهم كتبوا في مآثر الامام الحسين، حيث يمكن أن نجد ذلك في الكتب. أن اغلب الذي يروى عند الاخوة الشيعة أتى من كتب اهل السنة، مثل تاريخ البداية والنهاية، تاريخ الطبري، تاريخ ابن اثير، تاريخ المسعودي وغيرها. هذه الكتب كتبت ونقلت باضافه مآثر الامام الحسين. والمسلم لا يستطيع الا يكون مع الامام الحسين بكلية، وهو بالنهاية سيد شباب اهل الجنة، اي منطلق واي عقل يقبلها، لذلك جميعنا تربينا وترعرعنا على حب الإمام الحسين.

اعترف أن هناك تعبيراً أكبر عن هذه القضية لدى الاخوة الشيعة ولكن اهل السنة يعتبرون أن خروج الامام الحسين (ع) حق مطلق في وجه ظالم مطلق.

يقدم أولاده وأهله جميعاً، فقط لقضية واحدة وهي الاسلام والحق وعدم الخشية في ذلك مهما كانت التضحيات.

من هذا المنطلق نحن دائم نستذكر هذه الرسالة سيما في الفترة التي نعيش حالياً، والتي هي فترة الغربة، إذ يوجد هناك أكثر من مليار ونصف مسلم في العام ونجد ما قلة الذين يحافظون عن الحق ويحملونه ويقفون في وجه أمريكا والعدو الصهيوني، بالخاص مع وجود التنزلات واللقاءات التي تعقد في بعض الدول العربية. في العصر الحالي نجد أن من يحمل الاسلام المحمدي الحسيني الاصيل عددهم ضئيل، لذلك دائماً رسالة الامام الحسين هي قدوتنا في طريق الحق الذي نسير فيه.

س: برأيك ما السبب في استمرار المنهج الحسيني الى يومنا هذا؟
ج: ابو الاحرار هو المنتصر دائماً وهو الذي يذكر. لو نظر في التاريخ فلا نجد للظالمين ذكراً ولا نجد لهم طريقاً. الامام الحسين هو الذي سار وحافظ على درب جده رسول الله وهو الذي حافظ على الاسلام.

يقول الله سبحانه وتعالى: «ان الدين عند الله هو الاسلام»، وفي مكان آخر يقول «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون». لذلك هذا المنهج هو محفوظ حتى يوم القيامة. نظراً الى ان الحسين يشكل رمزا لهذا الدين ولطريق الحق وأنه رمزا للنقاء والصفاء الاسلامي، لذلك فإن مسيرته باقية وأن دربه مستمر الى يوم القيامة إنشاء الله.

س: هل ان قضية الامام الحسين تشكل رمزا للوحدة بين مختلف المذاهب؟ كيف يمكن ذلك؟

ج: حين قال الامام الحسين (ع): «اني لم أخرج أشراً، ولا بطراً ولا مفسداً، ولا ظالماً، وانا خرجت لطلب الاصلاح في أمة جدي رسول الله» ذلك يعني إنه لم يخرج لجماعة أو لمذهب أو لقوم أو لأي جهة محددة. الامام الحسين خرج لإصلاح الباطل، لذلك انه يشكل رمزا للحق والحقيقة ليس فقط للمسلمين فقط، بل هو رمز لكل احرار العالم.

كما أن الاحاديث التي وردت في حق الامام الحسين عن فضله وكرامته ومكانته هو وأخيه الامام الحسن وفي حق أمه السيدة

للأمم الحسين (ع) مكانة لدى كل حزب ومناضل في سبيل الحق، لكل من لا يرضح لأوامر الظالم والمستعمر والمحتل، حيث لا يختلف في أحقيته السنة الناطقين بالحق إن كانوا شيعة أو سنة، او من أديان ومكاتب فكرية أخرى. أخذت قضية الامام الحسين صدى بوسع جغرافيا العام وعلى مدى التاريخ، فإنه يبقى رمزا للحرية في العالمين، وأن مسيرته الاربعينية تعكس هذه الحقيقة عندما نرى العشاق والموالين من مختلف الالوان ومختلف الشعوب، يأتوا ليضموا صوتهم الى صوت ابي الاحرار من خلال التوجه عن بعد عشرات من الكيلومترات نحو مضجعه المقدس مشي على الاقدام. في هذا الاطار اجرت وكالة مهر للأبناء مقابلة مع منسق عام جبهة العمل الإسلامي في لبنان «الشيخ زهير»، فيما يلي نص اللقاء:

س: أين تكمن أهمية زيارة الامام الحسين عليه السلام؟

ج: الامام الحسين هو سيد شباب اهل الجنة وهو سبط رسول الله وريحانه في الدنيا. حين نزور هذا الامام الكبير أننا نستذكر كل معاني الاسلام القيمة وكل الجهاد الذي قام به النبي صلى الله عليه وسلم، ناهيك عن الدور الذي قام به الامام الحسين (ع) في خدمة الاسلام وفي المحافظة عن الاسلام المحمدي الاصيل، خاصة حين قام يزيد وقبله ابيه (معاوية) بتحريف هذا الدين وتشويهه. جاء الامام الحسين لينقي الدين الاسلامي ليعيده لما جاء به رسول الله (ص)، لذلك زيارة الحسين (ع) هي صلة برسول الله وصلة بعلي وصلة بالسيدة فاطمة وصلة بكل العباد والقيم التي يحملها الاسلام.

س: ما هي الرسالة التي تحملها نهضة الامام الحسين عليه السلام في نهضته للعالمين؟

ج: الرسالة التي يحملها الامام الحسين هي رسالة الحق، رسالة عدم الخوف من الظالم، عدم الخوف من السلطان حتى لو أدى بأي كان. الامام الحسين (ع) يمثل لنا القدوة والاسوة الحسنة وهو القائد الذي يدلنا على طريق الحق. أصحاب الحق لا يخشون في الحق لومة لائم والامام الحسين يحمل هذه الرسالة حين يقدم أغلى ما يملك، حين

اللغة العربية والتحديات التي تواجهها في إيران!

أحمد عبيات



أخط بعض الحدود التي رسمتها بيالي كإحاث ومهتم بالشأن العربي والدراسات المعنية بالعربية لكنني تتنابني بعض الأسئلة حول مدى اهتمام العرب بلغتهم التي تزخر بالإمكانيات النادرة التي قلما نشاهد لغةً ما لها ما للعربية، إننا في إيران نعيش بعض التحديات في مجال اللغة العربية منها عدم توافر كتب وكراسات وأقراص تتسم بالسهولة والانسائية وأيضا الضوء مسلط فيها على الجانب المعازل وغير المرين للغة العربية، منها الصرف والنحو الذي بحاجة إلى إعادة ترسيم لضوابط تدريسه وقواعد بيانه وهنا يستبين الدور المحضني للباحثين في العالم العربي خاصة والأساتذة في الجامعات الإيرانية على وجه عام. ان اللغة العربية هي أكثر اللغات تحدثاً ونطقاً ضمن مجموعة اللغات السامية، وإحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، يتحدثها أكثر من ٤٦٧ مليون نسمة، الذين يتوزعون في العالم العربي، إلى جانب ذلك لغة ما يتجاوز مليار ونصف مسلم، بعيدا عن المراكز والمعاهد والمهتمين باللغة العربية الذين يزيدون بسرعة واسعة الانتشار وبوتيرة قل نظيرها في العالم بأسره.

بالرغم من ذلك، إلا أن اللغة تعيش وسط العرب بحالة من الإهمال والإزدراء من قبل متحدثيها، حيث ترى البناني إذا أراد أن يظهر قدراته ويبرز عضلاته يلجأ إلى الرطانة الفرنسية والخليجي يترنح وينململ بها وإذا تكلم لا يكاد يبين، والمغرب العربي يميز بنفس المأساة والتراجيدية التي تبعث على الحزن والأسف الشديد.

أما في إيران وباقي الأقطار الإسلامية، فإن الوضع ليس محمودا لعدم وجود أطر سليمة وتخطيط منظم لهيكلية التدريس العربي باعتباره منظومة قيمية دينية حضارية أخلاقية تتسم بالقوة الفريدة، وهناك تجاهل كبير لهذه اللغة من قبل العلماء والنقاد العرب لوضع حد لهذه الأزمة التي تجاوزت كل الحدود، والعمل على تبسيط قواعدها وتقديم كل ما من شأنه أن يسهل على القارئ والمتابع للعربية في أن توفر له الأرضيات اللازمة من أجل إجراء عمليات المحادثة والاستماع والكتابة والقراءة بتقنيات حديثة عصرية بعيدة كل البعد عن التكلفة والحوشي من الألفاظ الذي يعرقل مسار الاستكمال لوضع خطى وثيقة في الاستمرار باحتضان العربية كذخر تراثي وحضاري هائل، وذلك استنادا إلى قول «أهل مكة أدرى بشعابها» فإن العرب هم أولى في أن يعملوا على تبسيط قواعد اللغة العربية، وتكييف مناهج تعلمها للمتلقين والناطقين بغيرها وتقديمها للدارسين وهواة العربية بقالب سهل مرين وإطار يتميز بالبساطة والتحفيز والتشجيع، في وقت نرى أن اللغة الفرنسية والألمانية والإنجليزية وغيرها من اللغات يرمج لها ويخطط ويعمل عليها ليل نهار من أجل نشر هذه اللغات.

بناء على ما تقدم أود الإشارة على أهم الملاحظات التي يجب أن يأخذها العلماء والنقاد والنحاة والباحثون والمعاهد للناطقين بغير العربية في العالم العربي بالاعتبار وفهم المسؤولية التاريخية والمصيرية الملقاة على عاتقهم من أجل حمل وزر العربية والعمل على خدمتها بما أنهم حملتها ومن ينطقون بها ويفخرون بمجدها والتليد وتراثها المجيد.

*أهمية التواصل مع الأقطار الإسلامية لرؤية المشاكل التي تتعرض لها العربية وكشف حلول لسد ثغراتها!
*الإطلاع عن كتب على المناهج المتبعة للعربية في النظام التعليمي للبلدان الإسلامية!
*إقامة دورات وندوات لكشف دور العربية وحملتها في بناء حضارة عالمية!
*ربط معاهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بشكل جدي وتقديم ما لهذه المعاهد من الإمكانيات بسهولة!
*إخضاع التقنيات الحديثة والعصرية بما في ذلك البصرية والسمعية في خدمة تعليم اللغة العربية وآدابها لغير الناطقين بها من المسلمين وغير العرب والتميز في تعليمها وتقديم ثقافتها بتقنيات متطورة!
*أخذ التطورات التي تحققت الإنجليزية وباقي اللغات بالاعتبار ودراسة أسباب تقدم هذه اللغات واتساع رقعتها الجغرافية وسر الإقبال الكثيف على هذه اللغات!
*إعداد معلمين متخصصين يقومون بتدريس العربية لغير الناطقين بها في الأقطار غير العربية والإسلامية في العالم بشكل حقيقي لا مجرد إطلاق بيانات وحسب!
*تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وسط بيئة جاذبة تشجع الناطقين بغيرها للاستمرار في مواصلة من خلالها برامج وأنشطة توعية منافسة تلبى احتياجات المهتمين والراغبين في العربية!
*خلق أدوات حديثة وتطوير آليات احترافية للتواصل مع الطلاب والجامعيين وكل هواة العربية وتقديم الدعم اللازم لهم!
*التركيز على وسائل التواصل الاجتماعي والعالم الافتراضي في نشر العربية، بما أنها تحولت إلى المكان المحبذ والأكثر شعبية منه إلى العالم الواقعي!
*العمل على وضع كتب على مستويات مختلفة وحسب الفئات العمرية مزودة بأقراص مدمجة تسهل على القارئ التعلم من خلالها بما أنها تخلق مناخا يستهوي ويستقطب القارئ أكثر من الكتب الورقية وهذا لا يعني التغافل عن دور الكتب!

اسبوع «الوحدة الإسلامية» بداية طريق أم نهايتها؟



لإيضاحه في واقع المسلمين... فأين فلسفة الوحدة في الرؤية الإسلامية؟

هل تعني بها الطوائف أن تترك الطوائف الأخرى معتقداتها وآرائها وتندمج فيها؟ أم تعني أن يترك الخلاف لطاولة البحث ويتم التوحد على الأمور العامة للأمم من حرب وسلم واقتصاد واجتماع؟ وماهي آليات هذا العمل الكبير؟

إن إكمال الدرب في طريق الوحدة الذي فتحه روح الله الخميني يحتاج إلى جهد معرفي جبار تنشأ على إثره فلسفة وحدوية مبنية على نظام أفكار مترابط ملاصق للواقع، يتبعه عمل ثقافي وإعلامي واسع، ثم لجان بحثية لدراسة التجربة وتعديل أفكارها في حال لم تنجح في الواقع.

إن فكرة الوحدة كهدف ورؤية استراتيجية هي قضية حيوية للأمم، أو لقلل شرط لازم لحياء وعزة وشموخ وبقاء الأمة، إذا ما أخذت حثها في البحث والممارسة والمتابعة الجادة والمراقبة الدؤوبة حتى يبقى الأمل بإنتاجها واقعا أفضل للأمم تبحث عن سبيل نجاحها.

ومن أعظم رجالات التاريخ تلك العبقرية الفذة التي تجسدت في الإمام الخميني الراحل، حيث اختط للأمم دربا بين صخور العالم الكبيرة الصلدة، ووضع قدم الأمة على أول الدرب بفكره الغائص في دروس التاريخ والمتعمق في دهاليز المستقبل.

فقرر على إثر ذلك أن الأمة بدون وحدتها وتماسكها لن تحقق إلا الخزي والخيال، فكانت فكرة «اسبوع الوحدة الإسلامية» التي استغلت الخلاف في تحديد مولد الرسول (ص) إلى فرصة لتوحيد الصف وجمع الكلمة.

هاهو المشروع ينطلق بفكرة تبدو بسيطة في بيانه عظيمة في بنائها، فجددت الأمل بوحدة إسلامية يمكن أن تعيد للأمم هويتها الحضارية ومجدها الإنساني.

لكن كما أسلفنا ليست هذه إلا خطوة أولى اجترحها الإمام الراحل من عمق المعاناة لنكملها نحن بالبحث والتقيب عن مبادئها وأسسها ومنطلقاتها، ولنصنع فلسفتها بالفكر، وآلياتها بالمشاريع الفاعلة.

وهو الأمر الذي يحتاج إلى مزيد من بذل الجهود الفكرية والعملية

وكالة مهر للأبناء-حسام خلف: في تاريخ الأمم وعند تخطيها في وحول الجهل والتخلف والعصبيات يبرز رجال مبدعون، يوقدون من عقولهم شموع الفلاح والرؤى الواضحة على درب النجاة، وإن هي سارت في ذلك الدرب لقيت في نهايتها أمبياتها وتطلعاتها، لكن على الأمم أن تدرك أن الدرب الذي يخطه رجال التاريخ نحو المستقبل ليس إلا خطوة أولى على هذا الدرب وبقية المشوار عليها أن تجهد نفسها في قطعه.

وسبيل كمال الإنسان فردا ومجتمعيا ليس محدودا بسقف، لأن روح الإنسان شعاع متصل بالمطلق، وكما لها يكمن في سعياها الدائم نحو هذا الكمال.

إنجازات قطاع السياحة في إيران خلال السنوات الأربعين الماضية



أحدثت الثورة الإسلامية منذ ٤٠ سنة لحد الآن تغييرات جذرية في جميع الأصداء والقطاعات في إيران، من ضمنها هو القطاع السياحي لاسيما ان السياحة تعد من الصناعات المدرة للأرباح والتي تشكل أهمية كبيرة لدى المسؤولين وذوى الشأن في البلاد، بحيث أنهم يسعون لإستبدالها بالصناعات النفطية، إذ أنه في الكثير من الدول في العالم يحتل القطاع السياحي المركز الأول من حيث العائدات والأرباح الاقتصادية.

ورغم الطاقات الموجودة في إيران جغرافيا وثقافيا وتاريخيا، لم تنل إيران ما تستحقه من مكانة سياحية في العالم لعدة اسباب مثل العقوبات المفروضة والحرب الإيرانية - العراقية ومحاولات الدول المناهضة لسياحة إيران لعكس صورة سلبية عنها وعن الأوضاع الأمنية فيها.

باتت الرحلات السياحية الداخلية جزء لا يتجزأ من حياة الأسرة الإيرانية - بسبب الترويج لثقافة السفر وتوفير البنى التحتية التي تتيح للجميع إمكانية السفر بسهولة.

وتم التصويت خلال السنوات الأربعين الماضية على أكثر من ٦٠٠ قانون ونظام داخلي وخطة عمل وما الى ذلك في مجال السياحة والسفر، وحسب ما أفصح به المساعد السابق لشؤون الإستثمار لدى منظمة السياحة والتراث الثقافي «أمير أوحدي» أن قوانين إيران في مجال الإستثمار الاجنبي تعد من الأكثر تطورا بالعالم، كما أضاف انه قبل الثورة الإسلامية كانت فئة مجتمعية خاصة تتمكن من القيام برحلات سياحية، لكن اليوم نرى أن جميع الأسر تستطيع أن تسافر مرة واحدة في السنة كحد أدنى.

وفي إشارة الى البنى التحتية التي أعدت خلال الاعوام الأربعين الماضية من أجل تسهيل السياحة والسفر، قال أوحدي أنه يوجد أكثر من ٢٥٠ مجمعا خدميا ورفاهيا تم انشائها في الطرق الرابطة بين المدن والمحافظات، إضافة الى ٢٧٠ حديقة الغاية على مستوى البلاد والعديد من الحدائق داخل المدن الإيرانية.

قبل أربعين عاما لم يتمكن الكثير من الإيرانيين من السفر الى مدينة مشهد المقدسة، لكن اليوم بات الكثير من الإيرانيين يسافرون الى «مشهد الرضا» عدة مرات في السنة، إذ تشير إحصائيات نشرتها منظمة السياحة والتراث الثقافي، أن ٩ ملايين من داخل إيران قصدوا مدينة مشهد خلال العام الماضي، كما أن أكثر من مليون شخص من دول أخرى وسيما دول الجوار زار هذه المدينة في نفس العام، ما يعني أن مشهد المقدسة استقبلت ٥ ملايين زائر من داخل وخارج إيران خلال عام ٩٦ حسب التقويم الإيراني (٢٠١٦-٢٠١٧).

هذا وتحاول وسائل الاعلام المناهضة للثورة ولسياسات الجمهورية الإسلامية عكس صورة سلبية عن إيران وعن أوضاعها الأمنية، رغم ذلك فإن الكثير من السياح الاجانب يتوافدون كل عام الى إيران، منهم يأتي لمشاهدة طقوس محرم وعاشوراء عن كثب.

يدعن معظم هؤلاء السياح وبعد الرجوع الى بلدانهم بحقيقة ان ما يحكى عنه في وسائل الاعلام الغربية عن إيران، مجرد أكاذيب وإقتراءات، مشيدين بالأمّن السائد بالبلاد والتطور التي توصلت اليه إيران على مختلف الأصداء، حيث أن ذلك يتناقض تماما مع الصورة التي قدر رسمت في أذهانهم مسبقاً.

وجهات سياحية لم تكن محط إهتمام من قبل

ومن اللافت ان أماكن مثل المباني والدور التاريخية، البقاع المتبركة، مقابر الشخصيات الدينية والعلماء والشهداء والشعراء وغيرهم من الشخصيات التاريخية، دور العبادة ومعابد النار والكائنات، الأسواق العتيقة، القرى التاريخية، التلال والقلعات والأبراج والحمامات والمساجد والمدارس وغيرها من الصروح التاريخية، الصحراء

فرع السياحة، كما تتوفر فرصة الدراسة لـ ٢٠ الف طالب في هذا المجال، الى جانب توفر فرص عمل بمجال السياحة لأكثر من ١٠٠ الف شخص في الوكالات والجامعات وما الى ذلك.

يذكر انه قبل الثورة الإسلامية كان يوجد ٤٠ دليلا سياحيا في البلاد، بينما حاليا يوجد ٧ الاف شخص لديه تصريح لمزاولة مهنة الارشاد السياحي في البلاد، وذلك بفضل تواجد المراكز التعليمية التي دربت ٥ الاف و ٣٠٠ شخصا لإدارة الفنادق.

توصلت إيران الى درجة من التطور في مجال السياحة بحيث تم تعيينها لأول مرة في منصب نياة رئاسة الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية في عام ٢٠١٣، وكانت عضوة في اللجنة التنفيذية ولجنة تقييم الاعضاء المنتسبين لهذه المنظمة منذ عام ٢٠١٤ حتى ٢٠١٧.

السياحة العلاجية بإيران

قبل الثورة الإسلامية كان يوجد الكثير من الاطباء الاجانب سيما من الهند والفيليبين يمارسون مهنتهم في إيران، لكن اليوم باتت إيران من البلدان المتفوقة في مجال الطب، حيص الكثير يتوجهون من باقي البلدان سيما دول المنطقة الى إيران، لتلقي العلاج وإجراء عمليات جراحية ضرورية أو تجميلية، حيث إستقبلت إيران في الفترة الاخيرة أكثر من ٢٠٠ الف سائح قاصدا إيران طلبا للعلاج. ومن ضمن مؤشرات تقدم إيران في مجال السياحة في السنوات الاربعين الماضية هو أن مدينة تبريز شمالي غربي إيران أختيرت كعاصمة السياحة في العالم الاسلامي لعام ٢٠١٨، كما أن مدينة همدان هي الاخرى في شمال غربي إيران أختيرت كالعاصمة السياحية في آسيا لعام ٢٠١٨، وقدمت مدينة مشهد المقدسة شرقي إيران بعنوان العاصمة الثقافية للعالم الاسلامي في عام ٢٠١٧، كما أن مدينة اصفهان تم اختيارها العاصمة الثقافية للعالم الاسلامي عام ٢٠٠٦.

ما ذكر في هذا التقرير هو مجرد جزء بسيط من التقدم الذي حققته إيران في مجال السياحة بعد الثورة الإسلامية، إذ أن هناك الكثير من الاحداث كالمشاركة في معارض متعدد الجهود التي لا تتوانا عنها الجهات المعنية لمكافحة ظاهرة أيرانو فويسا وتقديم الصورة الحقيقية عن إيران، حيث أن الامن والسلامة يستبان فيها، على خلاف الصورة التي تقدم في وسائل الاعلام التابعة للجهات المعادية لإيران.

والموانئ والمغارات والبرك والمستنقعات وينابيع المياه الساخنة والشلالات والوديان وغيرها من المعالم الطبيعية، لم تكن في السابق تعتبر من الجاذبيات والمقاصد السياحية في البلاد، لكن بعد الثورة الإسلامية والإستثمار في ٤٠١ بقعة في انحاء إيران، تحولت هذه الاماكن الى وجهات سياحية تستقطب السياح من داخل وخارج البلاد.

الى جانب الأماكن المذكورة في الاعلى تم الاستثمار لإنشاء أنواع اخرى من الوجهات السياحية الحديثة مثل المنتجعات الدولية للتزلج، مضامير سباق السيارات، الطيران المظلي، حديقة الديناصورات، الجيرات والشلالات الاصطناعية، الحدائق الوطنية للنباتات والطيور، والمتاحف وغيرها من المنتجعات السياحية.

بعد الثورة الإسلامية تم تأسيس منظمة السياحة والتراث الثقافي والصناعات اليدوية التي تمارس أنشطتها تحت اشراف رئيس الجمهورية. أصدرت هذه المؤسسة رخصة النشاط لما يقارب نحو ٤٨٠٠ مكتب للخدمات السياحية، كما ان الشؤون الخاصة بدخول وخروج المسافرين تقع على عاتق الجهات متصلة بالمنظمة المذكورة. ولأول مرة في تاريخ إيران أطلقت دورات تعليمية خرجت منها ثلاثون الف مدير فني للمكاتب والمؤسسات الخاصة بالخدمات السياحية في البلاد، باتوا يمارسون مهنتهم بشكل حرفي لتقديم مستوى عال من الخدمات الرفاهية للسياح.

ومن التطورات التي شهدتها البنى التحتية الخاصة بالقطاع السياحي هو نمو الفنادق بنسبة ٤٠٠ في المئة بحيث وصل عدد الفنادق من ٢٩١ فندقا في عام ١٩٧٨ الى ١٢٠٠ فندق في الوقت الحالي بغض النظر عن دور الضيافة، وازداد عدد السراير ليصل الى ٤٠٠ الف سرير في عام ٢٠١٧ في الفنادق ودور الضيافة، ذلك بغض النظر عن باقي المراكز السكنية الخاصة بالسياح.

قبل الثورة كان في إيران معهد دراسي واحد فقط ذات صلة بالسياحة وكان يدرس فيه التجول بإيران وإدارة الفنادق، لكن بعد التحول الكبير الذي تلى الثورة في هذا المجال، تأسست أكثر من ١٠٠ مجموعة دراسية وعلمية في مختلف الجامعات، ساعدت على ازدهار هذه الصناعة وارتقاء الجودة فيها.

أما بعد الثورة باتت السياحة تشكل محل إهتمام كبير لدى الجامعات الإيرانية ومراكز التعليم العالي، بحيث يوجد هناك أكثر من ٣٠٠ عضو ضمن هيئة التدريس ومئات المدرسين تم تدريبهم لتعليم

السفير الألماني في طهران يبدع بفتح سبل جديدة للتعامل السياحي بين ايران والمانيا

ونظرا لذلك إتخذت رحلة السفير الألماني التي رافق خلالها الرحلة في سهول زاغرس، أصداء اعلامية واسعة في بلاده وسياسيا إعتبر الكثير أن خيار برشتولد يلوح بشكل غير مباشر الى الأمان المستتب في ايران حيث يحاول ان يلفت الأنظار نحو معالم ايران الطبيعية والثقافية والتاريخية والتي لم تكن محط إهتمام الإعلام الأوروبي في العادة.

تعتبر رحلة برشتولد بالنسبة للذين لا يعرفون الكثير حول ايران والمعالم الجميلة فيها، مشوقة وذات اهمية كبيرة؛ من الممتع البقاء في بيئة آمنة وقرية الى القلب والتمتع بضيافة كريمة من الصعب أن يجد المرأ أكملها في كل مكان.



في هذا السياق وبالتزامن مع اصداء رحلة السفير الألماني والجدل الذي اتارته في وسائل الاعلام، نشرت صحيفة « شيفيل » الألمانية صورة حول حضور السياح الاجانب بايران، كما إنها اجرت مقابلة مع المتحدث باسم المشغل السياحي في ميونيخ «فرانكو ايليك»، حول موضوع اعجاب السياح الاوروبيين بإجراء رحلات الى ايران وماحولها من دول. وتأتي ترجمة الحوار كالتالي:

س: كيف إنعكس ما قامت به بعض الخطوط الجوية الأوروبية بتقويض رحلاتها الى ايران على المسافرين الاوروبيين؟

ج: رغم أن هذا الموضوع أثار على موضوع السفر الى ايران، لكن عندما تعلن شركة ما إلغاء رحلة ما، نحن بدورنا نقوم بتقديم خيارات اخرى لمن يقصدون السفر الى ايران.

س: بات الكثير من الالمانيين مؤخرا يتوجهون الى ايران بهدف السياحة ومعظم رحلات التجول المتوجهة لايران تُحجز من قبل الالمانيين. اليوم وبعد الموضوع الذي طرح في السؤال السابق كيف يبدو مستوى الاقبال على هذه الرحلات؟

ج: نسبة الاقبال خلال العام الأخير كانت مقبولة الى حد ما. بشكل عام فإن نسبة إقبال الالمانيين للسفر الى ايران وصلت الى ذروتها في الأعوام الأخيرة سيما في عام ٢٠١٥، حيث حجز ٢٦٥٠ شخصا تذاكر السفر الى ايران. وفي عام ٢٠١٦ استمرت نسبة الاقبال على هذا النحو، لكن في العام الماضي (٢٠١٧) تراجعت نسبة الاقبال مقارنة بالعامين السابقين، بحيث حجز ٢٢٥٠ شخصا تذاكر السفر الى ايران.

س: ما هي الاسباب التي تمنع الراغبين من السفر الى ايران؟

ج: السبب الاساس في ذلك هو التغيرات البيئية والجوية التي شهدتها هذا البلد والتي يعاني منها في الآونة الأخيرة ويعد ذلك عاملا اساسيا في إعاقة السفر الى ايران. ان مسألة عرقلة الرحلات قد تحصل أحيانا مع مختلف من البلدان وايران ليست الوحيدة في ذلك. على سبيل المثال فان الكثير من الناس كانوا في السابق يرغبون للسفر الى تركيا، لكن بسبب سياسات رجب طيب اردوغان تراجعت نسبة الاقبال للسفر الى تركيا.

بالنسبة لإيران يجب ألا ننسى أنه رغم وجود الأزمات البيئية، لكن لازال العديد يرغبون للتوجه الى ايران، لأن هذا البلد يشكل معقلا سياحيا ملائما لرواد السفر. وان ضيافة الايرانيين مميزة للغاية وسياسياً فإن مواقف الحكومة ثابتة ولم تتغير ولا زالت مثل السابق، ومن جهة أخرى بسبب إنخفاض سعر العملة الايرانية فأن تكاليف السفر الى ايران أصبحت رخيصة جدا. فضلا عن كل ذلك فأن الموضوع التنوع البيئي والثقافي الموجود في ايران بدوره يستقطب الكثير من السياح الاوروبيين اليه.

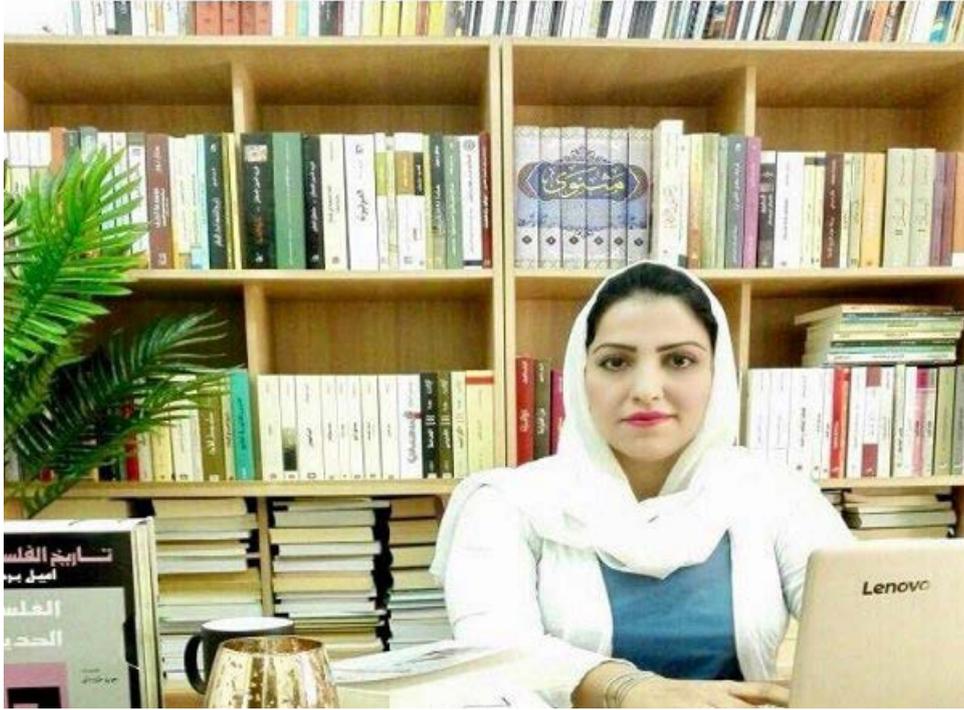
سلطت بعض وسائل الاعلام الغربية خلال الاسابيع الأخيرة، الضوء على السفير الألماني في طهران «ميشائيل كلور برشتولد» والطريقة التي إختارها لتضاه عطلته الصيفية في ايران، كما أن هذا الموضوع لفت أنظار الكثير من الاوروبيين المعجبين بايران والثقافة الفارسية، وتداول الحديث حول رحلة برشتولد التي رافق خلالها العشاء البخيارية في وادي «كوهرنك» الواقع في جبل «زاغرس».



أن الجولات السياحية للأجانب الذين يخططون لقضاء عطلتهم في بلدان ذات تنوع جغرافي وثقافي واسع مثل ايران، من المفترض أن تصاحب مع برامج للتعرف عن كنب على الثقافة والاداب والطقوس الخاصة لمختلف البقاع الجغرافية للبلد المقصد. من وجهة نظر السائح فمن الضروري أن يتضمن السفر مجموعة من التجارب المشوقة يمارسها خلال رحلته.

من أهم الأشياء التي يبحث عنها السائح خلال سفرته هو التعرف على أنواع الأطعمة والمشروبات والألبسة التقليدية والعادات الخاصة بالمنطقة المعنية، كما أن التواجد في مكان جديد وغريب وجذاب، يعد من اهم غايات المقبلين على الرحلات السياحية.





العلاقة الإيرانية-العمانية قديمة وينبغي تعزيز العلاقات السياحية والثقافية بينهما

أجرى الحوار: محمد مطهري

المشرق في هذا القطاع المهم، والسلطنة تتطلع من خلال استضافة هذا المؤتمر العالمي إلى تطوير اقتصادها عبر البحث عن منافذ دولية لجلب الاستثمارات المختلفة.

س: ما هي الأوصاف التي تربط عمان بإيران؟

ان العلاقات التي تربط بين السلطنة مع إيران ليست وليدة اليوم وإنما هي قديمة وقد ارتبط العمانيون بعلاقات تجارية وسياسية واقتصادية مع إيران وفي العصر الحديث كان للسلطنة دور كبير في التوقيع على الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة ١+٥ عام ٢٠١٥ والذي كان له دور كبير في منع صراع نووي في المنطقة قبل ان تنسحب منه الولايات المتحدة في مايو الماضي.

أكدت الصحفية العمانية «فايزة محمد»، خلال حوارها مع وكالة مهر للأخبار، على ان العلاقات التي تربط بين السلطنة مع إيران ليست وليدة اليوم وإنما هي قديمة وقد ارتبط العمانيون بعلاقات تجارية وسياسية واقتصادية مع إيران وفي العصر الحديث كان للسلطنة دور كبير في التوقيع على الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة ١+٥ عام ٢٠١٥ والذي كان له دور كبير في منع صراع نووي في المنطقة قبل ان تنسحب منه الولايات المتحدة في مايو الماضي.

نص الحوار:

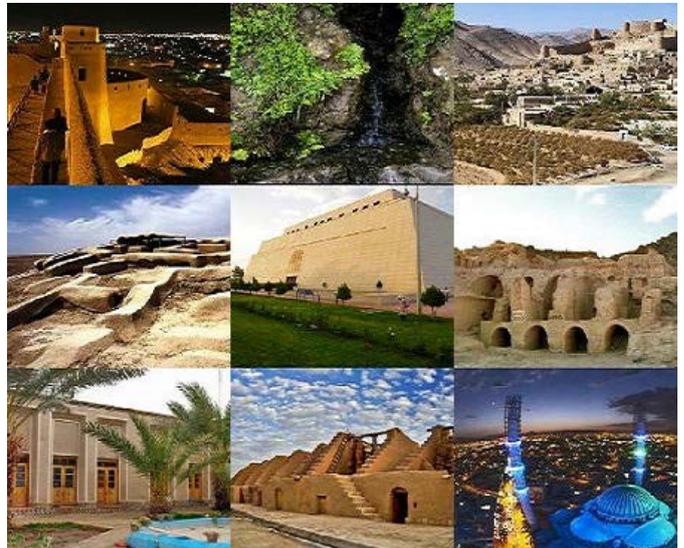
س: ما هي المجالات والأرضيات لتعزيز التعاون السياحي والثقافي بين إيران عمان؟

لا شك بأن هناك مجالات عديدة للتعاون السياحي والثقافي بين البلدين الصديقين، وأعتقد أن إلغاء طهران من طرف واحد تأشيرة الدخول إلى إيران من المواطنين العمانيين يبشر بجذب السياح العمانيين إلى إيران، ولا ننسى أيضاً أن كثيراً من العمانيين يذهبون إلى إيران وتحديداً إلى شيراز من أجل العلاج ولكن مع ذلك مستوى العلاقات السياحية والثقافية لا زال متواضعاً ونأمل أن تتطور إلى الأفضل في السنوات القادمة.

س: ككناشطة عمانية كيف ترى دور المرأة العمانية في المجتمع العماني؟

لقد مارست المرأة العمانية أدواراً فاعلة في التاريخ العماني سواء من الناحية السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية، ولكن هذا الدور برز بشكل أكبر بعد النهضة المباركة التي قادها جلالة السلطان قابوس بن سعيد» منذ فجر ٢٣ يوليو ١٩٧٠، حتى كانت أول امرأة في العالم العربي تدخل سلك الشرطة وتشارك أخيها الرجل في الحفاظ على أمن المواطن ومنجزات الوطن، كما استطاعت أن تدخل في مجال الطب والتدريب والتدريس والوظائف الأخرى بعد أن كانت هذه الوظائف سابقاً حكراً على الرجل، ثم استطاعت بفضل توجيهات جلالة السلطان المعظم والتعليم العالي أن تثبت وجودها في السلك الدبلوماسي والسياسي والرياضي حتى نالت الثقة السامية لتكون وزيرة ووكيلة وزارة قبل أن تحظى بثقة الناخبين لتدخل عضوية مجلس الشورى لأول مرة اعتباراً من الفترة الثانية سنة ١٩٩٤ عندما فازت إمرأتان بعضوية المجلس وهما شكور الغامرية وطيبة المعويلية.

وقد أكد صاحب الجلالة المعظم - حفظه الله - في خطابه بمناسبة افتتاح مجلس الشورى للفترة الثانية ١٩٩٤/١٢/٢٦ على أهمية مشاركة المرأة في مسيرة النهضة المباركة في جميع المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وان دورها في ذلك كمثل دور الرجل، حيث قال جلالتة: "إننا ندعو المرأة العمانية في كل مكان في القرية والمدينة في الحضر والبادية في السهل والجبل أن تشتر عن مساعد الجد، وأن تسهم في حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية كل حسب قدرتها وطاقاتها وخبرتها ومهارتها في المجتمع، فالوطن بحاجة إلى كل السواعد من أجل مواصلة مسيرة التقدم والنماء والاستقرار والرخاء".





اقتصاد

عضو مجلس الشورى العماني في مقابلة مع مهر:

التبادل التجاري بين ايران وعمان اقل من مستوى الطموح بسبب عدم وجود ممر مائي مباشر

اجرى الحوار: محمد مظفري

الآن والذي يعتبر قليلا ولا يذكر ايضاً. لذا نأمل في السنوات القادمة ان تتحسن الأوضاع الجيوسياسية وتكون في صالح تطوير وتشجيع الاستثمار المتبادل والمشارك بين البلدين.

س: كيف ترى موقع ايران استراتيجياً واقتصادياً في المنطقة؟
ايران وعمان كيف يمكن ان تؤدبا دوراً مكملاً مع بعض في اقتصاد وسياسة المنطقة؟

مع الأسف من المعوقات في هذا المجال عدم وجود خط بحري مباشر ما ترفع الكلفة وبالتالي تضع حداً على حجم التبادل التجاري بين الدولتين حتى على مستوى المواد الغذائية والسلع الأساسية لان حجم التبادل بينهما قليل جداً.

س: ما هو سر العلاقات الودية والطيبة بين طهران ومسقط؟ لماذا ايران واقفة في عمان لهذه الدرجة وتعتمد عليها كوسيط امين؟ وهل تتوقع ان عمان تلعب مرة ثانية دور الوسيط بين ايران وامريكا لتذليل الخلافات؟

ايران دولة إقليمية فاعلة ومؤثرة ولها ثقلها الاقتصادي والبشري والصناعي كما ان عمان دولة تتعامل مع الدول الموجود في المنطقة ودول اخرى خارج المنطقة في تبادل اقتصادي تجاري صناعي في هامش كبير لزيادة التعامل والتبادل مع ايران سواء بالذات في السلع الأساسية والغذائية وغيرها من المنتجات التي يمكن بحكم القرب الجغرافي. ولكن للأسف كما اسلفت وقلت سابقاً أن عدم وجود خط قلمي بحري مباشر وبعض العوائق الاخرى التي لم تعزز ان يكون تطور او زيادة في حجم التبادل. كما انه تجمعا علاقة مستقرة وطيبة مع ايران الدولة المسلمة الجارة، وهي ليست حديثة وانما منذ بداية النهضة المباركة على أسس وتفاهم مشترك بين البلدين يمكن ان تلعب دوراً اقتصادياً أكبر في المنطقة وهذا ما تتمناه وان تشهد الدول تنمية حقيقية وفائدة تعود بالنفع على كل دول المنطقة بما فيها إيران.



الآن وهذا ما تركز عليه الخطط الحكومية في ٢٠٢٠ و٢٠٢٠ و٢٠٢٠ وبرنامج التنوع الاقتصادي الجاري تطويره الآن والعمل عليه.

س: كيف ترى مستوى العلاقات الاقتصادية بين ايران وعمان مقارنة باخرى دول الخليج الفارسي؟ هل هناك افق مفتوح لتطوير العلاقات والتبادل التجاري بين البلدين رغم الحظر الامريكي؟

بالنسبة للعلاقات التجارية والاقتصادية بين ايران وعمان في الواقع هي اقل من مستوى الطموح وهذا ما تعكسه طبيعة العلاقات السياسية الموجودة كما ان هناك طموح عند حكومتي البلدين لزيادة حجم التبادل والعلاقات التجارية المشاريع المشتركة لا سيما في حقول نفط وغاز مشتركة بين البلدين. بالطبع في حدود مائة مشتركة أيضاً علاوة على وجود طموح ان تكون العلاقات الاقتصادية والصناعية او الاستثمارية حتى في مجال النفط والغاز والمفترض ان تكون أكثر مما هو موجود

تربط الجمهورية الإسلامية الإيرانية وعمان علاقات ودية ليست بحديثة وانما تعود إلى مابعد قيام الثورة الإسلامية، حيث أدت عمان دوراً محورياً في المفاوضات الإيرانية مع دول الـ١٥، التي أدت لتوقيع الاتفاق النووي الإيراني، كما زار سلطان عمان «قابوس بن سعيد» طهران في ٢٠١٣، وزار الرئيس الإيراني «حسن روحاني» مسقط في ٢٠١٤ و٢٠١٧. ويؤكد البلدان دوماً على ضرورة تعزيز العلاقات بينهما في جميع المجالات الا ان بعض المعوقات قد تحول دون تطور ملحوظ في هذه العلاقات مثل معوقات جيوسياسية وبعض المشاكل التي تشوب المنطقة. وليبحث مختلف الجوانب العلاقات الإيرانية-العمانية قامت وكالة مهر للأبناء بحوار مع نائب في مجلس الشورى العماني «توفيق اللواتي»، فيما يلي نص الحوار:

س: كيف ترى مكانة عمان في اقتصاد وسياسة المنطقة؟

تتمتع سلطنة عُمان بموقع استراتيجي في منطقة الخليج (الفارسي) وشبه الجزيرة العربية وتطل أيضاً على المحيط الهندي هذا مما جعلها تلعب دوراً رئيسياً إقليمياً في المجال الاقتصادي. والحكومة اقبلت وركزت على هذه القومات والتي هي نقاط قوة للاقتصاد العماني في مجال الخدمات اللوجستية والاستيراد والتصدير والموانئ بالإضافة الى الجانبين السياحي والصناعي وخاصة الصناعات الثقيلة القائمة على النفط والغاز، لذلك نملك ثلاثة مواقع استراتيجية في صحار» و«دقم» و«صلالة» بالإضافة إلى منطقة رابعة في «صور» التي يوجد فيها مراكز للغاز المسال ولبعض الصناعات البترولية واليوروا والامونيا، لذلك تعتبر هذه المناطق صناعية واستراتيجية ثلاث منها تتمتع بوجود موانئ على المستوى العالمي تستقبل السفن العملاقة مما يمكن السلطنة ان تقوم بدور أكبر مما هي عليه



مؤتمر «ايرو» وتطلعات مسقط لريادة القطاع اللوجستي في المنطقة

محمد مطهري



INNOVATION
ON THE MOVE

6-8 November 2018
Muscat, Oman



السلطنة بموقعها الاستراتيجي في منطقة الخليج الفارسي وشبه الجزيرة العربية واطلالها أيضاً على المحيط الهندي ينظرها مستقبل اقتصادي مشرق ودور اقليمي هام في مجال النقل والتجارة. وتسعى الحكومة العمانية اليوم وراء لفت الأضطرار إلى ميزانها الاقتصادية في مجال الخدمات اللوجستية والاستيراد والتصدير والموانئ، بالإضافة إلى الجانبين السياحي والصناعي، خاصة الصناعات الثقيلة القائمة على النفط والغاز.

استضافت مسقط خلال الأسبوعين الماضيين النسخة الثانية والثلاثين من مؤتمر النقل الطرقي الذي اشرف عليه الإتحاد الدولي للنقل الطرقي (IRU) بمشاركة ما يقارب ثلاثين متحدثاً حكومياً و ١٠٠٠ ضيف تم اختيارهم من بين ٨٠ دولة، إلى جانب العديد من الشركات البارزة في النقل على غرار VOLVO, AXA, PWC, Mercedes Benz, MAN, IBM, Virgin Hyperloop. ولذلك لإظهار الموقع المتميز والمستقبل المشرق لسلطنة عمان في القطاع اللوجستي في سياق تطلع السلطنة إلى جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية ورفع مساهمة القطاع في إجمالي الناتج المحلي لتطوير اقتصادها.

وشمل المؤتمر الذي حمل شعار «الابتكار في النقل» مداخلات من شخصيات بارزة من قطاع الأعمال والحكومات، اجتمعوا لتبادل الأفكار والتناقش بشأن مسائل قطاع النقل وطرح حلول وتحديد مستقبل النقل والتنقل والعمل اللوجستي والتجاري؛ من خلال بحث سبل تسهيل التجارة وفعالية استهلاك الوقود وإزالة الكربون والتطلعات إلى النقل الطرقي الآلي، وآخر التطورات والابتكارات في مجال النقل واللوجستيات.

ووقّعت «كرستيان لاير» رئيس المنظمة العالمية للنقل الطرقي، خلال كلمته أمام المؤتمر، أن اختيار السلطنة لاستضافة هذا المؤتمر العالمي جاء بسبب الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع بها السلطنة في قلب أهم الممرات الدولية في العالم، فهي تتوسط ثلاث قارات آسي و إفريقيا وأوروبا، كما استطاعت استغلال كل الفرص لديها لتطوير منظومة النقل لديها لتكون بمواصفات عالمية.

التنافس الاقليمي للاستحواذ على حركة النقل

يجدر الإشارة إلى أن هناك تنافساً قوياً داخل مجلس التعاون للريادة في مجال الخدمات اللوجستية في منطقة الخليج الفارسي، وأضف إلى ذلك مطار اسطنبول الجديد الذي دخل غمار التنافس ليستحوذ على حركة الطيران والمسافرين بطائرات إقليمية ودولية، وتحديدًا مطار دبي، الذي بات يشكل تهديداً له.

هذا وعوّلت أبوظبي على إبقاء ميناء عدن في اليمن خارج الخدمة حتى تتحول الناقلات بخياراتها إلى موانئ الإمارات «ميناء راشد وميناء جبل علي» ليتكفل الميناءان بتقديم الخدمات للناقلات العملاقة التي تمر عبر باب المندب متجهة إلى شرق آسيا وجنوبها والعكس.

أما موانئ «عمان»، فهي الأخرى تشكل حاجساً للإمارات في حال وجود ميناء لا يعمل في عدن؛ فموانئ «عمان» أقرب لهذه الناقلات من «موانئ دبي»، ذلك لأن التوقف في الموانئ العمانية أسهل وأقل تكلفة من مشقة عبور مضيق هرمز للوصول إلى الموانئ الاماراتية للتوقف والتزود بالوقود والزيوت وغيرها من الخدمات، وبالتالي فإن الإمارات لا ترغب أن تنافس شبكة الموانئ العمانية السبعة موانئها بأي حال من الأحوال، وهذا ما تخشاه أبوظبي من مسقط التي لديها خطط لتتميز

في حديث لوكالة مهر للأبناء، على امتلاك السلطنة ثلاثة مواقع استراتيجية في صحار و«دقم» و«صلالة»، بالإضافة إلى منطقة رابعة في «صور» التي يوجد فيها مراكز للغاز المسال وبعض الصناعات البتروكيمياوية كالبيرو والامونيا، موضحاً ان هذه المناطق تعتبر صناعية واستراتيجية، ثلاث منها تتمتع بوجود موانئ على المستوى العالمي تستقبل السفن العملاقة مما يمكن السلطنة القيام بدور أكبر مما هي عليه الآن.

وسياسياً رسخت عمان مكانتها في المنطقة باعتبارها وسيطاً موثوقاً لا ينجر في الصراعات، وتفهم طبيعة التوازنات في المنطقة، ولهذا تقف على مساحة واحدة من كل الأطراف الإقليمية.

خلافاً للسعودية والإمارات اللتان تورطتا في مستنقع اليمن حتى استنزفت هذه الحرب الفاشلة اقتصادهما، اتخذ السلطان قابوس سياسة ذكية وهي الشأى بالنفس عن مجريات الأحداث في الخليج الفارسي من خلال رفض المشاركة في التحالف الذي تقوده السعودية والإمارات، ليوظف قدرات بلاده في سبيل تحقيق المخططات التجارية واللوجستية واستراتيجية الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني في منطقة تعصف بها حروب وصراعات عنيفة.

اليوم وفي ظل تصاعد الشجار داخل البيت الخليجي، وفرض الحصار ضد قطر من جهة والمغامرات التي تخوضها الإمارات والسعودية في العديد من الملفات الخارجية من جهة أخرى، سواء في ليبيا أو اليمن من جهة أخرى، وبالتالي تزيغ اقتصاديات هذه الدول، باتت عمان الدولة الخليجية الوحيدة التي بقيت آمنة وبعيدة عن الصراعات ومرشحة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية، بينما يرى المراقبون ان «دبي» التي طرحت نفسها بوصفها «سويسرا الخليج الفارسي»، صارت اليوم ضحية للمنافسات العنيفة في الشرق الأوسط.

باختصار يمكن اعتبار السلطنة مرشحة لاضطلاع دور عالمي في قطاع النقل واللوجستيات في المستقبل القريب؛ وذلك بالنظر إلى ميزاتها التنافسية الاقتصادية لجذب الاستثمارات الإقليمية والعالمية، وموقعها الجغرافي، وسياساتها الوسطية التي تركز على جلب المصالح الاقتصادية بدلاً من التورط في المغامرات والصراعات.

السلطنة تتطلع إلى تنوع مصادر دخلها وتعزيز قطاعها السياحي من خلال تطوير الموانئ وخطوط السكك الحديدية التي سيتم تربطها بدول مجلس التعاون، إلى جانب تنمية مطاراتها، والاستثمار في البنية التحتية وخاصة في مجال الطرق والنقل.

نفسها عن المدن التجارية القريبة مثل أبوظبي ودبي والدوحة من خلال استغلال جغرافيتها الطبيعية والاستثمار في قطاعها السياحي.

التكامل الايراني العماني:

أما بالنسبة لإيران التي تتمتع بموقع جغرافي متميز وقدرات لوجستية ممتازة للربط بين آسيا وأوروبا من جهة وبين روسيا ودول القوقاز والخليج الفارسي من جهة أخرى، فإنها تواجه حالياً العقوبات الأمريكية، مما جعلتها تبحث عن شريك يلعب الدور التكاملي معها في تسيير حركة نقلها، خاصة أنه ليست لديها تجربة ناجحة مع دبي بسبب توتر العلاقات السياسية مع دول الخليج الفارسي والتي القت بظلالها على الشراكة الاقتصادية بين البلدين خلال السنوات الأخيرة.

هذا وتعتبر قطر وعمان الدولتان الخليجيتان الوحيدتان اللتان يمكن لإيران ان تتعامل معها اقتصادياً في الخليج الفارسي، وأيضاً تركيا تترشح لتحل مكانة الإمارات في عملية نقل البضائع إلى إيران، إلا أن عمان لها الأولوية بالنظر إلى العلاقات التي تربط بين السلطنة وإيران، وهي ليست وليدة اليوم وإنما هي قديمة ولاسيما خلال السنوات الأخيرة، فقد كانت لمستقط دور كبير في إبرام الاتفاق النووي بين إيران والقوى الكبرى عام ٢٠١٥ وهي كانت دوماً ولازالت مترشحة للاضطلاع بدور الوسيط لتذليل الخلافات، بينما تركيا - رغم علاقاتها الاقتصادية مع إيران - تعد خصماً لها في المشاريع السياسية، وكذلك قطر التي لا تعول على شراكة استراتيجية مع إيران، وإنما تنظر إلى طهران كنافذة أساسية على العالم الخارجي بعد المقاطعة التي فرضت عليها من قبل السعودية والإمارات والبحرين.

مميزات عمان التنافسية:

جغرافياً تشكل عمان حلقة وصل للمستثمرين الراغبين في الوصول إلى الأسواق الإقليمية، فضلاً عن جهود السلطنة في تطوير المطارات وإنشاء الموانئ الصناعية والربط بالسكك الحديدية والعمل على تفعيل سياحة المؤتمرات.

ويجب هنا الإشارة إلى مشاريع السلطنة في إقامة المناطق الاقتصادية المتكاملة، كمنطقة الدقم الاقتصادية الخاصة التي تعتبر واحدة من أكبر المشاريع التجارية المقبلة في عمان بالسنوات المقبلة. وفي هذا السياق يؤكد عضو مجلس الشورى العماني توفيق اللواتي

نهضة اقتصادية سورية-ايرانية لتعزيز العلاقات بين البلدين



بان العلاقات الاقتصادية الايرانية السورية بحاجة للمزيد من تعرف التجار ورجال الاعمال على الفرص المتاحة والطاقات المتوفرة لدى كل منهما الاخر.

وأضاف ترك آبادي، ان العلاقات التي تبلورت بين مستثمري القطاع الخاص الايراني والسوري منذ اشهر على هامش انعقاد معرضين دوليين في دمشق، بحاجة الى التخطيط من الطرفين، مضيفاً ان التجار ورجال الاعمال الايرانيين والسوريين بإمكانهم عبر دراسة الطاقات في القطاع الاقتصادي لدى البلدين، التعرف على هذه الطاقات ومن ثم العمل في سياق ايجاد اجواء مناسبة لتنمية العلاقات الاقتصادية بينهما.

أبواب سوريا مفتوحة أمام التجار الايرانيين

من جهته أكد السفير السوري لدى طهران، أن دمشق تمنح الأولوية في إعادة إعمار سوريا الى الحلفاء وخاصة ايران مبيناً أن أبواب سوريا مفتوحة أمام نشاط رجال الاعمال الايرانيين في مرحلة الإعمار، وقال: ان الحكومة السورية منحت الأولوية في هذه المرحلة لحلفائها وخاصة الجمهورية الاسلامية الايرانية، وأما الذين قدموا الدعم للإرهاب في سوريا ودمروا اقتصاد هذا البلد، لن يكون لهم اي موطن قدم في سوريا في هذه المرحلة.

ودعا السفير السوري لدى طهران، القطاع الايراني الخاص الى الاستثمار في المشاريع الاقتصادية في سوريا، قائلاً: اننا نبذل قصارى جهودنا لضمان مصالح البلدين.

ولفت السفير الى ان القضاء على الارهاب هيباً أرضية مختلفة، لكي يتم البدء بعملية الإعمار في سوريا، وقال: ان هذا الملتقى من شأنه ان يستفيد من اتفاقية التجارة الحرة بين ايران وسوريا، ليتم توفير المزيد من المجالات لتنمية العلاقات التجارية بين البلدين.

وأضاف: ان سوريا تعتبر ايران قطاعها الخاص شريكاً في الاستثمار في مجال النشاطات الاقتصادية والاتاجية، ولا بد من بذل الجهود لرفع جميع العقبات التجارية بما فيها القضايا والمشكلات الموجودة في العلاقات المصرفية بين الجانبين، معلناً الترحيب بالاستثمارات الايرانية في المناطق السورية الحرة. الجدير بالذكر ان هذا الملتقى يساهم في تبادل الخبرات والتعريف بالمشاريع الاستثمارية التي تخدم عملية التنمية في البلدين ووضع إطار لمعالجة العقبات التي تعترض مسيرة التعاون وتشجيع الشركات الايرانية على المساهمة في إعادة الإعمار في سورية.

وقد تم خلال هذا الملتقى توقيع اتفاقية بين غرفتي تجارة ايران وسوريا الهدف منها تهيئة العلاقات التجارية المشتركة بين البلدين.

يجب تأسيس شركات مشتركة بين البلدين

وفي هذا الملتقى الذي جمع رجال الاعمال السوريين والايرانيين أشار أمين السر العام لاتحاد غرف التجارة السورية محمد حمشو الى رغبة البلدين في توثيق التعاون الاقتصادي، قائلاً: نظراً لتعاون ايران مع سوريا في مكافحة الارهاب فلها الأولوية في المشاركة في عملية إعادة بناء سوريا داعياً الى تبادل التجارب والخبرات مع ايران.

ونوه حمشو الى ان التعاون المشترك بين البلدين في مجال انتاج السيارات والزجاج، مضيفاً: اننا نرغب في مواصلة التعاون الثنائي كما كان في السابق.

وأكد حمشو على أن الحكومة السورية ترحب بارتقاء العلاقات الاقتصادية مع ايران الى مستوى العلاقات السياسية و اضاف ان البلدين بإمكانهما أن يتعاونوا في مجال النقل و النظام المصرفي و المقاولات و كذلك انشاء شركات مشتركة، كما دعا الى إقامة معارض مشتركة لزيادة حجم التبادل التجاري بين سوريا و ايران مضيفاً انه و بعد الانتصارات التي حققها الجيش السوري بمساعدة ايران، فان هناك العديد من معامل في سوريا بحاجة الى إعادة البناء لاستئناف الانتاج فيها.

وأكد حمشو ان سوريا تحترم التضحيات التي قدمتها ايران لمكافحة الارهاب الدولي في سوريا.

سنتشكل قوة اقتصادية إقليمية

كما صرح في هذا اللقاء السفير الايراني في دمشق جواد ترك آبادي

قام وفد تجاري سوري يضم ٥٠ ناشطاً في المجال الاقتصادي برئاسة أمين السر العام لاتحاد غرف التجارة السورية محمد حمشو بزيارة العاصمة طهران بهدف عقد لقاءات مشتركة مع رجال الأعمال الايرانيين وغرف التجارة والصناعة الايرانية.

وعقد مؤتمر رجال الاعمال السوري الايراني في غرفة التجارة في طهران، بحضور رئيس لجنة تنمية العلاقات الاقتصادية السورية الايرانية العراقية حسن دانائي فر ورئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة في إيران مسعود خوانساري، وسفراء كلا البلدين، وبمشاركة مسؤولي القطاع الخاص في البلدين بهدف تنمية العلاقات التجارية والتعاون الاقتصادي في مختلف المجالات.

متابعة التعاون المصرفي بين البلدين

وخلال هذا اللقاء أكد رئيس لجنة تنمية العلاقات الاقتصادية السورية الايرانية العراقية حسن دانائي فر على ان الغريبين يعتقدون أنهم سيقومون بتغييرات رئيسية في سوريا إلا أن مخططاتهم فقدت باءت بالفشل.

وأشار دانائي فر الى ان الإرهاب قد قضى عليه في المنطقة ومرحلة ما بعد داعش ستستزم إعادة بناء الاقتصادي السوري بالتعاون بين ايران وسوريا، الى جانب التعاون السياسي والاقليمي

وأكد رئيس لجنة تنمية العلاقات الاقتصادية السورية الايرانية العراقية حول ضرورة وجود بنك مشترك بين البلدين لتسهيل العلاقات التجارية بين دمشق وطهران.

من جهة ثانية أشار دانائي فر الى ضرورة التعاون في القطاع السياحي، معلناً استعداد ايران لتقديم كل التسهيلات الممكنة لتعزيز العلاقات بما يخدم مصلحة البلدين.

سوريا يمكن أن تكون بوابة صادرات للسلع الايرانية نحو الدول العربية

من جهته أشار رئيس غرفة تجارة طهران مسعود خوانساري الى ان هذه المرة الأولى التي يأتي وفد تجاري من سوريا الى ايران بعد الاضطرابات التي شهدتها البلاد خلال الاعوام الماضية متنبياً ان تلعب ايران دوراً مهماً في السوق السورية.

وأردف خوانساري إنه بالنظر لعدم وجود رسوم للصادرات السورية الى الدول العربية فإن دمشق يمكن أن تلعب دوراً هاماً في اعاده تصدير السلع الايرانية.

